



الأضحية الأفريقية تضاعف هموم الفقراء المصريين

16 ص



لطيفة الحاج نحن في زمن الرواية لا الشعر

13 ص



الاحتقان في محافظات جنوب العراق يهدد حكومة السوداني

3 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2024/06/11

05 ذو الحجة 1445

السنة 47 العدد 13157

Tuesday 11/06/2024

47th Year, Issue 13157

فاغنر تشعل سباق التسليح بالمسيّرات في الساحل والصحراء

وصرح الناني ولد أشروقة وزير الطاقة والناطق الرسمي باسم الحكومة الموريتانية بأن "نواكشوط سترد بقوة، وستكيل الصاع صاعين لمن يتغول في أراضيها أو يمس بمواطنيها".

ويعتقد مراقبون سياسيون أن تهديدات المسؤولين الموريتانيين بالرد على أي تدخل خارجي وتقديم الأسلحة الجديدة بحماسة يظهران أن نواكشوط لا تتحرك بشكل منفرد، وإنما تراهن على الدعم الغربي الذي من شأنه أن يساعد على مواجهة فاغنر.

ويعرف الغرب، وخاصة الولايات المتحدة وفرنسا، أن ترك موريتانيا بمفردها في مواجهة فاغنر سيغني اليا خسارة دولة حليفة، والأهم خسارة دولة واحدة في مجال الغاز.

وقد يدفع الخوف من الأجندة الروسية في دول الساحل موريتانيا إلى الانفتاح على التعاون مع الولايات المتحدة، التي تبحث بدورها عن شريك بديل تنقل إليه قواتها المنسحبة من النيجر وتشاد.

تركيز موريتانيا على فاعلية المسيّرات والأسلحة المتطورة يتضمن تأكيدها على وجود داعمين غربيين

ويرى أمين غوليدي الباحث في الجغرافيا السياسية والأمنية، في تقرير نشرته مجلة ناشيونال إنترست، أن تقوية التعاون الأمني مع نواكشوط يوفر لواشنطن حصنا ضد انتشار عدم الاستقرار صوب الجنوب ويساهم في تعزيز قدرات موريتانيا ويدعم بنيتها التحتية العسكرية.

وقال ريتشارد ويتزر، مدير مركز التحليل السياسي بمعهد هودسون في فرجينيا، إن التقارب بين حلف الناتو وموريتانيا يعكس الاهتمام المتزايد بالوضع في منطقة الساحل وتحديد محاولات روسيا بسط سيطرتها في المنطقة عبر مجموعة فاغنر.

وقام الأميرال بوب بوور، رئيس اللجنة العسكرية للحلف الدفاعي الغربي، بزيارة عمل إلى موريتانيا. وأكد المسؤول العسكري في الناتو "أنهم يعملون مع القوات الخاصة الموريتانية على تدريب ما بين 80 و100 فرد، ويقومون بإنشاء وحدة جديدة من القوات الخاصة".

نواكشوط - أعلن الجيش الموريتاني، للمرة الأولى، امتلاكه طائرات مسيّرة استطلاعية وهجومية، في رسالة مبطنّة موجهة إلى مالي لكنها تشير إلى أن تركز مجموعة فاغنر الروسية يجر دول الساحل والصحراء إلى سباق التسليح ويحولها إلى منطقة حرب بالوكالة مع عمل الغرب على وقف تقدم فاغنر وسعي روسيا للتمدد.

وقال بيان صادر عن الجيش الموريتاني، بحضور الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، إن هذه "المسيّرات قادرة على تغطية كامل الحوزة الترابية الوطنية، بما في ذلك المياه الإقليمية على مدار الساعة".

ووفق بيان للرئاسة اطلع ولد الشيخ الغزواني، خلال زيارة إلى المنطقة العسكرية السادسة بالعاصمة نواكشوط مساء الأحد، على "ترسانة عسكرية تم اقتناؤها مؤخرا".

ويوحى التركيز الموريتاني على فاعلية المسيّرات والأسلحة المتطورة وتنوعها بأن الأمر يتجاوز مجرد شراء أسلحة محدودة ليشمل خطة أوسع تريد من خلالها نواكشوط تأكيد أنها قوية، وأن لديها داعمين سيساعدونها على الحصول على الأسلحة التي تريدها لمواجهة التحرش المالي، ولكن الأهم قطع الطريق أمام تسليح مجموعة فاغنر إلى الأراضي الموريتانية.

وكانت مالي حصلت، وفق تقارير مختلفة، على مسيرات البيرقدار التركية واستعملتها في مواجهتها الحركات الانفصالية، كما أشارت إليها بيانات الحركات الأزوادية. وفي الجهة المقابلة للحدود الموريتانية حصلت الجزائر على مسيرات إيرانية، ما يهدد أمن نواكشوط التي تحرس على عدم الانضواء تحت أي تحالف إقليمي.

وقبل أيام كشف تقرير صادر عن موقع "ميليتاري أفريكا"، المتخصص في الشؤون العسكرية الأفريقية، أن عدد الطائرات المسيّرة في ترسانة الجيش الموريتاني حوالي أربع مسيرات، ليحتل بذلك المركز 28 أفريقياً والأخير مغاربيًا.

وقال التقرير إن المغرب يتصدر قائمة الدول المغاربية الأكثر امتلاكاً للمسيّرات بما مجموعه 233 طائرة مسيّرة، وبعدها الجزائر بـ121 مسيرة، تليها تونس بحوالي 59 طائرة.

وتوترت العلاقات بين نواكشوط وباماكو على خلفية توغل قوات مالية، مصحوبة بعناصر من مجموعة فاغنر الروسية، في مناطق حدودية موريتانية خلال بداية أبريل الماضي.

نواكشوط - أعلن الجيش الموريتاني،

للمرة الأولى، امتلاكه طائرات مسيّرة استطلاعية وهجومية، في رسالة مبطنّة موجهة إلى مالي لكنها تشير إلى أن تركز مجموعة فاغنر الروسية يجر دول الساحل والصحراء إلى سباق التسليح ويحولها إلى منطقة حرب بالوكالة مع عمل الغرب على وقف تقدم فاغنر وسعي روسيا للتمدد.

وقال بيان صادر عن الجيش الموريتاني، بحضور الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، إن هذه "المسيّرات قادرة على تغطية كامل الحوزة الترابية الوطنية، بما في ذلك المياه الإقليمية على مدار الساعة".

ووفق بيان للرئاسة اطلع ولد الشيخ الغزواني، خلال زيارة إلى المنطقة العسكرية السادسة بالعاصمة نواكشوط مساء الأحد، على "ترسانة عسكرية تم اقتناؤها مؤخرا".

ويوحى التركيز الموريتاني على فاعلية المسيّرات والأسلحة المتطورة وتنوعها بأن الأمر يتجاوز مجرد شراء أسلحة محدودة ليشمل خطة أوسع تريد من خلالها نواكشوط تأكيد أنها قوية، وأن لديها داعمين سيساعدونها على الحصول على الأسلحة التي تريدها لمواجهة التحرش المالي، ولكن الأهم قطع الطريق أمام تسليح مجموعة فاغنر إلى الأراضي الموريتانية.

وكانت مالي حصلت، وفق تقارير مختلفة، على مسيرات البيرقدار التركية واستعملتها في مواجهتها الحركات الانفصالية، كما أشارت إليها بيانات الحركات الأزوادية. وفي الجهة المقابلة للحدود الموريتانية حصلت الجزائر على مسيرات إيرانية، ما يهدد أمن نواكشوط التي تحرس على عدم الانضواء تحت أي تحالف إقليمي.

وقبل أيام كشف تقرير صادر عن موقع "ميليتاري أفريكا"، المتخصص في الشؤون العسكرية الأفريقية، أن عدد الطائرات المسيّرة في ترسانة الجيش الموريتاني حوالي أربع مسيرات، ليحتل بذلك المركز 28 أفريقياً والأخير مغاربيًا.

وقال التقرير إن المغرب يتصدر قائمة الدول المغاربية الأكثر امتلاكاً للمسيّرات بما مجموعه 233 طائرة مسيّرة، وبعدها الجزائر بـ121 مسيرة، تليها تونس بحوالي 59 طائرة.

وتوترت العلاقات بين نواكشوط وباماكو على خلفية توغل قوات مالية، مصحوبة بعناصر من مجموعة فاغنر الروسية، في مناطق حدودية موريتانية خلال بداية أبريل الماضي.

نواكشوط - أعلن الجيش الموريتاني،

للمرة الأولى، امتلاكه طائرات مسيّرة استطلاعية وهجومية، في رسالة مبطنّة موجهة إلى مالي لكنها تشير إلى أن تركز مجموعة فاغنر الروسية يجر دول الساحل والصحراء إلى سباق التسليح ويحولها إلى منطقة حرب بالوكالة مع عمل الغرب على وقف تقدم فاغنر وسعي روسيا للتمدد.

وقال بيان صادر عن الجيش الموريتاني، بحضور الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، إن هذه "المسيّرات قادرة على تغطية كامل الحوزة الترابية الوطنية، بما في ذلك المياه الإقليمية على مدار الساعة".

ووفق بيان للرئاسة اطلع ولد الشيخ الغزواني، خلال زيارة إلى المنطقة العسكرية السادسة بالعاصمة نواكشوط مساء الأحد، على "ترسانة عسكرية تم اقتناؤها مؤخرا".

ويوحى التركيز الموريتاني على فاعلية المسيّرات والأسلحة المتطورة وتنوعها بأن الأمر يتجاوز مجرد شراء أسلحة محدودة ليشمل خطة أوسع تريد من خلالها نواكشوط تأكيد أنها قوية، وأن لديها داعمين سيساعدونها على الحصول على الأسلحة التي تريدها لمواجهة التحرش المالي، ولكن الأهم قطع الطريق أمام تسليح مجموعة فاغنر إلى الأراضي الموريتانية.

نواكشوط - أعلن الجيش الموريتاني،

للمرة الأولى، امتلاكه طائرات مسيّرة استطلاعية وهجومية، في رسالة مبطنّة موجهة إلى مالي لكنها تشير إلى أن تركز مجموعة فاغنر الروسية يجر دول الساحل والصحراء إلى سباق التسليح ويحولها إلى منطقة حرب بالوكالة مع عمل الغرب على وقف تقدم فاغنر وسعي روسيا للتمدد.

وقال بيان صادر عن الجيش الموريتاني، بحضور الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، إن هذه "المسيّرات قادرة على تغطية كامل الحوزة الترابية الوطنية، بما في ذلك المياه الإقليمية على مدار الساعة".

ووفق بيان للرئاسة اطلع ولد الشيخ الغزواني، خلال زيارة إلى المنطقة العسكرية السادسة بالعاصمة نواكشوط مساء الأحد، على "ترسانة عسكرية تم اقتناؤها مؤخرا".

ويوحى التركيز الموريتاني على فاعلية المسيّرات والأسلحة المتطورة وتنوعها بأن الأمر يتجاوز مجرد شراء أسلحة محدودة ليشمل خطة أوسع تريد من خلالها نواكشوط تأكيد أنها قوية، وأن لديها داعمين سيساعدونها على الحصول على الأسلحة التي تريدها لمواجهة التحرش المالي، ولكن الأهم قطع الطريق أمام تسليح مجموعة فاغنر إلى الأراضي الموريتانية.

وكانت مالي حصلت، وفق تقارير مختلفة، على مسيرات البيرقدار التركية واستعملتها في مواجهتها الحركات الانفصالية، كما أشارت إليها بيانات الحركات الأزوادية. وفي الجهة المقابلة للحدود الموريتانية حصلت الجزائر على مسيرات إيرانية، ما يهدد أمن نواكشوط التي تحرس على عدم الانضواء تحت أي تحالف إقليمي.

وقبل أيام كشف تقرير صادر عن موقع "ميليتاري أفريكا"، المتخصص في الشؤون العسكرية الأفريقية، أن عدد الطائرات المسيّرة في ترسانة الجيش الموريتاني حوالي أربع مسيرات، ليحتل بذلك المركز 28 أفريقياً والأخير مغاربيًا.

وقال التقرير إن المغرب يتصدر قائمة الدول المغاربية الأكثر امتلاكاً للمسيّرات بما مجموعه 233 طائرة مسيّرة، وبعدها الجزائر بـ121 مسيرة، تليها تونس بحوالي 59 طائرة.

وتوترت العلاقات بين نواكشوط وباماكو على خلفية توغل قوات مالية، مصحوبة بعناصر من مجموعة فاغنر الروسية، في مناطق حدودية موريتانية خلال بداية أبريل الماضي.

نواكشوط - أعلن الجيش الموريتاني،

للمرة الأولى، امتلاكه طائرات مسيّرة استطلاعية وهجومية، في رسالة مبطنّة موجهة إلى مالي لكنها تشير إلى أن تركز مجموعة فاغنر الروسية يجر دول الساحل والصحراء إلى سباق التسليح ويحولها إلى منطقة حرب بالوكالة مع عمل الغرب على وقف تقدم فاغنر وسعي روسيا للتمدد.

وقال بيان صادر عن الجيش الموريتاني، بحضور الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، إن هذه "المسيّرات قادرة على تغطية كامل الحوزة الترابية الوطنية، بما في ذلك المياه الإقليمية على مدار الساعة".

ووفق بيان للرئاسة اطلع ولد الشيخ الغزواني، خلال زيارة إلى المنطقة العسكرية السادسة بالعاصمة نواكشوط مساء الأحد، على "ترسانة عسكرية تم اقتناؤها مؤخرا".

ويوحى التركيز الموريتاني على فاعلية المسيّرات والأسلحة المتطورة وتنوعها بأن الأمر يتجاوز مجرد شراء أسلحة محدودة ليشمل خطة أوسع تريد من خلالها نواكشوط تأكيد أنها قوية، وأن لديها داعمين سيساعدونها على الحصول على الأسلحة التي تريدها لمواجهة التحرش المالي، ولكن الأهم قطع الطريق أمام تسليح مجموعة فاغنر إلى الأراضي الموريتانية.

نواكشوط - أعلن الجيش الموريتاني،

للمرة الأولى، امتلاكه طائرات مسيّرة استطلاعية وهجومية، في رسالة مبطنّة موجهة إلى مالي لكنها تشير إلى أن تركز مجموعة فاغنر الروسية يجر دول الساحل والصحراء إلى سباق التسليح ويحولها إلى منطقة حرب بالوكالة مع عمل الغرب على وقف تقدم فاغنر وسعي روسيا للتمدد.

وقال بيان صادر عن الجيش الموريتاني، بحضور الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، إن هذه "المسيّرات قادرة على تغطية كامل الحوزة الترابية الوطنية، بما في ذلك المياه الإقليمية على مدار الساعة".

ووفق بيان للرئاسة اطلع ولد الشيخ الغزواني، خلال زيارة إلى المنطقة العسكرية السادسة بالعاصمة نواكشوط مساء الأحد، على "ترسانة عسكرية تم اقتناؤها مؤخرا".

ويوحى التركيز الموريتاني على فاعلية المسيّرات والأسلحة المتطورة وتنوعها بأن الأمر يتجاوز مجرد شراء أسلحة محدودة ليشمل خطة أوسع تريد من خلالها نواكشوط تأكيد أنها قوية، وأن لديها داعمين سيساعدونها على الحصول على الأسلحة التي تريدها لمواجهة التحرش المالي، ولكن الأهم قطع الطريق أمام تسليح مجموعة فاغنر إلى الأراضي الموريتانية.

وكانت مالي حصلت، وفق تقارير مختلفة، على مسيرات البيرقدار التركية واستعملتها في مواجهتها الحركات الانفصالية، كما أشارت إليها بيانات الحركات الأزوادية. وفي الجهة المقابلة للحدود الموريتانية حصلت الجزائر على مسيرات إيرانية، ما يهدد أمن نواكشوط التي تحرس على عدم الانضواء تحت أي تحالف إقليمي.

وقبل أيام كشف تقرير صادر عن موقع "ميليتاري أفريكا"، المتخصص في الشؤون العسكرية الأفريقية، أن عدد الطائرات المسيّرة في ترسانة الجيش الموريتاني حوالي أربع مسيرات، ليحتل بذلك المركز 28 أفريقياً والأخير مغاربيًا.

وقال التقرير إن المغرب يتصدر قائمة الدول المغاربية الأكثر امتلاكاً للمسيّرات بما مجموعه 233 طائرة مسيّرة، وبعدها الجزائر بـ121 مسيرة، تليها تونس بحوالي 59 طائرة.

وتوترت العلاقات بين نواكشوط وباماكو على خلفية توغل قوات مالية، مصحوبة بعناصر من مجموعة فاغنر الروسية، في مناطق حدودية موريتانية خلال بداية أبريل الماضي.

نواكشوط - أعلن الجيش الموريتاني،

للمرة الأولى، امتلاكه طائرات مسيّرة استطلاعية وهجومية، في رسالة مبطنّة موجهة إلى مالي لكنها تشير إلى أن تركز مجموعة فاغنر الروسية يجر دول الساحل والصحراء إلى سباق التسليح ويحولها إلى منطقة حرب بالوكالة مع عمل الغرب على وقف تقدم فاغنر وسعي روسيا للتمدد.

وقال بيان صادر عن الجيش الموريتاني، بحضور الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، إن هذه "المسيّرات قادرة على تغطية كامل الحوزة الترابية الوطنية، بما في ذلك المياه الإقليمية على مدار الساعة".

ووفق بيان للرئاسة اطلع ولد الشيخ الغزواني، خلال زيارة إلى المنطقة العسكرية السادسة بالعاصمة نواكشوط مساء الأحد، على "ترسانة عسكرية تم اقتناؤها مؤخرا".

ويوحى التركيز الموريتاني على فاعلية المسيّرات والأسلحة المتطورة وتنوعها بأن الأمر يتجاوز مجرد شراء أسلحة محدودة ليشمل خطة أوسع تريد من خلالها نواكشوط تأكيد أنها قوية، وأن لديها داعمين سيساعدونها على الحصول على الأسلحة التي تريدها لمواجهة التحرش المالي، ولكن الأهم قطع الطريق أمام تسليح مجموعة فاغنر إلى الأراضي الموريتانية.

نواكشوط - أعلن الجيش الموريتاني،

للمرة الأولى، امتلاكه طائرات مسيّرة استطلاعية وهجومية، في رسالة مبطنّة موجهة إلى مالي لكنها تشير إلى أن تركز مجموعة فاغنر الروسية يجر دول الساحل والصحراء إلى سباق التسليح ويحولها إلى منطقة حرب بالوكالة مع عمل الغرب على وقف تقدم فاغنر وسعي روسيا للتمدد.

وقال بيان صادر عن الجيش الموريتاني، بحضور الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، إن هذه "المسيّرات قادرة على تغطية كامل الحوزة الترابية الوطنية، بما في ذلك المياه الإقليمية على مدار الساعة".

ووفق بيان للرئاسة اطلع ولد الشيخ الغزواني، خلال زيارة إلى المنطقة العسكرية السادسة بالعاصمة نواكشوط مساء الأحد، على "ترسانة عسكرية تم اقتناؤها مؤخرا".

ويوحى التركيز الموريتاني على فاعلية المسيّرات والأسلحة المتطورة وتنوعها بأن الأمر يتجاوز مجرد شراء أسلحة محدودة ليشمل خطة أوسع تريد من خلالها نواكشوط تأكيد أنها قوية، وأن لديها داعمين سيساعدونها على الحصول على الأسلحة التي تريدها لمواجهة التحرش المالي، ولكن الأهم قطع الطريق أمام تسليح مجموعة فاغنر إلى الأراضي الموريتانية.

وكانت مالي حصلت، وفق تقارير مختلفة، على مسيرات البيرقدار التركية واستعملتها في مواجهتها الحركات الانفصالية، كما أشارت إليها بيانات الحركات الأزوادية. وفي الجهة المقابلة للحدود الموريتانية حصلت الجزائر على مسيرات إيرانية، ما يهدد أمن نواكشوط التي تحرس على عدم الانضواء تحت أي تحالف إقليمي.

وقبل أيام كشف تقرير صادر عن موقع "ميليتاري أفريكا"، المتخصص في الشؤون العسكرية الأفريقية، أن عدد الطائرات المسيّرة في ترسانة الجيش الموريتاني حوالي أربع مسيرات، ليحتل بذلك المركز 28 أفريقياً والأخير مغاربيًا.

وقال التقرير إن المغرب يتصدر قائمة الدول المغاربية الأكثر امتلاكاً للمسيّرات بما مجموعه 233 طائرة مسيّرة، وبعدها الجزائر بـ121 مسيرة، تليها تونس بحوالي 59 طائرة.

وتوترت العلاقات بين نواكشوط وباماكو على خلفية توغل قوات مالية، مصحوبة بعناصر من مجموعة فاغنر الروسية، في مناطق حدودية موريتانية خلال بداية أبريل الماضي.

نواكشوط - أعلن الجيش الموريتاني،

للمرة الأولى، امتلاكه طائرات مسيّرة استطلاعية وهجومية، في رسالة مبطنّة موجهة إلى مالي لكنها تشير إلى أن تركز مجموعة فاغنر الروسية يجر دول الساحل والصحراء إلى سباق التسليح ويحولها إلى منطقة حرب بالوكالة مع عمل الغرب على وقف تقدم فاغنر وسعي روسيا للتمدد.

وقال بيان صادر عن الجيش الموريتاني، بحضور الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، إن هذه "المسيّرات قادرة على تغطية كامل الحوزة الترابية الوطنية، بما في ذلك المياه الإقليمية على مدار الساعة".

ووفق بيان للرئاسة اطلع ولد الشيخ الغزواني، خلال زيارة إلى المنطقة العسكرية السادسة بالعاصمة نواكشوط مساء الأحد، على "ترسانة عسكرية تم اقتناؤها مؤخرا".

ويوحى التركيز الموريتاني على فاعلية المسيّرات والأسلحة المتطورة وتنوعها بأن الأمر يتجاوز مجرد شراء أسلحة محدودة ليشمل خطة أوسع تريد من خلالها نواكشوط تأكيد أنها قوية، وأن لديها داعمين سيساعدونها على الحصول على الأسلحة التي تريدها لمواجهة التحرش المالي، ولكن الأهم قطع الطريق أمام تسليح مجموعة فاغنر إلى الأراضي الموريتانية.

نواكشوط - أعلن الجيش الموريتاني،

للمرة الأولى، امتلاكه طائرات مسيّرة استطلاعية وهجومية، في رسالة مبطنّة موجهة إلى مالي لكنها تشير إلى أن تركز مجموعة فاغنر الروسية يجر دول الساحل والصحراء إلى سباق التسليح ويحولها إلى منطقة حرب بالوكالة مع عمل الغرب على وقف تقدم فاغنر وسعي روسيا للتمدد.

وقال بيان صادر عن الجيش الموريتاني، بحضور الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، إن هذه "المسيّرات قادرة على تغطية كامل الحوزة الترابية الوطنية، بما في ذلك المياه الإقليمية على مدار الساعة".

ووفق بيان للرئاسة اطلع ولد الشيخ الغزواني، خلال زيارة إلى المنطقة العسكرية السادسة بالعاصمة نواكشوط مساء الأحد، على "ترسانة عسكرية تم اقتناؤها مؤخرا".

ويوحى التركيز الموريتاني على فاعلية المسيّرات والأسلحة المتطورة وتنوعها بأن الأمر يتجاوز مجرد شراء أسلحة محدودة ليشمل خطة أوسع تريد من خلالها نواكشوط تأكيد أنها قوية، وأن لديها داعمين سيساعدونها على الحصول على الأسلحة التي تريدها لمواجهة التحرش المالي، ولكن الأهم قطع الطريق أمام تسليح مجموعة فاغنر إلى الأراضي الموريتانية.

وكانت مالي حصلت، وفق تقارير مختلفة، على مسيرات البيرقدار التركية واستعملتها في مواجهتها الحركات الانفصالية، كما أشارت إليها بيانات الحركات الأزوادية. وفي الجهة المقابلة للحدود الموريتانية حصلت الجزائر على مسيرات إيرانية، ما يهدد أمن نواكشوط التي تحرس على عدم الانضواء تحت أي تحالف إقليمي.

وقبل أيام كشف تقرير صادر عن موقع "ميليتاري أفريكا"، المتخصص في الشؤون العسكرية الأفريقية، أن عدد الطائرات المسيّرة في ترسانة الجيش الموريتاني حوالي أربع مسيرات، ليحتل بذلك المركز 28 أفريقياً والأخير مغاربيًا.

وقال التقرير إن المغرب يتصدر قائمة الدول المغاربية الأكثر امتلاكاً للمسيّرات بما مجموعه 233 طائرة مسيّرة، وبعدها الجزائر بـ121 مسيرة، تليها تونس بحوالي 59 طائرة.

وتوترت العلاقات بين نواكشوط وباماكو على خلفية توغل قوات مالية، مصحوبة بعناصر من مجموعة فاغنر الروسية، في مناطق حدودية موريتانية خلال بداية أبريل الماضي.

نواكشوط - أعلن الجيش الموريتاني،

للمرة الأولى، امتلاكه طائرات مسيّرة استطلاعية وهجومية، في رسالة مبطنّة موجهة إلى مالي لكنها تشير إلى أن تركز مجموعة فاغنر الروسية يجر دول الساحل والصحراء إلى سباق التسليح ويحولها إلى منطقة حرب بالوكالة مع عمل الغرب على وقف تقدم فاغنر وسعي روسيا للتمدد.

وقال بيان صادر عن الجيش الموريتاني، بحضور الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، إن هذه "المسيّرات قادرة على تغطية كامل الحوزة الترابية الوطنية، بما في ذلك المياه الإقليمية على مدار الساعة".

ووفق بيان للرئاسة اطلع ولد الشيخ الغزواني، خلال زيارة إلى المنطقة العسكرية السادسة بالعاصمة نواكشوط مساء الأحد، على "ترسانة عسكرية تم اقتناؤها مؤخرا".

ويوحى التركيز الموريتاني على فاعلية المسيّرات والأسلحة المتطورة وتنوعها بأن الأمر يتجاوز مجرد شراء أسلحة محدودة ليشمل خطة أوسع تريد من خلالها نواكشوط تأكيد أنها قوية، وأن لديها داعمين سيساعدونها على الحصول على الأسلحة التي تريدها لمواجهة التحرش المالي، ولكن الأهم قطع الطريق أمام تسليح مجموعة فاغنر إلى الأراضي الموريتانية.

اليأس من التغيير في الجزائر يبعد الوجوه الوازنة ويحجب الجيل الجديد

ابتعاد مرشحي الوزن الثقيل يسهّل اختيار مرشح السلطة



الجزائريون سنموا من السياسة

تحصنت السلطة في برجها العاجي تاركة حشوش ولا أيا من الوجوه المعارضة، ليشعروا بأنهم تركوا فريسة للسلطة تفعل بها ما تريد بعدما انطفات جذوة الحراك الشعبي.

وأمام هذه الوضعية التي زادت من فقدان الثقة بالسلطة والمعارضة معا، واضطرار الشارع إلى الانطواء على نفسه، تأسست حالة جديدة من اللامبالاة والاكتفاء بالقفاهة والتكتيك على مواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما عبرت عنه قراءة حزب جيل جديد بالقول "شيئا فشيئا تحول الحماس السياسي لسنوات التسعين إلى لامبالاة عند النخبة والشعب حتى وصل التعبير عنها إلى حد العدمية بشأن الحياة العامة".

وأضاف الحزب "خلال العشريتين الأوليين من هذا القرن الحادي والعشرين، تمت تهيئة فضاء المجتمع السياسي (أحزاب سياسية، نقابات، جمعيات، وغيرها) بالتهميش أو بشكل من أشكال الفساد".

ولم تكن الأحزاب السياسية التي شكلت ائتلافات السلطة سوى أجهزة واجهة، دون مشروع ودون برنامج سياسي منسجم. كانت أمامها فقط مرافقة النظام السياسي بخطابات جياشة ومشاركة انتخابية شكلية.

وكان ينظر إلى المؤسسات السياسية على أنها درع في وجه فوضى ديمقراطية سيء فهمها وسيء اكتسابها. لذلك

يحرصان على نيل ثقة السلطة أكثر من حرصهما على أداء دور المعارض لها. وقدم حزب جيل جديد في بيانه الأخير قراءة تحليلية قريبة من الواقع السياسي للبلاد، فقد ذكر أن "على الجزائر أن تهيب نفسها لتغييرات كبرى في الوجوه وفي الممارسات السياسية".

وأضاف "ليس من الطبيعي أنه في الوقت الذي أوشكت الطبقة الحاكمة على نهاية مسارها، ألا يبرز أي حزب سياسي من الحراك ولا أي وجوه سياسية جديدة بينما الهياكل الحزبية والشبكات التي كانت رائدة في مساندة العهدة الخامسة لا تزال تمسك بمقاليدها السلطانية".

هذا هو الوجه الجديد عشية الانتخابات الرئاسية: "لا قديم تجدد ولا جديد برز"، استحقاق يجري التحضير له باليات ووسائل مستهلكة، بينما التحديات الداخلية والخارجية تفرض نقلة سياسية نوعية، سواء بسلطة تروج لجزائر جديدة والقطع مع العهد القديم لكن بادات قديمة، أو بمعارضة مستعدة لضخ دماء جديدة وتجاوز خطاب المظلومية والتشكي من القمع والتضييق.

ويعود آخر ظهور للمعارضة والشخصيات المستقلة إلى بيان صدر عام 2020، دعا السلطة إلى "التهذبة ورفع القيود عن الحريات السياسية والإعلامية"، ومنذ ذلك الحين لم يجد الجزائريون سيد أحمد غزالي ولا أحمد

يحرصان على نيل ثقة السلطة أكثر من حرصهما على أداء دور المعارض لها. وقدم حزب جيل جديد في بيانه الأخير قراءة تحليلية قريبة من الواقع السياسي للبلاد، فقد ذكر أن "على الجزائر أن تهيب نفسها لتغييرات كبرى في الوجوه وفي الممارسات السياسية".

وأضاف "ليس من الطبيعي أنه في الوقت الذي أوشكت الطبقة الحاكمة على نهاية مسارها، ألا يبرز أي حزب سياسي من الحراك ولا أي وجوه سياسية جديدة بينما الهياكل الحزبية والشبكات التي كانت رائدة في مساندة العهدة الخامسة لا تزال تمسك بمقاليدها السلطانية".

هذا هو الوجه الجديد عشية الانتخابات الرئاسية: "لا قديم تجدد ولا جديد برز"، استحقاق يجري التحضير له باليات ووسائل مستهلكة، بينما التحديات الداخلية والخارجية تفرض نقلة سياسية نوعية، سواء بسلطة تروج لجزائر جديدة والقطع مع العهد القديم لكن بادات قديمة، أو بمعارضة مستعدة لضخ دماء جديدة وتجاوز خطاب المظلومية والتشكي من القمع والتضييق.

ويعود آخر ظهور للمعارضة والشخصيات المستقلة إلى بيان صدر عام 2020، دعا السلطة إلى "التهذبة ورفع القيود عن الحريات السياسية والإعلامية"، ومنذ ذلك الحين لم يجد الجزائريون سيد أحمد غزالي ولا أحمد

الجزائر - تواصل شخصيات سياسية من الوزن الثقيل في الجزائر التواري عن الأنظار رغم حساسية المرحلة التي تمر بها البلاد، وحاجة المجتمع إلى كل أفراد من أجل توفير خيارات متعددة ومتنوعة في الانتخابات الرئاسية.

وقد اقتنعت وجوه سياسية بارزة بعدم استعداد السلطة للتغيير وتوفير شروط المنافسة الحقيقية، الأمر الذي يجعل من الاستحقاق الرئاسي مجرد محطة روتينية لتمديد عمر النظام. وفتحت اللجنة الوطنية المستقلة للإشراف على الانتخابات أبوابها منذ السبت أمام الراغبين في خوض غمار الانتخابات الرئاسية المقررة في السابع من سبتمبر القادم، لسحب استمارات التزكية، مباشرة بعد توقيع الرئيس عبدالمجيد تبون مرسوم استدعاء الهيئة الناجية، وهو ما يعتبر إيذانا بدياة السباق بين الطامحين إلى شغل كرسي قصر المرادية.

وفيما سارعت "أرانب السباق" إلى سحب الوثائق المذكورة والقطا صور في وسائل الإعلام، يواصل المنافسون الفاعلون الصمت بشكل مريب، الأمر الذي يعمق حالة اللامبالاة لدى الشارع الجزائري تجاه الانتخابات، رغم ما لأمم من خطورة على تثبيت الوضع القائم والتسليم للسلطة بغرض الأمر الواقع. وتبدو الجزائر في هذا الاستحقاق دون وجوه بارزة تعود عليها الرأي العام، ودون وجوه جديدة بإمكانها استعمال الجزائريين للانخراط في المعترك السياسي، ولم يبق في الواجهة إلا مرشح سلطة محتمل النك حوله من يوصفون بـ"الزبائن" و"الانتهازيين"، وهم مجموعة من الشخصيات والأحزاب التي تنازلت عن طموحها وبرامجها وانسأفت خلف مرشح زعمت أنها وجدت فيه الشروط التي تبحث عنها في الرئيس الذي تريده.

الجزائر دون وجوه بارزة تعود عليها الرأي العام، ودون وجوه جديدة بإمكانها استعمال الجزائريين للانتخابات

ويحاول البعض تقديم نفسه في ثوب المعارضة السياسية، على غرار مرشحي حركة مجتمع السلم الإخوانية وجهة القوى الاشتراكية، وهما حزيان بدا أنهما

الميليشيات تستعيز عن مهاجمة الأميركيين باستهداف مطاعم «تيك أوي»

وفي حادثة أخرى القيت قنبلة صوتية خارج شركة كاتربيلر في منطقة الجادرية، فُهرزت الحي وتركت حفرة صغيرة في الشارع.

وأكد مسؤولان من الميليشيات المدعومة من إيران في العراق لوكالة أسوشيتد برس، شريطة عدم الكشف

عن اسميهما، أن المهاجمين كانوا من أنصارها، وأن هدفهم يكمن في الترويج لمقاطعة العلامات التجارية الأميركية وردع وجودها في البلاد. وقال إن هذا يعد محاولة لتعزيز صورة الميليشيات.

وحت أبوعلي العسكري، المتحدث باسم كتائب حزب الله، انصاره على التخلص من فروع التجسس الإسرائيلية المغطاة بالزي المدني. وكانت هذه إشارة إلى الشركات والمنظمات المرتبطة بالولايات المتحدة.

وقال عيسى أحمد، الذي نظم أكثر من 30 احتجاجا لدعم غزة، خلال مسيرة في بغداد مؤخرا إنه هو وغيره من الناشطين الشباب يريدون من العراقيين مقاطعة

وفي حادثة أخرى القيت قنبلة صوتية خارج شركة كاتربيلر في منطقة الجادرية، فُهرزت الحي وتركت حفرة صغيرة في الشارع.

وأكد مسؤولان من الميليشيات المدعومة من إيران في العراق لوكالة أسوشيتد برس، شريطة عدم الكشف

عن اسميهما، أن المهاجمين كانوا من أنصارها، وأن هدفهم يكمن في الترويج لمقاطعة العلامات التجارية الأميركية وردع وجودها في البلاد. وقال إن هذا يعد محاولة لتعزيز صورة الميليشيات.

وحت أبوعلي العسكري، المتحدث باسم كتائب حزب الله، انصاره على التخلص من فروع التجسس الإسرائيلية المغطاة بالزي المدني. وكانت هذه إشارة إلى الشركات والمنظمات المرتبطة بالولايات المتحدة.

وقال عيسى أحمد، الذي نظم أكثر من 30 احتجاجا لدعم غزة، خلال مسيرة في بغداد مؤخرا إنه هو وغيره من الناشطين الشباب يريدون من العراقيين مقاطعة

وفي حادثة أخرى القيت قنبلة صوتية خارج شركة كاتربيلر في منطقة الجادرية، فُهرزت الحي وتركت حفرة صغيرة في الشارع.

وأكد مسؤولان من الميليشيات المدعومة من إيران في العراق لوكالة أسوشيتد برس، شريطة عدم الكشف

عن اسميهما، أن المهاجمين كانوا من أنصارها، وأن هدفهم يكمن في الترويج لمقاطعة العلامات التجارية الأميركية وردع وجودها في البلاد. وقال إن هذا يعد محاولة لتعزيز صورة الميليشيات.

وحت أبوعلي العسكري، المتحدث باسم كتائب حزب الله، انصاره على التخلص من فروع التجسس الإسرائيلية المغطاة بالزي المدني. وكانت هذه إشارة إلى الشركات والمنظمات المرتبطة بالولايات المتحدة.

وقال عيسى أحمد، الذي نظم أكثر من 30 احتجاجا لدعم غزة، خلال مسيرة في بغداد مؤخرا إنه هو وغيره من الناشطين الشباب يريدون من العراقيين مقاطعة

وأوائل يونيو تغييرا في التكتيكات التي تهدف إلى تحقيق أقصى قدر من معاداة واشنطن بسبب دعمها لإسرائيل.

واخذ هجوم مطعم كنتاكي شكل عملية السطو، لكن المهاجمين لم يسرقوا المال.

وتظهر لقطات كاميرات المراقبة الرجال الملتهمين يقتحمون المطعم بينما هرب العمال والزبائن المدعورون من مخرج خلفي. ثم قام الرجال بتعطيم النوافذ والشاشات والكراسي والطاولات وأثاث المطبخ وأي شيء في طريقهم.

ووصلت قوات الأمن إلى مكان الحادث بعد دقائق، وأطلقت طلقات تحذيرية، فهرع الملتصقون إلى سياراتهم وأخلوا المكان بسرعة.

الحرب المستمرة منذ ثمانية أشهر في غزة زادت الوضع سوءا.

وبعد مرور أيام على اندلاع الحرب شنت المقاومة الإسلامية في العراق (تحالف من الميليشيات المدعومة من إيران) عشرات الهجمات على قواعد تابعة للقوات الأميركية في العراق وشرق سوريا.

وتوقفت هذه الهجمات في فبراير الماضي بعد سلسلة من الضربات الأميركية الانتقامية إثر ضربة بطائرة مسيّرة استهدفت قاعدة في الأردن وأسفرت عن مقتل ثلاثة جنود أميركيين. وتمثل الهجمات على الشركات والعلامات التجارية المرتبطة بالولايات المتحدة في العراق خلال أواخر مايو

بغداد - نزل عشرات الرجال الملتهمين من سياراتي دفع رباعي وشاحنة صغيرة بيضاء، واقتحموا مطعمًا لدجاج كنتاكي في بغداد، وحطموا كل ما استطاعوا قبل الفرار من مكان الحادث. وشهد مطعم لينز الشهير للدجاج المقلّي أعمال

حركة الشباب تغذي الصراعات العشائرية في الصومال

أن حركة الشباب تعتمد إلى تاجيج الصراعات بين العشائر الصومالية وخلق مشاكل فيما بينها. وأشار بري إلى أن "الهدف هو إشغال قوات الحكومة الصومالية بإيجاد حل للصراعات العشائرية بدل الاستقرار في العمليات العسكرية ضد مقاتلي حركة الشباب" وفق تعبيره. ودعا رئيس الوزراء المجتمع الصومالي إلى "الوحدة والابتعاد عن الصراعات العشائرية"، وجدد التهديد بأن حكومته ستخذ "إجراءات صارمة ضد أي شخص يتجبن تورطه في نزاعات عشائرية". وذكر سكان وفلاجلي أن القتال الأخير توقف بعد وصول قوات الحكومة الاتحادية.

وقالت سعاد حسين وهي أم لأربعة أبناء لرويتز من أبودواق "هناك وقف لإطلاق النار لكن الأجواء ليست جيدة. هناك حاجة لوقف دائم لإطلاق النار".

الحكومة الاتحادية لا تملك إرادة لإنهاء الانقسامات العميقة في المجتمع الصومالي لاعتقادها أنها مستفيدة من الوضع

وجاءت المواجهات بين العشيرتين بعد ساعات من مقتل 47 شخصا على الأقل من مسلحي حركة الشباب في هجوم فاشل على أربع قواعد عسكرية صومالية في منطقة الدهير بإقليم جالجادود. ويرى مراقبون أن تواتر الأحداث الأمنية يعد أمرا مقلقا للغاية وأن على الحكومة الاتحادية والرئيس حسن الشيخ محمود إيلاء الملف الأهمية التي يستحقها، وإلا فإن البلاد مهددة بخسارة ما حققته خلال السنوات الماضية على هذا الصعيد.

ويتهم معارضو الرئيس الصومالي بالتركيز على كيفية وضع جميع الصلاحيات في يده عبر تعديلات دستورية مثيرة للجدل، وأيضا بتأجيج الخلاف مع الجارة إثيوبيا بدل الركون إلى الحوار معها.

وكانت العلاقة بين مقديشو وأديس أبابا شهدت توترا على خلفية توقيع حكومة أبيي أحمد اتفاقا مع أرض الصومال يمنح إثيوبيا منفذا على البحر وهو أمر رفضته بشدة الحكومة الاتحادية الصومالية واعتبرته استفاداً لسيادتها.

وابدت أديس أبابا انتقادا على الدخول في مفاوضات مع مقديشو لكن الأخيرة رفضت بشدة واشترطت التراجع بداية من الاتفاق.

● مقديشو - يواجه الصومال تحديات أمنية كبيرة مع تواتر الصدامات بين العشائر، وفي غياب إرادة حقيقية لوضع حد لهذه الصدامات رغم الوعود الرسمية الكثيرة. ويعتقد مسؤولون حكوميون أن حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة من تقف خلف تغذية التوترات العشائرية، التي شهدت في الأشهر الأخيرة نسقا تصاعديا، وأدت إلى مقتل العشرات. وقال سكان ومسؤولون طبيون الاثنين إن اشتباكات عنيفة وقعت مطلع الأسبوع بين عشيرتين في وسط الصومال، ما تسبب في مقتل 55 شخصا على الأقل وإصابة 155 آخرين. وذكر فرح نور وهو من شيوخ إحدى العشائر ويقع في هيرالي أن القتال جد السبت بين عشيرتي دير ومريحان، وامتد لبلديتي أبو دواق وهيرالي في جلمج، لافتا إلى أن السبب في اندلاعه يعود لصراع على أماكن للرعي والمياه. ولفت نور إلى أنه كان من الممكن تفادي الحصيلة الثقيلة من الضحايا لو تدخلت القوات الحكومية في الوقت المناسب.

وأضاف "كان من السهل وقف (القتال) لكن ذلك لم يحدث، وخرج الوضع من السيطرة وانتشر كالنار في الهشيم". وأكدت فرق من مستشفيات في هيرالي وأبودواق وبلدتين مجاورتين لوكالة رويترز أنهم عالجوا 115 شخصا أصيبوا في القتال. وقال سكان إن القتلى دفنوا على الفور.

وتواجه الحكومة الاتحادية الصومالية صعوبات كبيرة في احتواء ليس فقط العنف الذي تشهده حركة الشباب وإنما أيضا الاشتباكات التي تندلع بين العشائر للسيطرة على الأراضي والمياه في الدولة الواقعة في القرن الأفريقي. وقضى في مايو الماضي ما لا يقل عن 30 شخصا، بينهم نساء وأطفال، بعد اندلاع اشتباكات بين عشائر في قرنتي بور شيك وببو كادي في منطقة شابيلي الوسطى جنوب الصومال.

ويقول متابعون إن هناك تقصيرا أمنيا واضحا في التدخل لفض النزاعات العشائرية، لافتين إلى أن الحكومة الاتحادية لا تملك إرادة حقيقية لإنهاء الانقسامات العميقة التي تنخر النسيج المجتمعي الصومالي، حيث تعتقد أنها مستفيدة من ذلك الوضع، مع أن ذلك يمثل أيضا ثغرة ينفذ منها خصومها على غرار حركة الشباب.

وقال أحمد شيري فلاجلي المستشار الأمني لحاكم جلمج "نعتقد أن حركة الشباب تقف بشكل غير مباشر وراء هذه الحرب الغريبة... هاتان عشيرتان متاخبتان" شاركتا معا في هزيمة حركة الشباب. وكان رئيس الوزراء الصومالي، حمزة عدي بري، صرح في وقت سابق

تقدم الدعم السريع في الفاشر يثير خلافات بين الجيش والقوة المشتركة الحركات المسلحة تضغط على قيادة الجيش للعودة إلى منبر جده



المدنيون من يدفعون ثمن كرسي مناوي المريج

مأساوية للغاية وتسببت المعارك المستعرة في فرار ما يقرب من 80 في المئة من الذين نزحوا إليها بالأساس إلى خارجها، وهو ما يجعل قادة الحركات يدعون إلى السلام ووقف الحرب الدائرة حاليا لحماية الأبرياء، وهناك محاولات للضغط على الجيش للذهاب إلى منبر جده والاستجابة لدعوات الجوار من أجل السلام التي صدرت أخيرا من مصر وقبلها من دول الجوار المختلفة.

وأشار المستشار السياسي لحاكم دارفور إلى أن قادة الحركات المسلحة لم يصدر منهم حتى الآن أي تصريح يشير إلى نيتهم فك التحالف مع الجيش أو التوجه لعقد تحالفات جديدة مع جهات أخرى، وأن الهدف الأساسي بالنسبة إليهم يتمثل في الذهاب إلى منبر جده في أقرب فرصة ممكنة.

وتعد الفاشر المعقل الأخير للجيش السوداني وحلفائه من الحركات المسلحة في إقليم دارفور غرب البلاد، بعد أن أحكمت قوات الدعم السريع السيطرة على ولايات الإقليم الأربع.

ويقول خبراء عسكريون إن خسارة الجيش للفاشر ستكون له انعكاسات وخيمة، حيث أن المدينة تمثل أكبر مدن دارفور من حيث المساحة وعدد السكان. وفي حال نجحت قوات الدعم السريع في السيطرة على المدينة فستتمكن من ضمان خطوط إمداد محصنة، وتأسيس مركز قيادة مفتوح المجال الجغرافي من الغرب، بما يفسح لها المجال لمهاجمة ولايات كردفان وتقوية دفاعاتها في ولاية الجزيرة (وسط السودان) لتهديد الشرق حيث تتركز قيادة الجيش.

الحرب. وطالب المواطنين بالإبتعاد من مواقع الاشتباك، كما دعا طرفي الصراع مجددا إلى فتح الممرات الآمنة للمدنيين. وغير واضح الطرف الذي سهل لعناصر الدعم السريع التوغل في المدينة، حيث سبق وأن انسحبت مجموعات من الجيش من شمال الفاشر في مايو الماضي لصالح الدعم السريع، وقد تكرر الأمر ذاته في العديد من الولايات السودانية.

ويقول مراقبون إنه لا يخفى وجود جزء من الجيش غير راض عن استمرار الحرب، وهو الأمر الذي يدفع البعض من أفرادها إلى الانسحاب من نقاط ومراكز مع تقدم عناصر الدعم السريع.

ويلفت المراقبون إلى أن الكفة تميل بالواضح لصالح الدعم السريع في القتال الدائر في المدينة، مشيرين إلى أن نجاح الدعم السريع في السيطرة على الفاشر سيشكل ضربة قوية ليس فقط للجيش بل وأيضا للحركات المسلحة التي قررت الانخراط معه في الحرب العنيفة التي فجرتها فلول النظام السابق.

وقال مصطفى الجميل، المستشار السياسي لحاكم إقليم دارفور، إن العلاقة بين الجيش السوداني والحركات المسلحة قائمة لم تتأثر حتى الآن مع الحديث عن تقدم قوات الدعم السريع في الفاشر، وإن التحالف ليس مبنيا فقط على دارفور حيث أن قوات الحركات تتواجد في حمايات ومعسكرات الجيش في شمال وشرق السودان، وإن معركة الفاشر قد لا يكون لها تأثير قوي على العلاقة بينهما.

وأضاف الجميل في تصريح لـ"العرب" أن الأوضاع في الفاشر

مشككين في إمكانية استمراره في ظل حالة السبوة التي يشهدها السودان. ونفى المتحدث باسم القوة المشتركة أحمد حسين مصطفى بشدة إصدار أوامر من أي جهة بانسحاب ارتكاز لقواتهم ونوه إلى أن قوات الدعم السريع استطلعت ثغرة أمنية بمعاونة عناصر تتبع الهادي إدريس والطاهر حجر وتسلمت حتى وصلت إلى المستشفى الجنوبي.



وزعم حسين في تصريحات لـ"سودان تريبون" أنهم يمتلكون أدلة تثبت تورط مجموعات تابعة للمجلس الانتقالي وفصيل الطاهر حجر في زعزعة الأمن بمدينة الفاشر، ونوه إلى أن هذه المجموعات ترتدي زي القوة المشتركة وتستغل مركبات مدنية وتتواجد وسط المدنيين وتقوم بتمليك قوات الدعم السريع معلومات حول تحركات القوة المشتركة وأماكن انتشارها، وتوعدهم بالحسم قريبا.

لكن رئيس حركة تحرير السودان - المجلس الانتقالي نفى الاتهامات، وشدد على أنها غير صحيحة خاصة أن قوات حركته خرجت من الفاشر قبل أكثر من شهرين.

وانهم إدريس جهات لم يسماها بترويج هذه الشائعات بسبب انحيازه إلى خيار الحياذ ودعوته إلى وقف

تعكس التطورات الأخيرة في الفاشر هشاشة التحالف القائم بين الجيش السوداني والحركات المسلحة في دارفور، ويتوقع مراقبون أن يزداد الوضع تعقيدا بين الجانبين لاسيما في حال نجحت قوات الدعم السريع في السيطرة على المدينة.

● الفاشر (السودان) - أربك تقدم قوات الدعم السريع في مدينة الفاشر الجيش السوداني، الذي لم يكن يتوقع نجاحها بهذه السرعة في التوغل والوصول إلى قلب عاصمة ولاية شمال دارفور. وسارعت قيادات عسكرية إلى اتهام القوة المشتركة بالتواطؤ مع قوات الدعم السريع عبر فسح المجال لعناصرها من الجهة الجنوبية، وهو ما تنفيه القوة التي تضم أبرز الحركات المسلحة في دارفور. وتشهد المدينة قتالا ضاربا منذ أسابيع بين الجيش والحركات المسلحة الحليفة له من جهة، وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، ما أدى إلى فرار مئات الآلاف من المدنيين.

وتصر قوات الدعم السريع على السيطرة على المدينة هذه المرة، بعد أن منحت قيادة الجيش الكثير من الفرص للجلوس إلى طاولة التفاوض والبحث عن نسوية تنهي الحرب.

وأفاد مسؤول عسكري لموقع "سودان تريبون" القريب من الجيش بأن جهات في القوة المشتركة أمرت ارتكازا يتبع القوات في حي السلام بالانسحاب من مواقعها إلى داخل مدينة الفاشر، وهو ما سهل وصول سرية من الدعم السريع على متن سيارات مدنية إلى عمق الفاشر ومهاجمة المستشفى الجنوبي.

وتعكس الاتهامات غياب الثقة بين المؤسسة العسكرية والحركات المسلحة المتحالفة معها، ويرجح متابعون أن تتسع الفجوة بين الطرفين إذا تمكنت قوات الدعم السريع من فرض سيطرتها على المدينة.

وشهدت القوة المشتركة، التي تشكلت عقب اندلاع الصراع في أبريل العام الماضي، انقساما حيث فضلت حركة جيش تحرير السودان بزعامة حاكم إقليم دارفور مني أركو مناوي وحركة العدل والمساواة القتال إلى جانب الجيش في معركته ضد قوات الدعم السريع، على أمل الحفاظ على نفوذهما في إقليم دارفور.

في المقابل تمسك تجمع قوى تحرير السودان برئاسة الطاهر حجر وحركة جيش تحرير السودان - المجلس الانتقالي بقيادة الهادي إدريس بمبدأ الحياد.

ويقول مراقبون إن التحالف الحاصل بين الحركتين المسلحتين والجيش هو ظرفي، وجاء نتيجة تقاطع مصالح،

القاضية اللبنانية غادة عون تواجه حصارا قضائيا في غياب غطاء سياسي

أرّ سوى تغريدات. نعم، مبروك عليكم هذا النظام. لم تعد محاربة الفساد أي معنى. أنا ساترك، لكن على الأقل بضمير مرتاح. فمبروك عليكم سرقة 8 مليارات دولار وحماية الأجهزة للمرتكبين. مبروك عليكم رياض سلامة. مبروك عليكم حجب جني معرك من قبل المصارف. إذا كانت هذه هي ردة فعلكم وردة فعل قياديكم أمام سرقة العصر، فلا أمل. للأسف، مبروك عليكم النظام الفاسد".

وبعيش لبنان منذ أكثر من خمس سنوات أزمة مالية خانقة أضفت إلى حجز أموال المدعين، وسقط اتهامات لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وللخبة السياسية الحاكمة في البلاد منذ عقود بالتسبب فيما آل إليه الوضع المالي بالبلاد.

ويواجه سلامة الذي انتهت ولايته على مصرف لبنان العام الماضي، اتهامات بجرائم مالية في الداخل والخارج، لكن من دون أن تصدر حتى الآن بحقه أي مذكرة توقيف، كما أن مذكرات الجلب أو الإحضار التي صدرت لا ترقى إلى أمر بالتوقيف الاحتياطي، وهو ما يدعو كثيرين للتساؤل من يحيي سلامة؟

وتقول أوساط لبنانية إن عملية تصفية صلاحيات القاضية عون بدأت ولن تنتهي إلى حين تحييدها قضائيا، وأن التيار الوطني الحر الذي لطالما استثمر في إنجازات القاضية، ليس بوسعه فعل شيء باستثناء الإعلان عن بعض المواقف المحترمة على لسان قياداته.

لن كانت القضية التي ترفعها عون عادلة، لكن انتماءاتها السياسية وقراراتها الارتجالية تضعها دوما في موضع تشكيك

وفي تدوينه تعكس حالة من الإحباط وخيبة أمل كتبت غادة عون على حسابها على منصة "إكس" الأحد "هذا البلد لا يستحق العدالة، بل نظاما مافياويا يسيطر على جميع مقدراته". وأضافت المدعية العامة في جبل لبنان "أمام الغطاء التي حدثت والتطاول الوقح على قاض يحاول تحقيق العدالة وتطبيق القانون، لم

أن القضايا التي فتحتها القاضية لا تنحصر في رياض سلامة أو في بعض المصارف بل هي أكبر من ذلك بكثير.

وأعربت القاضية عون الاثنين عن تقديرها لمواقف كتل التغيير والمودعين الذين وقفوا إلى جانبها، لافتة إلى أن هذه ليست قضية أحزاب إنما قضية شعب يبحث عن أمواله.

وجاءت تصريحات عون خلال وقفة تضامنية نظمها محامون ينتمون إلى التيار البرتقالي أمام قصر العدل بالعاصمة بيروت قبل التزام مع موعد جلسستها أمام الهيئة العليا للتأديب. وشددت القاضية على أنها لن تتراجع عن المعركة التي بدأتها قائلة "لن نخاف من أي شيء وسنكمل بما بدأنا به". وأضافت "نريد دولة قانون ونحن لا نطالب إلا بتطبيق القانون، وقرار مدعي عام التمييز غير قانوني".

واستفادت القاضية عون خلال عهد الرئيس ميشال عون من غطاء سياسي جعلها تحزن تقدما في تحقيقاتها المالية، لكن هذا الغطاء بدأ بالتآكل مع انتهاء ولاية "بيبي الكل" في العام 2022، ووجدت عون نفسها تصارع ضد تيار نجح في تجميع قوته، وعاد ليضرب بقوة.

موضع تشكيك، كما أنه يعاب عليها من قبل البعض أنها تتعاطى بانتقائية مع الملفات.

وقرر النائب العام التمييزي بالإنبابة القاضي جمال الحجار، مؤخرا كف يد المدعية العامة في جبل لبنان عن الملفات القضائية التي تحقق فيها. ووجه الحجار تعميما إلى الأجهزة الأمنية كافة لعدم تنفيذ أي إشارة صادرة عن القاضية عون وعدم مخاطرتها بأي دعوى قديمة أو جديدة، وحصر الأمر بالمحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان.

وليست هذه المرة الأولى التي يتم فيها تجريد عون من صلاحياتها، حيث سبق وأن أصدر النائب العام التمييزي السابق القاضي غسان عويدات في العام 2021 قرارا بكف يد عون، لكنها نجحت بفضل دعم الرئيس عون حينها من العودة بقوة.

ويرى مراقبون أن المعركة التي فتحتها عون خلقت لها العديد من الخصوم، مشيرين إلى أن هناك نية لتصفية صلاحيات القاضية المتمردة، وأن رهانها على دعم التيار الوطني الحر لن يكون مجد هذه المرة، مع تراجع نفوذ التيار، وخصوصا إذا ما أخذ بالاعتبار

وتخوض القاضية عون منذ نحو خمس سنوات معركة ضد حاكم مصرف لبنان المنتهية ولايته رياض سلامة، وعدد من المصارف بتهم تهريب أموال إلى الخارج، والتلاعب بسعر الصرف وضرب العملة المحلية وتبييض أموال. ولئن تبدو قضيتها عادلة، لكن انتماءاتها السياسية وخطواتها الفردية، وقراراتها الارتجالية، تضعها دوما في

● بيروت - وجدت المدعية العامة في جبل لبنان القاضية غادة عون نفسها في مواجهة حصار قضائي بغطاء حكومي، فيما لا تعدو الحركات التضامنية التي ماقت يعبر عنها التيار الوطني الحر كونها تسجيل موقف، لكن ذلك لا يبدو أنه سيمنحها عن مواصلة ما تعتبره معركة ضد "المنظومة الفاسدة"، والتي يدعمها فيها المودعون.



في مواجهة غير متكافئة

قنبلة محافظات جنوب العراق تهدد حكومة السوداني

توظيف احتقان الشارع في استكمال الصراع على الحكومات المحلية



استرضاء الياسري سيفضّب منافسيه

اللجنة بشكل مستمر مع ممثلي الجماهير لكشف الفساد.“
وكان من أبرز القرارات التي تمخض عنها لقاء السوداني بممثلي محافظة المثنى، وفقا لبيان الياسري، “استحصل مبلغ 37 مليار دينار من رئيس الوزراء يسلم إلى لجنة من مهندسين من مكتبه لإقامة مشاريع خدمية تقترحها لجنة المظاهرات الشعبية، ولا يسمح للمحافظ ومجلس محافظة بالتدخل فيها”، إلى جانب “تلق كل المكاتب الاقتصادية وإعلام جهاز الأمن الوطني والاستخبارات عن وجود أي مكتب في السماوة.”
ورغم ما طبع تعامل حكومة السوداني من سرعة ومرونة في التعامل مع الوضع في المثنى، إلا أن مصادر عراقية قالت إن ذلك لا يجعلها بمنأى عن موجة توتر في محافظات الجنوب، ليس فقط بسبب أوضاع سكانها، ولكن بفعل قدرة أي من القوى السياسية المتنافسة على الحكومات المحلية على تحريك الشارع ضد بعضها البعض على غرار ما فعلته ميليشيا أنصار المرجعية ضد خصومها في المثنى.

في إشره بيانا خيّر فيه الأهالي بين الاستمرار في تنظيم تظاهرات الأربعاء وإلغائها، معلنا قرار الحكومة تخصيص مبلغ مالي لإنجاز مشاريع في المحافظة، وقال أمر لواء أنصار المرجعية في بيانه إن لقاء السوداني مع الشخصيات الأكاديمية والعشائرية الممثلة لأقضية ونواحي محافظة المثنى أفضى إلى عدد من القرارات من بينها “تشكيل لجنة من مكتب رئيس الوزراء للإشراف على كل مشاريع السماوة وعدم السماح للمحافظ وأعضاء مجلس المحافظة بالتصرف بالأموال.”
وتقرر بحسب ذات البيان أن يشرف “ممثلو تظاهرات المحافظة على كل مشاريعها كجهة سائدة ومراقبة للدولة، ويأمر يصدر من رئيس الوزراء”، إلى جانب تشكيل “لجنة برئاسة رئيس هيئة النزاهة وديوان الرقابة المالية بكتشف ملفات الفساد وهدر المال العام في السماوة منذ 2003 وإلى يومنا هذا، ودعوة كل المواطنين لتقديم ملفات الفساد لهذه اللجنة عن طريق ممثلي المظاهرات في مناطقهم، وتجتمع

ولفت إلى وجود عدة عوامل ترجّح انفجار الوضع في الجنوب أهمها “الامتعاء الشعبي من عود القوى السياسية في التغيير، والمحاصصة التي تتسابق إليها القوى التي انفردت بالقرار بعد الانتخابات المحلية الأخيرة، ناهيك عن التراكمات من الأخطاء في التعامل مع ملفات حيوية في محافظات تعاني من كمّ غير مسبوق في المشاكل.”
كما وجّه التميمي تحذيره لحكومة السوداني مما يجري في محافظات الجنوب معتبرا أن “إعادة تقييم المشاريع وأداء الإدارات ومحاسبة الفاسدين خطوات يجب أن تسارع إليها بغداد لأن المظاهرات إذا ما انطلقت وتوسعت ستنتقل شرارتها إلى محافظات أخرى بسرعة لأن كل مقومات الغضب الشعبي موجودة.”
وبدت الحكومة على بينة بإمكانية انفلات الأوضاع في مناطق جنوب العراق، وظهر ذلك في سرعة تفاعلها مع حراك المثنى حيث استقبل السوداني وفدا عن المحافظة أصدر الياسري

حالة من الارتباك الشديد في وقت تحاول فيه بسط أكبر قدر من الاستقرار، لاسيما في الجهات حيث تطمح إلى تنفيذ برنامجها للتنمية وتحسين الخدمات.
ودعا الياسري إلى تنظيم احتجاجات شعبية عارمة في المثنى يوم الأربعاء موعد انتهاء المهلة التي حذرها للسلطات المحلية لـ”طرد الفاسدين” الذين اتهمهم في بيان بفتح مكاتب سياسية في المحافظة لتقاسم أموال الموازنة المرصودة للمشاريع هناك.
وقال في بيانه شديد اللهجة إنّه تعرض إلى “اشكال من المساومات والتهديدات والإغراءات” لدفعه إلى التراجع عن الدعوة إلى الاحتجاج والتظاهر التي لقيت بالفعل أصداء واسعة ليس فقط داخل المحافظة ولكن أيضا في عدد من مناطق الجنوب العراقي.

وتضمنت دعوته طرد أعضاء مجلس محافظة المثنى والمطالبة بإرسال حاكم عسكري نزيه للمحافظة.
ومهد الياسري للانتفاضة التي يهدّد بإطلاقها في المثنى بتعليق نشرها قبل أيام ومما جاء فيها “بلغني أن هناك عدة مكاتب اقتصادية لعدة أحزاب تم فتحها في السماوة عشية إقرار مشاريع المحافظة، والسك يعلم أننا محافظة فقيرة جدا وشعبها يعيش حالة من الفقر الشديد، لذا على محافظ المثنى غلق هذه المكاتب التي جاءت من أجل أخذ عمولتها من الشركات المنفذة.”

وأضاف قوله “بلغني أن الأقضية والنواحي تم تقسيمها بين الأحزاب، وكل قضاء أو ناحية ذهب إلى جهة من الجهات وكأنها ميراث تستأثر به هذه الجهات.. وبلغني أنّه تم تقسيم المديرية في المحافظة على الأحزاب: الصحة لفلان، والتربية لفلان، والبلديات لفلان، من أجل امتصاص خبرات هذه المديرية وتحويلها إلى الأحزاب في بغداد.”
ورأى المحلل السياسي العراقي عدنان التميمي أن الحراك في محافظة المثنى قد يكون بداية شرارة تعصف بجنوب العراق. وتقلت عنه وسائل إعلام محلية قوله إن “المثنى مثل بقية محافظات الجنوب التي تعاني من ارتفاع معدلات الفقر الحاد ونسبة البطالة العالية يرافقها وضع خدمي بائس في ظل صراعات سياسية ارتفعت وتيرتها مع تشكيل الحكومات المحلية.”

موجة الغضب الشعبي التي تدهام محافظات جنوب العراق رغم تطابقها في أسبابها العميقة مع انتفاضة سنة 2019، إلا أنها مختلفة عنها في أسبابها المباشرة، إذ أن ما يحركها هذه المرة هو حالة العداء التي استحكمت بين القوى الشعبية إثر الانتخابات المحلية الأخيرة، وما دار بعدها من صراعات شرسة للسيطرة على مجالس المحافظات وتقاسم مناصبها القيادية.

لم ترض غالبيتها عن حصصها وبدأت تلجأ إلى طرق متعددة للتشنيع على خصومها ومنافسيها ومحاولة إرباكهم، بما في ذلك تحريك غضب الشارع ضدّهم مستغلة وجود أسباب واقعية مشروعة لذلك الغضب.
وخلال الأيام الماضية برز حميد الياسري أمر لواء ميليشيا أنصار المرجعية كقائد لحراك شعبي في المثنى مطالب بتحسين الأوضاع المعيشية والخدمية في المحافظة وكف يد الفاسدين عن السيطرة على مقدراتها وإهدار الموازنات المخصصة لها.

التوتر في المثنى إحدى نتائج التنافس الذي أطلقته الانتخابات المحلية بين الأحزاب للسيطرة على مجالس المحافظات

وترتبط الميليشيا المذكورة بمرجعية النجف وتمتلك قدرا من الشعبية في محافظات جنوب العراق حيث يُنظر إليها باعتبارها ذات نهج “سيادي وطني” مختلف عن نهج الكثير من الميليشيات الأخرى وذلك بإعلان قاداتها، ومن ضمنهم الياسري، رفض الولاء إلى الخارج في إشارة إلى إيران. أما الطرف المقابل المستهدف بحراك المثنى فهو قيادة الحكومة المحلية التي يتقاسمها حزب “النهج الوطني” (حزب الفضيلة سابقا) ممثلا بمهند العنابي في منصب المحافظ، وميليشيا عصائب أهل الحق ممثلة بأحمد دربول في منصب رئيس مجلس المحافظة، وتيار الحكمة ممثلا بمؤيد الأسدي في منصب النائب الأول للمحافظ، وميليشيا بدر ممثلة بحيدر الوهامي في منصب النائب الثاني. ومن شأن توسّع عملية تصفية الحسابات بين القوى الشعبية في المحافظات في شكل احتجاجات شعبية يستطيع أكثر من طرف تاجيهاها ضدّ خصومه، أن يخلق لحكومة السوداني

السماوة (العراق) - تتشكّل حالة الاحتقان القائمة حاليا في محافظة المثنى بجنوب العراق إنذارا لحكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني من خطر انفجار قنبلة المحافظات الجنوبية التي سبق لها أن تفجّرت في وجه رئيس الوزراء الأسبق عادل عبدالمهدي وأطلقت شرارة أعقبت انتفاضة شعبية واجهها النظام العراقي الحالي في معاقل القوى الشعبية القائمة له. وعلى مدى السنوات الأخيرة تحولت بداية كل صيف إلى موسم للتظاهر والاحتجاج الشعبي في المناطق العراقية الواقعة جنوبي العاصمة بغداد بسبب ما تشهده من ارتفاع في درجات الحرارة تبرز معه أزمة الماء والكهرباء التي تذكر سكان تلك المناطق بالفساد الحكومي والإداري المستشري الذي ينعكس سلبا على جميع مظاهر حياتهم اليومية.

وتميّزت موجات الغضب السابقة في محافظات جنوب العراق، لاسيما انتفاضة سنة 2019، بقدر كبير من العفوية والتلقائية، لكنّ الموجة الجديدة المتفاعلة حاليا في محافظة المثنى بصدد كسر تلك القاعدة، إذ إن من يقودها ليس سوى قيادي بارز بإحدى الميليشيات الشعبية. ولهذا السبب شكّل الوضع في المثنى قلقا استثنائيا لحكومة السوداني الذي تحرّك بسرعة لتطويق الوضع في المحافظة قبل أن يخرج عن السيطرة.

ويواجه سكان محافظات جنوب العراق من المصاعب والأزمات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ما يفسّر تحفّزهم المستمر للاحتجاج والتظاهر ضدّ السلطات، لكنّ عاملا إضافيا مكرّسا لحالة التوتر دخل على الأوضاع هناك وتمثّل في اشتداد التنافس على السيطرة على الحكومات المحلية لتلك المحافظات بعد الانتخابات المحلية التي أجريت في ديسمبر الماضي.

وتقاسمت أبرز الأحزاب والميليشيات الشعبية المناصب في مجالس محافظات الجنوب ومع ذلك

الحوثيون يبررون احتجاج الموظفين الأميين: جواسيس لواشنطن وتل أبيب

في صنعاء منذ ثلاث سنوات. وأوقفت السفارة عملياتها في 2014.
وأدان وزير الإعلام في الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا معمر الإرياني إقدام الحوثيين على اختطاف ثلاثة من الموظفين السابقين لدى السفارة الأميركية في اليمن بعد مدهامة منازلهم ونهب أجهزة الحاسوب والجوال الخاصة بهم وترويع أسرهم.
وقال الإرياني عبر حسابه على منصة إكس “إن ذلك جاء بالتزامن مع حملة اختطافات واسعة طالت العشرات من موظفي الأمم المتحدة والوكالات الأممية، ومكتب المبعوث الأممي، وعدد من المنظمات الدولية والمحلية.”

وأضاف “سبق وأن قامت ميليشيا الحوثي باختطاف أحد عشر من موظفي السفارة الأميركية لدى اليمن والوكالة الأميركية للتنمية المحليين السابقين والحيين، منذ قرابة عامين ونصف العام، وإخافتهم قسرا في ظروف غامضة، وبدون أن توجه لهم أي تهمة، أو السماح لهم بمقابلة أسرهم.”

وأشار الإرياني إلى أن المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومبعوثها الخاص لليمن ومنظمات حقوق الإنسان مطالبون “بمغادرة مربع الصمت وإصدار إدانة واضحة لهذه الممارسات الإجرامية باعتبارها انتهاكا صارخا للقوانين والمواثيق الدولية، والضغط على ميليشيا الحوثي لإطلاق المختطفين فوراً، وكافة المخفيين قسرا في معتقلاتها، والتحرك الفوري لتصنيفها منظمة إرهابية، ودعم الحكومة لفرض سيطرتها وتثبيت الأمن والاستقرار على كامل الأراضي اليمنية.”

على توضيح من الحوثيين لأسباب احتجاز الموظفين وهم امرأتان وتسعة رجال يمنيين. ويعمل هؤلاء الموظفون في خمس وكالات مختلفة تابعة للأمم المتحدة ولمبعوثها إلى اليمن.
وكان ثلاثة مسؤولين في الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا قالوا لوكالة رويترز إن أفرادا من المخابرات التابعة لجماعة الحوثي المسلحة اعتقلوا تسعة موظفين في الأمم المتحدة وثلاثة موظفين في المعهد الديمقراطي الوطني الممول من الولايات المتحدة وثلاثة موظفين في جماعة محلية معنية بحقوق الإنسان، وذلك خلال سلسلة من المدهامات.

توتير العلاقات مع المنظمات الدولية مؤثر في الأوضاع الإنسانية باليمن الذي يعتمد كثيرا على المساعدات الخارجية

وداهم أفراد المخابرات التابعون لجماعة الحوثي التي تسيطر على أجزاء مكتظة بالسكان في شمال اليمن منازل ومكاتب هؤلاء الأشخاص وصادروا هواتف وأجهزة كمبيوتر. ويهاجم الحوثيون المتحالون مع إيران سفن الشحن في البحر الأحمر، مما دفع الولايات المتحدة وبريطانيا لشن غارات جوية على أهداف للحوثيين في اليمن. ويحتجز الحوثيون نحو 20 موظفا يمينيا لدى السفارة الأميركية

وأكد البيان أن الشبكة “كانت الذراع الرئيسية لتنفيذ مخططات العدو الأمريكي والإسرائيلي في الجمهورية اليمنية.”
وجاء هذا الإعلان في خضمّ الإدانات الواسعة التي أعقبت الكشف عن قيام الجماعة الموالية لإيران باعتقال عدد من موظفي الأمم المتحدة العاملين في اليمن مقلقة بذلك مواجهة جديدة مع المجتمع الدولي تضاف إلى المواجهة القائمة بسبب استهدافها لخطوط التجارة الدولية في البحر الأحمر وخليج عدن.

واستبعدت مصادر يمنية صحة خبر تفكيك الشبكة المذكورة، قائلة إنّ الحوثيين بصدد تبرير تعرضهم لطواقم العمل الأممي، بالإضافة إلى ممارستهم دعاية تروج لفاعلية الأجهزة الأمنية والاستخبارية التابعة لهم.

ولن يكون توتير العلاقات مع الأمم المتحدة والمنظمات الدولية من دون أثر على الأوضاع في اليمن وخصوصا الأوضاع الإنسانية في البلد الذي يعتمد كثيرا على مساعدات المجتمع الدولي في مجالات حساسة من بينها مجال توفير الغذاء لعدد كبير من السكان.

وقال ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمم المتحدة في وقت سابق إن قوات الأمن الحوثية اعتقلت أحد عشر من موظفي الأمم المتحدة في اليمن على مدى الأيام الماضية، وإن الأمم المتحدة تسعى إلى إطلاق سراحهم سالمين دون شروط في أقرب وقت ممكن.
وأضاف أن المنظمة تشعر بقلق بالغ إزاء هذه التطورات وتسعى للحصول

تمكنها من تنفيذ أنشطتها بشكل سري، دون ذكر لطبيعة تلك الأجهزة والعمليات المفترضة التي يمكن أن تكون قد استخدمت فيها.
وتابع “بعد خروج السفارة الأميركية من صنعاء (عام 2015)، استمرت عناصر الشبكة التجسس بتنفيذ أجدانها التخريبية تحت غطاء منظمات دولية وأمميه.”



جزءا سنمار

أزمة ثروة حيوانية تتجلى في شرق ليبيا مع اقتراب عيد الأضحى

بنغازي (ليبيا) - تشهد أسعار الأضاحي في ليبيا تزايداً حاداً، ويرجع ذلك لعدة أسباب أبرزها الإحصار دانيال الذي ضرب مدينة درنة وتسبب في خسارة جزء كبير من الثروة الحيوانية في شرق البلاد.

وتأثرت الأسعار بشكل عام بنفوق أعداد كبيرة من الأغنام والأبقار وغيرها من الحيوانات التي يربئها السكان عادة لتكون مصدر رزق لهم.

كما أن أسعار الأضاحي المستوردة من إسبانيا وأوكرانيا، والتي كانت في الماضي تشهد إقبالاً من أصحاب الدخل المحدود، تضاعفت تقريباً وبعد أن كان سعرها نحو 500 دينار ليبي (حوالي 103 دولارات)، وصل هذا العام إلى 950 ديناراً.

وتسعى الحكومة المبنقة عن مجلس النواب في الشرق بقيادة أسامة حماد لتخفيف العبء عن المواطنين باستيراد أضاح من الخارج، فضلاً عن محاولة ضبط الأسعار عن طريق جهاز الحرس البلدي، إلا أن مساعيها لم تفلح.

ويقع في بنغازي، وهي ثاني أكبر مدينة ليبية، مقر مجلس النواب وحكومة أسامة حماد المتحالفة مع قوات شرق ليبيا (الجيش الوطني الليبي) بقيادة المشير خليفة حفتر.

وفاءد "ليس لدي راتب، أخاف أن يأتي يوم اشتري في عيد الأضحى من القصاب كيلو أو اثنين من أجل أبنائي". ويرجع طارق المغربي تاجر الأغنام الأزمة الحالية إلى ارتفاع سعر العلف وعدم الحفاظ على الثروة الحيوانية المحلية.

ويوضح قائلًا "السعر مرتفع نعم ولكن ماذا نفعل. الدولة لا تدعمنا وسعر الأعلاف مرتفع وأسعار هذا العام مرتفعة بشكل كبير".

وتابع المغربي "الثروة الحيوانية في ليبيا تم تهريبها لدول الجوار، لا توجد لدينا دولة تهتم بهذه الثروة، ولا يتكلمون عن الأغنام إلا عندما يحل العيد".

وهذا ما أكده فوزي العقوري نقيب القصابين في بنغازي، حيث قال "من أسباب ارتفاع الأسعار بيع الأضاحي خارج البلاد وتهريبها، منذ عام 2011 إلى وقتنا الحالي تم تهريب نصف الثروة الحيوانية إلى تونس ومصر، فضلاً عن نقص الأدوية البيطرية وكذلك الحمي القلاعية أخذت شوطاً كبيراً في الأغنام".

بينما استسلم البعض لفكرة التخلي عن شراء الأضاحي، يصر آخرون على اتباع هذه السنة رغم ارتفاع الأسعار

وأشار العقوري كذلك إلى تأثير الإحصار دانيال على مناطق الثروة الحيوانية في الشرق مثل المرج وتاكس، إضافة إلى ارتفاع الدولار اللازم لشراء الأعلاف واستيراد الماشية.

وأضاف أن الليبيين يستهلكون كل عيد ما يقرب من مليون و200 ألف أضحية.

وبحسب العقوري، كانت ليبيا تاتي ثالثاً على مستوى أفريقيا من حيث حجم الثروة الحيوانية لكنها الآن تراجعت إلى المركز الثامن.

والأسبوع الماضي، أعلن الحرس البلدي في مدينة بنغازي أسعار البيض ولحوم الخراف والعجول المستوردة والمذبوحة محلياً، المدعومة من الحكومة المكلفة من مجلس النواب، ومواقع توزيعها في المدينة. وأوضح الحرس البلدي أن سعر الكيلوغرام الواحد من الخروف 45 ديناراً، والعجل بين 34 و38 ديناراً الكيلوغرام الواحد، وطبق البيض 12 ديناراً.

ووفق منظمة الأغذية والزراعة (فاو)، فإن عدد المواشي في ليبيا يبلغ 7.3 مليون رأس، منها 1.5 مليون من الماعز و100 ألف من الأبقار و60 ألفاً من الإبل، والباقي من الغنم، وفق بيانات العام 2023.

لبنان يجدد دعمه الوحدة الترابية للمغرب ويرفض المساس بها

وزير خارجية لبنان يتبرأ من ندوة نظمت في بيروت لدعم الانفصاليين



محاولات لاختراق حالة الإجماع حول مغربية الصحراء

مطوى: قدم له في المشهد العربي منذ ظهوره، وخاصة بعد تصحيح ليبيا معمر القذافي موقفها، لتبقى بذلك الجزائر حالة معزولة في الساحة العربية".

وسبق لسفير دولة لبنان بالمغرب، زياد عطا الله، أن أكد، على موقف بلاده الداعم لسيادة المغرب على أراضيها ورفضه للكيانات الانفصالية ودعمه للوحدة الترابية للمملكة المغربية، وحرص كل مؤسسات الدولة على الأمن القومي المغربي، مع التشديد على تفعيل التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والاستثمارية لترتقي إلى مستوى العلاقات السياسية والدبلوماسية المتميزة والعميقة والثابتة بين البلدين.

واعتبرت الحكومة اللبنانية في وقت سابق أن الرباط، بقيادة العاهل المغربي الملك محمد السادس تقف دائماً إلى جانب لبنان وتساند قضاياها العادلة، بالمبادرات التضامنية الكريمة التي أمر بها الملك إثر الانفجار الذي هز ميناء بيروت بتاريخ 4 أغسطس 2020، بالإضافة إلى الهبة الملكية لمواجهة التحديات الاقتصادية وتدابير جائحة كوفيد-19، وغيرها من المبادرات.

ويمانسئ تشديد وزير الخارجية اللبناني بآن بلده "يضمن العلاقات الأخوية مع المغرب ويتطلع على الدوام إلى تعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين في كافة المجالات"، مع إجماع الدول العربية والمنظمات الإقليمية ومنظمات العمل العربي المشترك، على

لبنان واستغلالهم لأحزاب ومجموعات سياسية هامشية".

وشدد محمد سالم عبدالفتاح، على أنه "لا يمكن مقارنة قضية الصحراء المغربية بالقضية الفلسطينية، نظراً لغياب أوجه التشابه بين القضيتين، إذ ينطلق الفلسطينيون من منطلقات عقائدية ومظلومية تاريخية واضحة، كما تشارك كل الفصائل الفلسطينية باختلاف توجهاتها الفكرية في النضال، بينما تفتقر بوليساريو للحجج التاريخية وتراهن على سياسة الحزب الواحد وقمع الأصوات المعارضة"، مؤكداً أن الأحزاب الهامشية في لبنان تنسجم مع المشروع الانفصالي من حيث أدوارها الوظيفية التي تخدم بعض القوى الدولية والإقليمية، شأنها شأن الجبهة الانفصالية، وتوظف لأجل ضرب سيادة الدول العربية، والتحكم في قرارها السيادي وتهديد سلامة أراضيها ووحدتها الترابية".



محمد سالم عبدالفتاح
توضيح الموقف اللبناني يذض الدعاية الانفصالية

تبرأ لبنان من ندوة نُظمت بالعاصمة بيروت لدعم جبهة بوليساريو الانفصالية، معبراً عن دعمه للوحدة الترابية للمملكة المغربية، مثمناً العلاقات الأخوية مع الرباط مع التطلع على الدوام إلى تعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين في كافة المجالات.

محمد ماموني العلوي

بيروت - أدان وزير الخارجية والمغتربين اللبناني عبدالله بوحبيب كافة المواقف والتصريحات التي تسيء للمملكة المغربية وتهدد استقرارها ووحدة أراضيها، مؤكداً أن بلاده تحرص على أواصر الأخوة التاريخية والمتجذرة التي تربطها بالمملكة المغربية وشعبها، وعلى موقفها الدائم الداعم لسيادة المملكة ووحدة ترابها.

وقال عبدالله بوحبيب في بيان الأحد، إن "لبنان يؤكد على أواصر الأخوة التاريخية والمتجذرة التي تربطه بالمملكة المغربية الشقيقة وشعبها الكريم، وإذ يشدد على موقفه الدائم الداعم لسيادة المملكة ووحدة ترابها، يعبر عن حرصه على أمن المغرب ورفضه أي مساس به".

وجاء هذا البيان بحسب الوزير اللبناني بعد أن تلقى اتصالاً من سفير المملكة المغربية في لبنان تناولاً فيه ندوة عقدت في بيروت صدرت خلالها مواقف أسأت للمملكة، معبراً عن "إدانة لبنان لكافة المواقف والتصريحات التي تسيء للمملكة المغربية وتهدد استقرارها ووحدة أراضيها".

وشدد على أن لبنان "يضمن العلاقات الأخوية مع المغرب ويتطلع على الدوام إلى تعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين في كافة المجالات".

وكانت بيروت قد احتضنت ندوة لجبهة البوليساريو الانفصالية، ونظمت بدع دبلوماسي من الجزائر.

وأفاد رئيس المرصد الصحراوي للإعلام وحقوق الإنسان والباحث في شؤون الصحراء محمد سالم عبدالفتاح، أن "التوضيح الرسمي للموقف اللبناني الداعم للوحدة الترابية للمملكة والسيدة المغربية، جاء ليحض هذه الدعاية الانفصالية التي تم الترويج لها في سياق معزول داخل الساحة السياسية اللبنانية".

وأشار في تصريح لـ"العرب"، إلى "السلوك الذي تنتجه بوليساريو وأعداء الوحدة الترابية للمملكة الذين لا يتوانون على محاولات خفيفة لاختراق حالة الإجماع العربي الداعم للمملكة عبر رهانهم على الأوضاع الداخلية

الألغام تحصد مئات الضحايا في ليبيا و436 ألف كلم مربع تحتاج إلى التطهير

إلى أن "الجهود التي تدرج تحت إجراءات مكافحة الألغام عنصر أساسي في رحلة ليبيا نحو السلام والاستقرار، تضاف إلى الإصلاحات في قطاع الأمن الهادفة إلى معالجة انتشار الذخائر المتفجرة وانتشار الأسلحة".

وأكد تقرير لوزارة الخارجية الأميركية للعام 2023 أن مخلفات الحرب والألغام الأرضية في ليبيا ما زالت تمثل تهديداً للمدنيين خاصة الأطفال في العاصمة طرابلس بعد سنوات من القتال، وتابع أنه تم تطهير ما يقارب 36 في المئة من المناطق المليئة بالألغام والذخائر، مشيراً إلى وجود أكثر من 430 متراً مربعاً مازال غير مطهرة، وقد يستغرق التخلص منها ما بين 5 إلى 10 سنوات.

ووجه التقرير التهم إلى مجموعة فاغنر الروسية الداعمة للمشير خليفة حفتر في عوانه على طرابلس عام 2019 بزراعة تلك الألغام والإفخاخ الأرضية قبل انسحابها من العاصمة وطوقها، لكن أغلب المراقبين يرون أن مختلف الأطراف شاركت في زراعة الألغام والمتفجرات في أرض ليبيا، وأن الإكتفاء بالحديث عن مسلحي فاغنر يدخل في سياق حرب الدعاية الإعلامية ضد روسيا، ولا يعكس حقيقة ما دار ويدور على أرض الواقع.

وأضافت أن تطوير إستراتيجية ليبيا لمكافحة الألغام "ستيساعد البلاد على توضيح الاحتياجات والأولويات وتحديد الفروص والمخاطر"، مؤكدة أن الإستراتيجية ستشكل إطاراً يوجه التعاون بين الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية الوطنية والدولية، "ما سيخفي في نهاية المطاف إلى تعظيم تأثير جهود الأعمال المتعلقة بالألغام وتقليل المخاطر التي تتعرض لها المجتمعات المحلية".

ووفقاً لآخر الإحصائيات الموثقة لدى الأمم المتحدة، فقد سُجّلت أكثر من 400 حادثة مرتبطة بذخائر غير منفجرة بين قتل وإصابات، منذ انتهاء الحرب، وسُجّلت 35 منها العام الماضي فقط، وكان من بين الضحايا 26 طفلاً.

واعتبرت الأمم المتحدة أن هذه الأرقام لا تسلط الضوء على التحديات الخطيرة التي نواجهها فحسب، بل تؤكد أيضاً الأهمية الحيوية للشرارات الدولية وكيفية تعزيز قدرات قطاع الأعمال المتعلقة بالألغام، وضمان مستقبل أكثر أماناً للجميع.

ومن جانبه، يعمل المركز الليبي للأعمال المتعلقة بالألغام ومخلفات الحرب جاهدةً للتتبع وتنظيف جميع أعمال الشركاء المنفذون للأعمال المتعلقة

الألغام والذخائر غير المنفجرة في حال استقرت الدولة وتم إيجاد إستراتيجية لإزالة هذه المخلفات.

وبحسب الجواشي تم التخلص من 640 طناً من مخلفات الحروب في مناطق عدة من البلاد، لافتاً أن الخطر لا يزال قائماً مع وجود مناطق ملوثة في عين زارة وجنوب طرابلس لم يتمكن الأهالي من العودة إليها حتى الآن.



ليبيا تحتاج إلى سنوات للتخلص من الألغام

وفقاً لآخر الإحصائيات الموثقة لدى الأمم المتحدة، فقد سُجّلت أكثر من 400 حادثة مرتبطة بذخائر غير منفجرة بين قتل وإصابات

وقالت البعثة الأممية إن أكثر من 15 مليون متر مربع لا تزال ملوثة بالذخائر المتفجرة في جميع أنحاء ليبيا، مشيرة

البودكاست ضالة الصحفيين للتميز والوصول إلى أكبر عدد من الجمهور

البودكاست يمنح الصحفي المصري فرصة الحديث عن قضايا لا يستطيع تناولها في الصحف والتلفزيون



البودكاست سيكون سائدا في المستقبل

إذا ما استطاع المحتوى جذب متابعي مواقع التواصل الاجتماعي، وتبقى هناك ردود أفعال مستمرة على ما يتم تقديمه بما يسهم في الارتقاء بالتجربة. وأوضح الصايغ، ويقدم بودكاست "دبل باص" مع زميلته شروق حسونة، أن اختيار مذيعي الحلقات بحاجة إلى التدقيق ليكونوا قادرين على الغوص في تفاصيل قضايا مختلفة، حسب تخصص المحتوى، مع أهمية التحدث بلغة يفهمها الجمهور المهتم بالأحداث الرياضية على مواقع التواصل، إذا كانت الحلقات تناقش ملفات رياضية. وذكر لـ"العرب" أن الصحيفة تتولى مهمة إنتاج الحلقات ويتفرغ وزميلته شروق لإعداد الحلقة وتقديمها، ويصعب القول إن أي صحفي يمكنه تقديم هذا النوع من المحتوى، لأنه بحاجة إلى قدرات ترتبط بالحضور الذهني والثقافة الواسعة والقدرة على الإلقاء والحضور على الشاشة، وهي عوامل تسهم في تقديم حلقات تجذب الجمهور.

ناطقة بالعربية، دون الوصول إلى درجات العمق والتنوع التي حققتها الشركة بالأفكار التي تقدمها في مجالات إنسانية تشكل عاملا مشتركا في الهموم العربية. وتواجه تجارب البودكاست التي يقدمها صحفيون في مصر مشكلة القدرة على صياغة محتوى مسموع، إذ إن الكتابة للأذن تختلف عن الصحافة المقروءة، وبعض المعلومات تحتاج إلى تدقيق على نحو أكبر، مع ضرورة التفرقة بين المحتوى المصور القريب لقنوات يوتيوب وبين محتوى تعريفيه يرتبط بكونه حلقات من الملفات الصوتية الرقمية، يمكن الاستماع إليها أو تنزيلها أو الاشتراك بها. وأشار الصحفي الرياضي بجريدة الوطن المصرية (خاصة) محمد الصايغ لـ"العرب" إلى أن البودكاست يضيف الكثير على مستوى تطوير مهارات الصحفيين وتوظيف ما يمتلكونه من معلومات، وهو نافذة مهمة للوصول إلى أكبر عدد من الجمهور خلال فترة وجيزة

الصحف والقنوات التلفزيونية، كما يراها، وهناك فرصة لطرح قضية يعينها وإبداء وجهة النظر فيها من خلال آراء مختلفة أو مقاربة، وتحديد فكرة الحلقات نتاج عصاف ذهني عبر التواصل المستمر واللقاءات التي تسهل التوافق حول القضية الرئيسية. ورفض الصحفي المصري أن يحكم على تجربته الوليدة قبل مرور عام عليها، وأنه مازال في فترة التجريب التي يتلقى خلالها ردود أفعال الجمهور، وأهدافه من الحلقات التي يقدمها أسبوعيا مالية وتنويرية، وتوصيل رسالة إعلامية تتماشى مع طبيعة جمهور المنصات الرقمية. ويتخذ البعض من الصحفيين من شركة "صوت"، وهي شركة وسياط صوتية رقمية قدمت منذ إنطلاقها عام 2016 أكثر من 30 برنامجا والآلاف من الحلقات التي استقطبت الملايين من المستمعين، نموذجا يمكن الاحتذاء به لتحقيق نجاحات مماثلة، على أن تكون

تنتجه المنصة الإخبارية، لكن فكرته مملوكة لي والمنتج أمجد جمال". وأشار إلى أن الاتجاه إلى البودكاست جاء نتيجة قناعة بأن المحتوى المصور أو المسموع رقميا سيكون سائدا في المستقبل بالنسبة لصحافيين لهم خبرات مهمة في المجال الإعلامي، لكن يتم توجيهه نحو المحتوى المقروء الذي تراجع الاهتمام به، والكثير من ناشري المحتوى على المنصات الرقمية لا يملكون قدرات يستطيع من خلالها الصحفيون التعبير عن القضايا التي يناقشونها، واسم البودكاست يعبر عن أهدافه، وأبرزها تسليط الضوء على ما وراء صناعة الأغنية وتحليلها فنيا. وبعد مرور عام على تقديم بودكاست "ورا مصنع الأغاني"، يرى حمدي أن لديه جمهورا واسعا واستطاع أن يصبح ماركة معروفة، ويطمح ليكون المحتوى على رأس المحتويات التي تقدم تحليلا نقديا وموسيقيا للأغاني في الشرق الأوسط وانتشار بودكاست على منصات صوتية عدة، مثل "أنغامي" و"سبوتيفاي" يجعله يحقق معدلات مشاهدة مرتفعة.

ويشارك حمدي في بودكاست فني آخر يقدمه الصحفيان مصطفى الكيلاني ورامي المتولي بعنوان "أسئلة مشروعة" ويقدم تحليلات فنية عميقة لأعمال السينمائية والدرامية والتوقف عند القضايا التي تشغل أذهان الجمهور، مثل التطرق إلى مشكلة الخيال والتاريخ في تقديم الأعمال الدرامية بعد جدل أثاره مسلسل "الحشاشين" أخيرا. وأكد الناقد الفني مصطفى الكيلاني في تصريح لـ"العرب" أنه تأخر كثيرا في الخروج إلى عالم المنصات الرقمية، وفكرة البودكاست موجودة منذ فترة وتشجع عقب وجود نماذج حققت نجاحا في قضايا فنية مهمة، واتجه لشراء أدوات التصوير والإضاءة والاتفاق على مكان تصوير الحلقات دون أن يشكل ذلك تكلفة مادية ضخمة، فالتصوير يتم عبر الموبايل، مع الاستعانة بفريق عمل يتولى مسألة التصوير والإخراج. والكيلاني مقتنع بأن البودكاست يمنح الصحفي فرصة للحديث عن قضايا قد يصعب التعبير عنها في

يتجه صحفيون مصريون بشكل متزايد إلى صناعة الدونات الصوتية "بودكاست" التي تحقق لهم أهم ما يطمحون إليه وهو التميز والانتشار مع الميل نحو تقديم محتوى متخصص في الرياضة والفن والثقافة لما تحققه من عوامل جذب للجمهور على منصات التواصل الاجتماعي، وتواكب اتجاهات المؤسسات الصحفية.

وهناك قناعة لدى العديد من العاملين في مجال الإعلام العربي بأن البودكاست منح الصحفيين حرية لعرض وجهة نظرهم لم تكن موجودة من قبل، وبعض الأفراد الذين أقدموا على اتخاذ الخطوة بمفردهم أو كانت تجاربهم تحت مظلة مؤسسات إعلامية صارت لديهم قدرة على تقديم ما يدور في أذهانهم من قضايا بها قدر كبير من الحرية، وإن كانت المخاوف تسود بين من يريدون تقديم محتوى سياسي.

وتشير تجارب مصرية إلى الغوص في تفاصيل قضايا سياسية وأمنية معقدة مثلما الحال بالنسبة لبودكاست "أحرار" ويقدمه الصحفي أحمد رجب ويظهر على شكل تحقيق. وزاد الميل نحو تقديم محتوى متخصص في الرياضة والفن والثقافة لما تحققه من عوامل جذب للجمهور على منصات التواصل الاجتماعي، وتواكب اتجاهات المؤسسات الصحفية التي تتراح كثيرا لإنتاج هذا النوع من البرامج.

وقال الصحفي والناقد الفني مصطفى حمدي، وهو مقدم بودكاست "ورا (خلف) مصنع الأغاني" إن فكرة الحلقات جاءت نتيجة لرؤية وضعها الناقد الموسيقي أمجد جمال، بعد حوالي أربع سنوات من تدشين تجربة خاصة أخرى عبر يوتيوب توقفت بسبب ارتفاع التكلفة وتسلسل الضوء على تحليل الأغاني من وجهة نظر موسيقية. وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن "منصة دقائق" الإخبارية متنوعة وليست هادفة إلى الريح، كان لها اتجاه لتقديم بودكاست يركز على الأغاني وتطورها، وقدمنا حلقة تجريبية منذ عام حققت أكثر من 50 ألف مشاهدة، وكان القرار باستثمار المعلومات والخبرات في هذا المجال لمواصلة تقديم بودكاست



أحمد جمال
صحافي مصري

القاهرة - وجد العديد من الصحفيين في مصر ضالتهم في محتويات يقدمونها عبر منصات رقمية مختلفة لتكون بديلا مناسباً عن الحركة الضيقة المتاحة أمامهم في وسائل الإعلام التقليدية، ما أفرز تجارب عديدة في مجال البودكاست سلطت الضوء على مجالات متخصصة وتقديم أعمال عميقة تغيب أحيانا عن الصحافة المكتوبة.

ومثلما كانت القنوات التي دشنها بعض الصحفيين على موقع "يوتيوب" عاملا مهما في الخروج من مأزق تراجع الإعلام التقليدي، فبرامج البودكاست باتت تطورا تقنيا وإعلاميا يماشى مع اتجاهات الجمهور في مصر والعالم العربي.



مصطفى حمدي
"ورا مصنع الأغاني"
استطلاع أن يصبح
ماركة معروفة

وتبدو أكثر توافقا مع الخلفيات المعرفية للصحفيين التي تمكنهم من صناعة محتوى له قيمة معرفية جيدة، عكس قنوات "يوتيوب" التي زادت المنافسة فيها، وبخلها هواة. ولدى البعض من الصحفيين منصات يمكن من خلالها الوصول إلى الجمهور في ظل استقطاب المنصات الرقمية الإذاعية مثل "أنغامي" و"سبوتيفاي" لمثل هذا المحتوى، ما يفرض على مخاطبة الجمهور عن قرب، وتحقيق عوائد مادية، إذ يتم تصوير المحتوى بما يسهل تسويقه كمحتوى مصور ومسموع أيضا.

#دخلاء_مش_زملاء: حملة صحفيين تونسيين ضد الدخلاء على المهنة

قبل دخلاء لا علاقة لهم بقطاع الإعلام تحت صفة "صحافي" أو "كرونيكور"، التي تتطلب اختصاصا وتكوينا أكاديميا في المجال، وأكدت على أن الصحفي هو الذي تتوفر فيه الشروط المنصوص عليها في القانون الأساسي للنقابة الوطنية للصحفيين التونسيين والمرسوم 115 المتعلق بحرية التعبير والصحافة والطباعة والنشر.

ويُفسر عدد من الخبراء تعثر مسار الانتقال الديمقراطي في تونس بـ"الخلط بين المهنة الإعلامية والتوظيف السياسي" لأسباب عدة، من بينها التفرغ داخل المدارس العليا والمؤسسات الجامعية التي يخرج منها الصحفيون الذين سيكونون يوما ما أحد المتحتمين في الرأي العام. وكشفت تقارير إخبارية أن "البطاقة المهنية" تمنح سنويا لآلاف من الإعلاميين والعاملين في قطاع الإعلام، علما أنهم تخرجوا من جامعات ومدارس من اختصاصات مختلفة، لكن معظمهم لا علاقة لهم بـ"معهد الصحافة وعلوم الإخبار" ثم إن مئات المصورين الصحفيين والمتجبن في الإذاعات والقنوات التلفزيونية والمواقع الرقمية درسوا في "مدارس خاصة انتشرت كالقلاع في كل المدن" على حد تعبير أستاذ الإعلام سامي المالك.

التحليل. نسخ لصق. عدد من خريجي معهد الصحافة وراء هذا الجنس الصحفي الهجين. كيف يستقيم الظل والعود أعوج؟ كيف نستبدل أولئك بهؤلاء؟ ونقلت صفحة الإعلام التونسي عن الإعلامية هيفاء مريزق رفضها لهذه الاتهامات:

Tunisian Media. الإعلام التونسي

 #هيفاءمريزق في *الاباس: "مع احترامي للمخرجين من معهد الصحافة إلى ديما متلقين من الدخلاء في الميدان.. أحنا كلنا إعلاميين في البلاطو.. مارلينا عنا عقدة ماكش متخرج من معهد الصحافة يعني ندخل على الميدان.. أنا دخيلة وكى نخرج للشارع الناس تعرفني وتتصور معايا والصحافي ما يعرفوهش".

عندو في اختيار الخبر هو "مايهش المتلقى أو مستهلك المادة الإعلامية في أي شيء. مايلزمكش تحشم وياجمع عدد من الصحفيين على أن الدخلاء على قطاع الإعلام والاتصال والمتصرين المشهد على حساب شرفاء المهنة ومن صفق لهم ورخب بهم من مسؤولي وسائل الإعلام ومالكها، يجب أن يغريهم المال والشهرة والمناصب والمعاملة المميّزة التي يحصلون عليها اليوم، معتبرين أن هذا كله مصيره إلى الزوال وستبقى الثقافة الضحلة المؤرشفة دليلا على إساءتهم للمهنة. ويرى هؤلاء أن هذه الظاهرة جعلت بعض الأشخاص الذين اكتسبوا نجومية عبر تيك توك أو إنستغرام مؤهلين لأن يحظوا بصفة "إعلامي"، بمجرد حصولهم على فرصة تقديم أحد البرامج، أو مجرد الظهور على الشاشة كمعلقين صحفيين أو ما يعرف بمصطلح "كرونيكور"، وليتحولوا إلى مؤثرين في الرأي العام، على حساب العشرات من الكفاءات المهنية ومن خريجي معهد الصحافة. لكن على الضفة الأخرى ترى فئة أخرى ومن بينهم أكاديميون وصحافيون أن دراسة الإعلام ليست مقياسا للحكم على نجاح الإعلامي أو فشله أو تحميله مسؤولية الأخطاء الصحفية أو الإزمات التي تجتاح القطاع نتيجة أسباب عديدة. وقال صلاح الدين الريدي الباحث في الإعلام في تدوينة على فيسبوك:

Salaheddine Dridi

 في الدعوة لاستبدال الدخلاء بأبناء القطاع أتابع البلاطوات الصباحية حول الانتخابات الأوروبية الأولى مثلا تعيد بث مقتطفات مما تقوله وسائل الإعلام الأجنبية ثم تطلب من الحاضرين التعليق على التعليق. ضعف في التأليف. ضعف في

على أمل يخدم ..كل المساندة لزملائي في تنسيقية المطالين عن العمل من أبناء الصحافة المتعصبين حاليا في القضية ويطالبوا بالتشغيل. الهياكل مؤسس منها وعاجزة فلذا الحل في ثورة في القطاع للبطالة والذين يخدمون يجب رفض الدخلاء وكنتهم والسلطة لن تهدينا حقوتنا وجب انتزاعها من بين عينيهم. وعلق صحافي:

Ramzi Bahria

 أنا ما حشمتش.. و أنت فتاشمكتني.. الحشمة؟ مايلزمكش تحشم كيف ييدا فمة حشخيل على مهنة الصحافة ومصادر في نقل الخبر #العصفورة أو أهم مقياس علمي

المتبادلة مع أصحاب القنوات الفضائية ليظهروا في البرامج الممنوعة ويقدموا أو يديروا الحوارات التلفزيونية دون معرفة بأصول الإعلام. في حين أن المختصين من أهل المهنة لا يجدون عملا واضطروا إلى ممارسة أعمال أخرى لا علاقة لها بالصحافة. وقالت صحافية:

Wissal Kassrawi harbi أي فاشل في القانون لم يستطيع أن يكون محاميا أو قاضيا يصبح عندنا إعلاميا ومشهورا أيضا ينشط ويدير في الحوارات... الناس الكل تسب الإعلام... ملكتو الإعلام ودمرتو أحلام الشباب



إثبات مكانة

دول مجلس التعاون الخليجي تبني تحالفات مالية ودبلوماسية جديدة

تنويع الشراكات يمنح الخليجيين نفوذا في تشكيل الأجندات الاقتصادية والسياسية العالمية



الافتتاح على الشرق يزيد الخيارات

ولكنه يقيد أيضا خيارات السياسة النقدية ويحد من قدرة الدولة على الاستجابة بفعالية للظروف الاقتصادية المحلية والخارجية المتغيرة. وعلى مدى عقود، تمتعت دول مجلس التعاون الخليجي بعلاقة مميزة مع الولايات المتحدة. ومع ذلك، فإن النخب السياسية والاقتصادية الجديدة في هذه الدول أصبحت الآن أكثر حرزاً ووعياً بالمشهد العالمي المتغير. وحتى في حين تسعى إلى الحفاظ على علاقات جيدة مع الولايات المتحدة، فإنها تدرك تمام الإدراك تحول العالم بعيداً عن الأحادية القطبية. ويرى الكسندر كاتب أن القيود المفروضة على الشراكة الإستراتيجية بين الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي، والتي لم تتطور إلى تحالف عسكري كامل أو اتفاقية أمنية، إلى جانب فهم أن الأمن الإقليمي يجب أن تتم إدارته من قبل الجهات الفاعلة المحلية نفسها، تدفع دول مجلس التعاون الخليجي إلى إعادة النظر في تحالفاتها الدبلوماسية وسياساتها الاقتصادية.

فيه لفترة وجيزة في أعقاب الأزمة المالية في الفترة 2007 - 2008، فإن الدافع لدى مجموعة البريكس+ لإنشاء نظام الدفع والمقاصة الخاص بها سيكون أكبر. ويتزامن اهتمام دول مجلس التعاون الخليجي بمثل هذا النظام مع تحركاتها الأخيرة نحو تسوية دفع شحناتها من النفط والغاز إلى الصين والهند بالرنمينبي الصيني (الذي يشار إليه غالباً باليوان) والدرهم الإماراتي. وفي ضوء كل هذه التطورات، فإن السؤال المهم الذي يجب معالجته هو التطور المحتمل للنظام النقدي لسعر الصرف الذي تستخدمه دول مجلس التعاون الخليجي. وباستثناء الكويت، التي أعادت تأسيس نظام التعويم الموجه في عام 2007، فإن دول مجلس التعاون الخليجي الخمس الأخرى هي من بين الدول القليلة في العالم التي لا تزال مرتبطة رسمياً بالدولار الأمريكي. ويمكن القول إن هناك بعض المزايا المرتبطة بالحفاظ على هذا الربط، لأنه يوفر الاستقرار والرؤية للمستثمرين،

يستخدمون فيه عملاتهم الخاصة بدلاً من الاعتماد على الدولار في التحويلات بين العملات المحلية. ويعكس هذا التجارب السابقة لاتحادات المقاصة الدولية، مثل اتحاد المدفوعات الأوروبي، الذي سعى بنجاح في أعقاب الحرب العالمية الثانية إلى تسهيل المقاصة التجارية والتسوية بين الدول الأوروبية المعنية مع تقليل الاعتماد على سيولة الدولار.

التركيز على الغرب يتضاءل

بسبب الحرب الروسية - الأوكرانية وما تلاها من استخدام الدولار كسلاح من خلال فرض قيود شاملة على وصول النظام المصرفي الروسي إلى السيولة بالدولار وتجميد احتياطيات البنك المركزي الروسي من الدولار واليورو، أصبحت أجندة التخلص من الدورية أكثر أهمية للعديد من البلدان. وإذا لم يتم إحراز تقدم على مستوى مجموعة العشرين في إنشاء عملة احتياطية دولية حقيقية، كما تم النظر

للاضمام إلى المنظمة الحكومية الدولية. ومن المتوقع أن تستفيد دول مجلس التعاون الخليجي ككل من انضمام أبرز أعضائها إلى مجموعة البريكس+، نظراً لتوسع الأخيرة ودورها المتنامي داخل مجموعة العشرين كقوة موازنة لكتلة مجموعة السبع.

ومن الممكن أن يمنح هذا التطور المزيد من المصداقية والنفوذ لمجلس التعاون الخليجي والدول الأعضاء فيه في تشكيل الأجندات الاقتصادية والسياسية العالمية. لدى كل من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة أسباب فريدة للسعي للحصول على عضوية البريكس+. وفي حين أن اقتصاد دولة الإمارات قد لا يكون لديه اقتصاد بقيمة تريليون دولار، فإن دعوتها للانضمام إلى مجموعة البريكس+ هي شهادة على مكانتها كمركز تجاري عالمي، إذ تلعب البلاد دوراً محورياً في مجالات الطاقة والتجارة والتحويل الدولية.

وبالنسبة للسعودية، فإن الانضمام إلى مجموعة البريكس+ سيعني التحول من كونها متحالفة في المقام الأول مع الولايات المتحدة إلى أن تصبح قوة إقليمية مستقلة.

وقبلت الإمارات العربية المتحدة دعوة الانضمام إلى منظمة بريكس+، في حين لم تقبلها السعودية أو ترفضها رسمياً. وإذا بدأت دول مجلس التعاون الخليجي في الانضمام إلى البريكس+، فإن هذا من شأنه أن يساعد الأخيرة في سعيها المعلن لإنشاء بديل للدولار الأمريكي باعتباره العملة العالمية الرائدة في نهاية المطاف.

ومن المحتمل أن تقوم دول مجلس التعاون الخليجي بإعادة توجيه بعض احتياطياتها المالية الكبيرة بعيداً عن الدولار لدعم اتحاد المقاصة لمجموعة البريكس+، وفي نهاية المطاف، عملة البريكس+. ورغم أن مثل هذه العملة تظل احتمالاً بعيد المنال، فإن تحقيقها قد يؤدي إلى تحويل المشهد المالي العالمي. وفي الأمد القريب، يمثل الهدف الأقل طموحاً من جانب مجموعة البريكس+ في إنشاء نظام مدفوعات ذاتي الجملة والتجزئة بين أعضائها، وهو النظام الذي

مجلس التعاون الخليجي حول تركيزه على تصدير الطاقة إلى آسيا، وخاصة الهند والصين. ويعد هذا جزءاً من تحول أوسع نطاقاً حيث يتطلع أعضاء مجلس التعاون الخليجي إلى توسيع تحالفاتهم الجيوسياسية بعيداً عن الغرب.

وانخفاض الطلب على النفط من أوروبا والغربية. وتستوعب آسيا ككل الآن أكثر من 70 في المئة من إجمالي صادرات النفط والغاز في دول مجلس التعاون الخليجي، وتمثل الصين وحدها 20 في المئة. وبحلول عام 2023، أصبحت الهند بالفعل ثاني أكبر مستورد صاف للنفط الخام في العالم بعد الصين، بعد أن زادت وارداتها بنسبة 36 في المئة على مدى عقد من الزمن لتلبية الاستهلاك المتزايد لمصافي التكرير.

قيود الشراكة مع واشنطن تدفع دول مجلس التعاون الخليجي إلى إعادة النظر في تحالفاتها الدبلوماسية وسياساتها الاقتصادية

واليوم، تستوعب الدول الأعضاء في رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي، والتي تضم الهند، 15 في المئة من إجمالي صادرات دول مجلس التعاون الخليجي من النفط والغاز.

ومن المتوقع أن تظل آسيا أكبر مطلق لصادرات النفط الخليجية في المستقبل المنظور. وبحلول عام 2030، من المتوقع أن تصبح الهند أكبر مصدر للطلب العالمي على النفط.

ونمت التجارة غير النفطية بين دول مجلس التعاون الخليجي وآسيا بوتيرة ثابتة، لاسيما في جانب الصادرات. ويعكس هذا الاتجاه العالمي الذي تقوم بموجبه الدول بزيادة وارداتها من آسيا، وخاصة الصين، التي أصبحت أكبر شريك استيراد لدول مجلس التعاون الخليجي. في قمة البريكس+، التي انعقدت في جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا في أغسطس 2023، تمت دعوة المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة

أبوظبي - على مدى السنوات العشرين الماضية، غيرت العديد من الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي تركيزها على تصدير الطاقة لاستهداف الاقتصادات الناشئة في آسيا، وخاصة الصين والهند، التي شهدت زيادات كبيرة في الطلب على النفط والغاز.

وبالإضافة إلى ذلك، قامت دول مجلس التعاون الخليجي بزيادة وارداتها من مناطق مثل شرق وجنوب وجنوب شرق آسيا، ويشكل هذا التغيير في أنماط التجارة جزءاً من تحول أوسع نطاقاً. ويقول الكسندر كاتب، وهو خبير اقتصادي ومحلل مالي معتمد، في تقرير نشره معهد الشرق الأوسط، إن دول مجلس التعاون الخليجي الرائدة، المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، تعتمد تقليدياً على الغرب من أجل الأمن، لكنها الآن تقوم بتوسيع تحالفاتها الجيوسياسية.

وتبدو دول مجلس التعاون الخليجي حريصة على مواصلة تقليل اعتمادها على الدولار الأمريكي في المعاملات التجارية والأصول الدولية. وفي موازاة ذلك، فإنها على استعداد لتعزيز علاقات مالية أوثق مع دول البريكس إذ تمثل هذه التغييرات فرصاً جديدة.

إعادة توجيه نحو الشرق

في السنوات الأخيرة، أعادت دول مجلس التعاون الخليجي موازنة صاراتها النفطية، مبتعدة عن الغرب ومتجهة بشكل متزايد نحو آسيا الناشئة. وقد تأثرت عملية إعادة التوازن لصادرات النفط في دول مجلس التعاون الخليجي بعوامل مختلفة، بما في ذلك الطلب المتزايد على الطاقة من قبل الصين والهند، وتعميق العلاقات السياسية والاقتصادية بين دول مجلس التعاون الخليجي والدول الآسيوية، وزيادة الاكتفاء الذاتي في إنتاج النفط من جانب الولايات المتحدة وأوروبا وكندا،

ماذا حدث في النصيرات: كيف قتل الإسرائيليون المئات من الفلسطينيين لتحرير أربعة محتجزين

المروحيات سحباً من الرمال أثناء إقلاعها. وقال هاغاري "لقد أطلقنا على الرهائن اسم الماس، لذلك نقول إن لدينا الماس في أيدينا". وفي مستشفى شهداء الأقصى في بلدة دير البلح القريبة، أحد المرافق الطبية الأخيرة العاملة في المنطقة، وصل القتلى والجرحى على دفعات. وقال صامويل يوهان، منسق منظمة أطباء بلا حدود الخيرية الدولية، التي تعمل في المستشفى، إن الأمر كان بمثابة "كابوس".

وأضاف يوهان "لقد وقعت إصابات جماعية متتالية مع قصف المناطق المكتظة بالسكان. وقال في بيان أصدرته المجموعة "إنه أمر يفوق بكثير ما يمكن لأي شخص التعامل معه في مستشفى عامل، ناهيك عن الموارد الشحيحة الموجودة لدينا هنا".

وقالت وزارة الصحة في غزة إن 274 فلسطينياً قتلوا وأصيب نحو 700 آخرين. ولا تفرق الوزارة بين المدنيين والمقاتلين في إحصائيتها، لكنها قالت إن القتلى بينهم 64 طفلاً و57 امرأة. وقالت خلود شلق، التي كانت تتلقى العلاج في مستشفى آخر مع ابن أخيها الجريح البالغ من العمر سنة واحدة، إن 14 من أفراد أسرتها قتلوا في الغارة، ولإزالة بعضهم مدفونين تحت الانقاض. وأضافت أنها شاهدت أربع مروحيات تطلق صواريخ على المخيم.

مكثفة من الأرض والجو لتغطية عملية إجلائهم إلى الساحل. وقال هاغاري: "كان هناك الكثير من النيران حولنا". ويبدو أن هذا القصف هو الذي أدى إلى مقتل وجرح العديد من الفلسطينيين. وكان محمد الحبش، وهو فلسطيني نازح آخر، في سوق النصيرات يبحث عن مساعدات إنسانية أو طعام رخيص الثمن عندما بدأ القصف العنيف واختبأ مع ستة أشخاص آخرين في منزل مدمر. وأكدت أن العديد من المنازل الأخرى أصيبت.

ضربات جوية مكثفة من الأرض والجو لتغطية عملية الإجلاء أدت إلى مقتل وجرح المئات من الفلسطينيين

وأضاف "سمعنا قصفاً قوياً للغاية وإطلاق نار كثيف... لقد رأينا العديد من الطائرات المقاتلة تحلق فوق المنطقة". وفي النهاية وصل رجال الإنقاذ الإسرائيليون إلى الساحل. وتم إجلاء زامورا بطائرة هليكوبتر وتوفي فيما بعد متأثراً بجراحه في المستشفى. و أعاد الجيش تسمية العملية تكريماً له. وأظهرت لقطات نشرها الجيش الجنود وهم يسرون الرهائن على طول الشاطئ باتجاه المياه، كما أظهرت

للاجئين في وسط غزة يعود تاريخه إلى الحرب العربية الإسرائيلية عام 1948. واستناداً إلى العمليات السابقة، فمن المحتمل أن بعض أفراد القوات الخاصة الذين شاركوا في الغارة كانوا يرتدون ملابس مثل الفلسطينيين ويتحدثون العربية بطلاقة. وقال كمال بن عجي، وهو فلسطيني نازح من مدينة غزة ويعيش في خيمة وسط النصيرات، إنه رأى شاحنة صغيرة أمامها سيارة وأخرى في الخلف تتوقف أمام مبنى في الشارع حيث نصب خيمته.

ونزل أفراد الكوماندوز من الشاحنة وألقى أحدهم قنبلة يدوية على المنزل. وأضاف أن "اشتباكات وانفجارات اندلعت في كل مكان".

ويبدو أن عملية إنقاذ أرغاماني تمت بسلاسة، بينما واجه الفريق الذي أخرج الرهائن الثلاثة الآخرين مشاكل. وأصيب كبير المفتشين أرنون زامورا، وهو ضابط في وحدة كوماندوز خاصة بالشرطة، بجروح قاتلة خلال عملية الاقتحام التي قتل فيها جميع حراس حماس، حسبما كتب عاموس هاريل، مراسل الدفاع المخضرم، في صحيفة هارتس الإسرائيلية. وأضاف أنه بعد ذلك علقت سيارة الإنقاذ التي كانت تقل الرهائن الثلاثة في المعسكر. وفتح مسلحون فلسطينيون مسلحون النار بالرشاشات والقذائف الصاروخية على رجال الإنقاذ، فيما دعت إسرائيل إلى شن ضربات جوية

وكانت نوا أرغاماني، البالغة من العمر 26 عاماً والتي برزت كرمز لأزمة الرهائن، محتجزة في شقة واحدة وكان ثلاثه رهائن رجال - الموج مثير جان، 22 عاماً، وأندريه كوزلوف، 27 عاماً، وشلومي زيف، 41 عاماً - في شقة أخرى على بعد نحو 200 متر. وكان جميعهم قد اختطفوا من موقع صحرائي تحول إلى مذبحه خلال هجوم 7 أكتوبر الذي أشعل فتيل الحرب.

وقد تم تقيدهم بين مواقع مختلفة ولكن لم يتم احتجازهم مطلقاً في أنفاق حماس سيئة السمعة. وفي وقت إنقاذهم كانوا في غرف مغلقة يحرسها مسلحون من حماس. واكتشفت المخابرات الإسرائيلية مكان وجودهم وامضت قوات الكوماندوز أسابيع في التعرّب على الغارة على نماذج بالحجم الطبيعي للمباني، وفقاً للأدميرال دانييل هاغاري، المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي. وقال هاغاري "يجب أن تكون مثل عملية جراحية، مثل عملية الدماغ". وأضاف أنهم قرروا الهجوم عند الظهر لأنه سيكون "المفاجأة الكبرى"، واستهداف المبنى في وقت واحد. وخشي المخططون من أنهم إذا ضربوا أحدهما أولاً، فإن الخاطفين سيسمعون الضجة ويقتلون الرهائن في المبنى الآخر.

ورفض هاغاري أن يقول كيف شقت القوات الإسرائيلية طريقها إلى قلب النصيرات، وهو مخيم مزدحم ومبني

فيه الأمر، كان أربعة رهائن إسرائيليون قد أُعيدوا إلى وطنهم أحياء ومعظمهم سالمين، على الأقل جسدياً، وكان ما لا يقل عن 274 فلسطينياً، وقائد كوماندوز إسرائيلي، قد قتلوا. وبالنسبة لإسرائيل، كانت تلك العملية الأكثر نجاحاً في الحرب التي استمرت ثمانية أشهر، حيث جلبت الهجة على مستوى البلاد وأزال بعض وصمة الانهيار غير المسبوق للجيش في الساعات من أكتوبر، لكنه بالنسبة للفلسطينيين، كان يوم الربيع الذي أدى إلى مقتل مئات القتلى والجرحى. تدفق الجرحى إلى المستشفيات المحاصرة بالفعل.

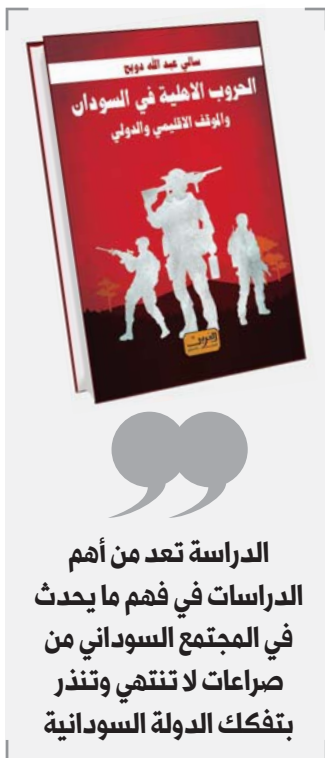


كلفة باهظة

7 في العمق

الحروب في السودان تؤكد مشاشة التكوين القومي وعجز الحكومات عن الحسم

أكدت دويح على هشاشة التكوين القومي في السودان وعجز الحكومات السودانية بعد الاستقلال عن حسم مشكلة الجنوب؛ إذ عملت حكومة إسماعيل الأزهرى على تشكيل لجنة لكن تلك اللجنة لم يكن فيها تمثيل عدد الجنوبيين كبيراً مقارنة بأعداد الشماليين، ورفضت مطالب الجنوبيين بالنظام الفيدرالي إلى جانب ذلك إعلان الحكومة بأن الإسلام هو الدين الرسمي للدولة، واللغة العربية هي اللغة الرسمية في السودان، الأمر الذي أسهم بشعور الجنوبيين بعدم الثقة. أما حكومة عبدالله خليل فعلى الرغم من السماح للجنوبيين بمشاركة في الانتخابات في 1958 وحصول الجنوبيين قداموا استقلالهم نتيجة لمحاكمة العضو الأيوبي بتهمة الفيدرالية والترويج لها، إلى جانب ذلك فشلت في إيقاف التصعيد الأمني في الجنوب.



والى جانب ذلك؛ عانت حكومة عبدالله خليل من الصراعات الداخلية على السلطة. أما حكومة عيود فقد تعاملت مع الجنوبيين، وقد حظرت الأحزاب السياسية في جميع أنحاء السودان ودعم الدعوة الإسلامية بالجنوب، وإنشاء المعاهد الدينية، وتعريب المناهج، وجعل اللغة العربية لغة التخاطب الرسمي في البلاد؛ الأمر الذي أدى إلى ازدياد أعمال العنف وظهور عدد من التنظيمات السياسية والعسكرية وكان من أبرزها الاتحاد الوطني السوداني - الأفريقي للمناطق المغلقة "الذي طالب باستقلال الجنوب في حالة رفض الاتحاد الفيدرالي"، إلى جانب ذلك ظهرت حركة أنيانا التي تكونت من الكوادر الذين شاركوا في العصيان المسلح.

وتكشفت دويح دور رئيس الوزراء الصادق المهدي أثناء الحرب الأهلية الأولى حيث عمل على تسليح الزعماء الموالين ومؤيديه، ومن ناحية أخرى كان عجز أطراف القتال، الجيش السوداني والفصائل الجنوبية وحركة أنيانا، عن تحقيق انتصار جاء لكي يعزز جهود الرئيس السوداني جعفر النميري وحل مشكلة جنوب السودان. ففقدت سياسته مرحلة جديدة تجاه الحكم الذاتي الإقليمي في إطار السودان الموحد، مع اعترافه بالفوارق الدينية والثقافية بين الشمال والجنوب.

ولفتت إلى أن العوامل الإقليمية مؤثرة مباشرة في حرب الجنوب السودانية وخاصة دول الجوار التي عملت على دعم حركة أنيانا لاسيما أوغندا، والكونغو وأريتريا وتشاد وإثيوبيا حيث كانت مراكز لنشاط حركة أنيانا والفصائل الجنوبية أثناء الحرب الأولى، ومع تجدد الحرب الثانية عملت على تسليح ودعم الحركة الشعبية والجيش الشعبي وقوات التجمع الوطني المعارض ودعمهم الأمر الذي أدى إلى استمرار الحرب طوال خمسين عامًا.

محمد الحماصبي
كاتب مصري

تعد دراسة قضية الحروب الأهلية في السودان والموقف الإقليمي والدولي منها مدخلا لفهم أبعاد الصراعات السودانية والمواقف الدولية منها وتحليلها، وكذلك فهم دوافع القوى الكبرى في السودان واهدافها، ومن ثم فهم الإطار العام للصراع الدولي على أرض السودان، بالإضافة إلى تشخيص عوامل الضعف في البنيان السوداني التي تجذب إليها الصراعات الدولية، وهي الخطوة المهمة والأساسية على طريق تحديد أسلوب العلاج الذي يبعد السودان من دائرة الصراع الدولي وطبيعته ويقلل من فرص التدخل الأجنبي في شؤونه.

وهذه الدراسة "الحروب الأهلية في السودان والموقف الإقليمي والدولي منه 1955 - 2005" للباحثة سالي عبدالله دويح، تعد من أهم الدراسات الحيوية حاضراً ومستقبلاً في فهم ما يحدث في المجتمع السوداني من صراعات لا تنتهي وتندثر بتفكك الدولة السودانية. حيث تسلط الضوء على موضوعات وأحداث تاريخية؛ اعتمدت على الوثائق البريطانية غير المنشورة في معرفة موقف بعض الشخصيات السودانية تجاه أحداث الحرب الأهلية الأولى، التي أوضحت كثيراً من الحقائق. كما تناقش دور الرئيس السوداني عمر حسن البشير السياسي والعسكري في أحداث الحرب الأهلية الثانية منذ وصوله إلى السلطة في 1989 وحتى 2005، بالاعتماد على تقارير مسح الأسلحة، والبرامج الوثائقية التي كشفت كثيراً من التسجيلات المسربة للرئيس البشير وأوضحت موقفه تجاه الحرب في الجنوب.

وتم اختيار زمن الدراسة في المدة الممتدة من 1955 إلى 2005، وهي المدة الزمنية التي حدثت فيها الحروب الأهلية في السودان وما تبعها من متغيرات في المواقف الإقليمية والدولية حتى 2005 الذي يشهد نهاية الحرب الأهلية الثانية بتوقيع اتفاق نيفاشا.

وتناولت دويح بالتفصيل كل أحداث ومحريات هذه الفترة بدءاً من الحرب الأهلية السودانية الأولى، وموقف القوى الإقليمية والدولية خلال الفترة الممتدة من 1955 وحتى 1972، حيث تطورت الأحداث السياسية في جنوب السودان بدءاً من العصيان المسلح للفرقة الاستوائية في 18 أغسطس 1955، وما نتج عن ذلك من قتل لكثير من الشماليين، ثم أحداث الحرب منذ بداية يناير 1964 وحتى نهاية سبتمبر من العام 1964، والمتغيرات السياسية ما بعد انتفاضة أكتوبر 1964. وانتهاء باتفاق أديس أبابا وجهود التسوية السلمية وإعلان الرئيس جعفر النميري في 1969 إيقاف الحرب وتطرق إلى اتفاقية الحكم الذاتي الإقليمي التي أنهت الحرب في 1972.

ثم الحرب الأهلية الثانية في المدة الممتدة من 1983 وحتى 1988، وأوضح السودان ما بعد اتفاق أديس أبابا في المدة الممتدة من 1973 إلى 1982، والأسباب التي أدت إلى تجدد الحرب الأهلية الثانية وفي مقدمتها القرارات التي أصدرها الرئيس جعفر النميري التي أسهمت في انهيار اتفاق أديس أبابا وكان نتيجة ذلك العصيان المسلح من قبل جنود الكتيبة 105 ورفض الجنوبيين تلك القرارات. وقد أدى ذلك إلى سقوط نظام الرئيس جعفر النميري فضلاً عن الصراعات السياسية بين النخب السودانية وسقوط العديد من المدن في يد الجيش الشعبي لتحرير السودان.

وتوقفت دويح عند دور الرئيس السوداني عمر حسن البشير في الحرب السودانية منذ وصوله إلى السلطة في العام 1989 وحتى 2005؛ متناولة انقلابه ووصوله إلى سدة الحكم، حيث عمل نظامه على تجيير الدين في الحرب ضد الجنوبيين. كما ناقشت موقف القوى الإقليمية والدولية تجاه الحرب الأهلية السودانية في المدة الممتدة بين 1983 و2005.

حزب التحرير يجرب حظوظه بعد إخفاقات داعش والإخوان

الحزب يحرص على دعم جماعات تستقطب مؤيدين للتحويل على حضره



طرق مختلفة لكن الهدف مشترك

لرغبته في استغلال وقوع تناقض فج جديد بين ما تدعيه الولايات المتحدة ودول غربية أخرى من قيم واحترام لحقوق الإنسان والتزام بمعايير التحضر وما يجري فعلياً على الأرض، حيث بات الواقع المعيش يشوه المبادئ المعلنة.

وبعد إخفاقات متكررة لمختلف الحركات الإسلامية حول العالم يسعى حزب التحرير للإلهام أساليبه الثورية وتحريك الجماهير لجعل نفسه جزءاً من حركة التصدي وليس الحركة كلها، حتى يتمترس وراء الجماهير ولا يكون غرضه وحده لسطح السلطة ما يسهل عملية تقويضه وتفكيكه.

ويقدم حزب التحرير نفسه كبديل عن مختلف الكيانات والتنظيمات الناشطة في الغرب أو تلك التي تخوض تجارب حكم محلية في الشرق الأوسط بتصويرها خادمة للمصالح الغربية، باستثناء جماعة الإخوان التي يتبادل معها المصالح والمنافع ويحرص على أن يتسكلا معاً حالة تكاملية خاصة في الفضاء الأوروبي في مواجهة خطط الحظر والتضييق.

وساعد حزب التحرير في الاستمرار والبقاء حتى في بعض البلدان التي حظرت نشاطه أنه يركز على الترويج للقضية أكثر من تركيزه على استخدام العنف لتدمير أو تخويف المعارضين لها.

ويشارك حزب التحرير مع الحركات الإسلامية الأخرى في الهدف المتمثل في إقامة خلافة كديبل عن الأنظمة المحلية والعالمية التي لا تمثل النموذج الإسلامي وعن الأنظمة الاقتصادية الرأسمالية والاشتراكية، لكن يختلف عنها في الوسائل.

ويعتمد الحزب على طرقة الخاصة في التغيير التي تقتضي نشر الوعي والتثقيف السياسي مستلهمًا طريقة الرسول في الكفاح في مكة قبل الهجرة إلى المدينة المنورة، استعداداً لمصارعة من يعتبرهم مستعمرين وكفاراً وتحريض الأمة من سيطرتهم وصولاً إلى مرحلة استلام الحكم، وهذا لا يعني أنه لا يتعاطف مع المتطرفين العنيفين، وربما يقدم لهم الدعم والمساعدة بشكل غير مباشر.

ويظل نشاط حزب التحرير محدود التأثير على الرغم من ديناميكيته في خضم المظالم المحلية والعالمية وبالنظر إلى ديناميكيات التطرف المتبادل بين حركة المتطرفين العنيفين وغير العنيفين واليمين المتطرف الصاعد في أوروبا، لأنه في الأخير يدعو لما تدعو إليه جماعات أخرى من نماذج حكم ضد مبدأ المواطنة والحريات الفردية والتعددية واحترام الفكر. وعلاوة على التشابه في الغاية هناك تشارك في النغمة واستغلال القضايا العادلة، حيث يتبع التسلسل إلى المؤسسات والشركات المملوكة للدول والهيئات التعليمية للحزب جمع الأموال بحرية، واستغلاله كل ما يتعلق بمناصرة غزة والشعبين الفلسطيني السوري في جمع التبرعات التي تذهب إلى خزائن تمويل نشاطاته.

لفكرته الدينية المتمثلة في وجوب إقامة خلافة إسلامية تحمي مسلمي العالم من الاضطهاد والظلم، فالحزب ليس حركة دينية تقليدية إنما هو كيان سياسي ثوري يوظف القضايا والإشكالات الدينية، مستخدماً الخلافة العالمية ليعفي نفسه من الأسئلة المتعلقة بإخفاقات التنظيمات الإسلامية في الحكم المحلي.

واستغل حزب التحرير الذي يطرح نموذجاً إسلامياً عالمياً مناهضاً للمنظومة الدولية القائمة، خسارة الحرب وأميركا خلال الأعوام العشرين الأخيرة المعركة في ساحة القيم التي يزعم أنه يدافع عنها، بداية من الممارسات في منفى غوانتانامو ومروراً بسجن أبوغريب والتدخل غير القانوني في العراق والانتخابات المزورة في أفغانستان، وانتهاءً بازدياد وإنكار الحقوق المشروعة للفلسطينيين.

ويحرص قادة حزب التحرير على الاستفهام في حرب غزة وتداعياتها والمستويات العالية من التعاطف مع الفلسطينيين دون تحقيق العديد من المكاسب الخاصة بطرح اسمه على المستوى العالمي ككيان مرشح لقيادة مسيرة الإنقاذ والدفاع عن الحقوق.

ونجح حزب التحرير في الوصول بافكاره إلى شريحة واسعة من الجماهير في العالم من خلال التأثير على بعض النخب المثقفة وأساتذة الجامعات الذين يتولون إيصال مبادئه عبر ندوات وتدريبات ونقاشات مفتوحة مع الطلاب مستغلاً مصداقية هؤلاء لدى مريديهم، وفقاً لمقتضيات مرحلتين تدخلان في صميم خطته، وهما مرحلتا التفتيش الثقافية والتفاعل مع الأمة.

ووصل حزب التحرير إلى مرحلة مكنته من تنظيم مظاهرات حاشدة في بعض الدول ترفع شعارات بحسب طبيعة القضية التي تدافع عنها، ما يعني أنه حقق نجاحاً بنواته الأولى من المثقفين والنخب في إقناع قطاعات جماهيرية واسعة بصحة أيديولوجيته، وأن تنظيمه للحراك في الشارع ربما يجفر المتأثرين به ممن يشغلون مناصب في السلطة لدعم نداءه المبطن للانقلاب والتغيير.

ويجرب حزب التحرير هذه الخطة لقياس مدى النجاح الذي يحرزه برنامجه المحلي، ولجعل خطته المتمثلة في الإطاحة بالحكومات الفاسدة وإقامة الدولة الصالحة قيد الاختبار، في المراحل التي يراها

مواتية مع انهيار سمعة حكومات محلية واشتداد غضب الجماهير ضد فشلها الإداري وفسادها مثلاً يجري في شمال غرب سوريا. وتظهر حالياً على المستويين العالمي والإقليمي الاستجابة

من حزب التحرير في خانة التطرف، وتحاول خلق مجتمعات موازية للمجتمع الألماني وتدعو إلى خلافة عالمية وترفض الديمقراطية ونظامها الدستوري في البلاد، ما دعا إلى التاهب والمطالبة باستباق الخطر عبر إلحاقها بقائمة الخطر، لأن ألمانيا مستهدفة لإيصال مستويات اختراقها من قبل تيار الإسلام السياسي إلى ما هو عليه الحال في بريطانيا وبلجيكا وفرنسا.

وعبر جهاز دعاية محترف واستغلال لبعض رموز النخبة من مثقفين وأساتذة جامعات كوسيلة نقل للأفكار والمناهج، نجح حزب التحرير في جذب مريدين لتبني قناعاته وتصوراتها في بعض دول وسط آسيا وجنوب شرق آسيا وأوروبا، فضلاً عن دول في الشرق الأوسط مثل الأردن وفلسطين وسوريا، وزعم ناشطو الحزب أن أتباعهم في أربعين دولة.

ويرجع السبب الرئيسي وراء كثافة حضور حزب التحرير في العديد من الساحات، خاصة بعض دول أوروبا، خلال الأونة الأخيرة إلى بروز متغيرات يرى أنها تثبت دعائيه السياسية الرئيسية المتعلقة بالمسؤولية الغربية والأميركية عن المعاناة في العالم الإسلامي، متمثلة في مشاهد القتل الجماعي التي تُبث من غزة.

ويستخدم حزب التحرير أكثر من غيره الجدل والنقاشات في الشؤون السياسية العالمية والإقليمية للترويج

حزب التحرير يركز على الترويج للقضية أكثر من تركيزه على استخدام العنف لتخويف المعارضين



بابتعاده عن العنف كطريقة لتحقيق الهدف، يعتبر حزب التحرير أقل الجماعات الإسلامية جلباً وأكثرها تأثيراً على المتلقين. ووجد الحزب في التصعيد الأخير في غزة وعدة مناطق سبباً لزيادة أعداء مؤيديه حول العالم رغم حظر نشاطه في عدة دول.

هشام النجار
كاتب مصري

القاهرة - في الوقت الذي ركزت فيه بعض الأجهزة الأمنية في دول عدة على أنشطة تنظييمات راديكالية تقليدية، مثل جماعة الإخوان وتنظيمي داعش والقاعدة، ترد اسم كيان آخر في أكثر من ساحة وهو حزب التحرير الذي ينظر لمتغيرات مختلفة في العالم على أنها فرصة لتجريب حظوظه في كسب النفوذ ومضاغعة أعداد مؤيديه وداعميه.

وفي سوريا تم اكتشاف تأثيرات

الدور الذي يلعبه حزب التحرير في هندسة حركة الشارع الغاضبة ضد سلطة هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً)، ووضحت مواطن قوة الحزب الذي لا يبتني التغيير بقوة السلاح ولا يتميز بامتلاك قدرات عسكرية، وأسهم في خلق حالة من المعارضة الشعبية المنظمة القادرة على إزعاج سلطة الهيئة في إدلب السورية.

ورد حزب التحرير على استخفاف هيئة تحرير الشام به قبل أكثر من عامين وإقدامها على اعتقال ناشطيه الذين أعلنوا معارضتهم لسياساته واتهامهم له بالمعاملة للغرب والتعاون مع تركيا، عبر الحضور بقوة مؤخرًا في خلفية مظاهرات يزيد الحزب زخمها بالترويج لسقطات الهيئة السياسية بجانب المظالم الحقوقية والاجتماعية والفساد الإداري.

وتتشرك غالبية المنشورات التي وزعها ناشطو حزب التحرير بسوريا في اتهام قادة الهيئة بالمعاملة للمخابرات العالمية والعسل على تسليم مناطق شمال غرب سوريا للنظام السوري من خلال صفقة تركية - سورية تهدف إلى تطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق.

وتبين لهيئة تحرير الشام أن هناك من هو أخطر من معارضيه المسلحين الذين نجحت في تخفيض مستوى تهديدهم من منتسبي جماعة حراس الدين (فرع القاعدة في سوريا) وداعش، وأن أساليب حزب التحرير في المعارضة وتنظيم حملات الدعاية الموجهة عبر منشورات ووسائل التواصل الاجتماعي وتجيش الجماهير الغاضبة أكثر خطورة، مع عجزها عن استخدام القبضة الحديدية والقمع ضد حراك شعبي واسع ومنظم.

ونافس ناشطو حزب التحرير في أندونيسيا الدعاة ورجال الدين على وسائل التواصل الاجتماعي، وبات هناك الملايين الذين يتابعون فيليكس سايو أحد زعماء الحزب على منصة إكس. وتؤكد في ألمانيا أن منظمة "مسلم إنترأكتيف" التي حشدت المئات في مدينة هامبورغ خلال مظاهرة تردت فيها شعارات مثل "الخلافة هي الحل" و"ألمانيا تساوي دكتاتورية القيم"، ما هي إلا تطور لحزب التحرير الذي حظرت السلطات الألمانية عام 2003 وأنها شكل جديد لنفس الحزب بالأفكار والطروحات ذاتها، لكن بعنوان مختلف.

وذكرت منظمة "مسلم إنترأكتيف" في تقرير الاستخبارات الداخلية الألمانية كياناً مقرب من حزب التحرير، وهو الحريص على توليد جماعات تروج لأفكاره وتستقطب مؤيدين لأهدافه للتحويل على حظر أنشطته.

وتضع الاستخبارات الداخلية الألمانية منظمة "مسلم إنترأكتيف" المنبثقة

هل كان يجب على الشعب الفلسطيني قاطبة الانخراط في المقاومة المسلحة

وخمسين ألف قطعة سلاح بالإضافة إلى ما كان متوفرا في أيدي تلك العصابات منذ بداية هذه الحرب الهمجية التي تشنها إسرائيل على شعبنا، كل ذلك بخلاف جيش الاحتلال!

لقد كانت للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس تجربة سابقة خلال الانتفاضة الثانية، حيث عانت إسرائيل فسادا وتدميرا، وأغلقت كل المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية نتيجة لقرار تحويل الانتفاضة السلمية لانتفاضة مسلحة، ففقدت السلطة الوطنية الفلسطينية معظم بنيتها التحتية من مؤسسات ومقار أمنية وغيرها، وحوصر الزعيم ياسر عرفات رحمه الله في مقره على مسمع ومرأى من العالم الذي لم يحرك ساكنا، ومن ثم تم اغتياله في النهاية، كما تم اغتيال العديد من القادة من مختلف الفصائل، ولكن في ذلك الوقت تحلت غزة بالصبر ولم تنخرط إلا قليلا، تماما كما يحدث الآن في باقي الأرض الفلسطينية.

عبدالكريم عويضة
سفير دولة فلسطين
في جمهورية كوت ديفوار

دائما يحمل الشعب الفلسطيني فوق طاقته، ويلازم لو أن صوتا عبر عن رأيه وخالف الصورة النمطية الداعية لتبني المقاومة المسلحة. فخيرًا فعل الشعب الفلسطيني في مناطق الضفة الغربية ومدينة القدس والداخل المحتل، بعدم الانخراط في صراع دموي مع إسرائيل كما حدث في قطاع غزة بناء على دعوة محمد الضيف في خطابه الأول والوحيد يوم 7 أكتوبر الماضي.

الفلسطيني بفطرته اتخذ القرار بعد أن رأى ما يحدث لشعبنا من مجازر ومناهج إبادة في قطاع غزة، وبالرغم من أن بعض الأطراف، وعلى رأسها حماس ومن يساندها من قنوات إعلامية ومروجين وناشطين كثر في مواقع التواصل الاجتماعي، تسعى بكل قوة لجلبه لهذا الصراع الدموي، عبر التحريض المستمر والمطالبة الدائمة لأهل الضفة الغربية والقدس وفي الداخل بالانخراط والانتفاض نصرة لإخوانهم، واتهام كل من لم يتحرك بعد دعوة "رئيس أركان القسم" بأنه متخاذل وخائن وما إلى ذلك من توصيفات يتهم بها كل من يقول رأيا مخالفا لحماس ومنظومتها الإخوانية، ولكن هذا لم يحدث ليس لأن السلطة الفلسطينية - والتي لا تملك القدرة على منع أكثر من مليوني فلسطيني من التعبير عن رأيهم - تمنعهم كما يسوق البعض، ولكن لأن الشعب الفلسطيني شعب ناضج، تعلم من التجارب السابقة، ويعرف أنه لا يجب على الجميع أن ينخرط في القتال، ولكن هناك من يقاتل وهناك من يساند وهناك من يحافظ على ديمومة واستمرار هذا الشعب في نضاله العادل، وهناك من يدافع عنه في المحافل الدولية وهناك من يزرع لياكلوا.. وهناك، وهناك.

إن العبيثة التي تعاملت بها حركة حماس في هذه الأحداث تدل على قصر النظر، وانعدام الخبرة والإنسياب وراء الشعارات وخدمة أجندات خارجية لا تريد الخير للشعب الفلسطيني.

فماذا لو كان كل الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس والداخل في نفس الوضع الذي تعاني منه غزة؟ بحسب بسيط نستطيع أن نخاضف الأرقام الحالية على الأقل ونستدل إلى نتيجة سريعة، هذا من ناحية الخسائر البشرية ومقدرات الشعب الفلسطيني، أما بالنسبة إلى القدس فمن المنطقي أن نقول ربما يكون المسجد الأقصى قد هدم ولم يعد له وجود. أما من جانب إعطاء إسرائيل ذرائع إضافية للإمعان في معاقبة شعبنا وتهجيرهم خارج أرضه وتدمير مدنه وقراه، فنقول إن الأمر بالنسبة إلى إسرائيل في الضفة الغربية أسهل بكثير من قطاع غزة، وسيمر مرور الكرام على العالم، وذلك لوجود المساحات الكافية لتهجير السكان من منازلهم من أجل تدميرها وتمهيدا لتهجيرهم إلى الأردن! حيث شكلت سلطات الاحتلال أكثر من 700 فرقة أمنية تطوعية منذ عملية طوفان الأقصى، وقامت بتسليحها لقمع أي تحركات للفلسطينيين في أراضي الضفة الغربية والقدس حسب تقرير لوكالة رويترز، وفي ظل وجود ميليشيات وعصابات المستوطنين الذين تم تسليحهم بما يزيد على مئتين

العرب



تغير موقف جنوب أفريقيا من إسرائيل

رجال أعمال بيض ويهود، خلقت أجواء مواتية لتصويت احتجاجي ضد المؤتمر الوطني صب في صالح منافسيه.

ولا توجد فجوة سياسية بين حزب التحالف الديمقراطي وبين إسرائيل، بل يملك رصيда داعما لها، وحال انضمامه إلى الحكومة ربما نرى مستوى مختلفا من تعامل دولة جنوب أفريقيا مع محكمة العدل الدولية، وإذا بقي في المعارضة سيكون فاعلا في تقويض تحركات المؤتمر الوطني حيال بعض القضايا الخارجية.

من المتوقع أن يتراجع ما ظهر من تفاعل كبير في الجلسات التي عقدت الفترة الماضية وبدا فيها خطاب بعض المسؤولين في جوهانسبرغ حادا تجاه إسرائيل ومتمسكا بالمضي قدما في عملية المحاكمة من منطلق سياسي مبدئي، وجد تأييدا من بعض الدول ورفضاً من أخرى، ودعما في الداخل ممن لهم مواقف ثابتة من الانتهاكات المستمرة التي يتعرض لها فلسطينيون على أيدي إسرائيل.

كما أن الحزب الذي حل ثالثا، وهو حزب إم كيه أو (رمح الأمة) بقيادة الرئيس السابق جاكوب زوما، لن يكون على وئام تام مع حزب المؤتمر الوطني تحت قيادة الرئيس سيريل رامافوزا، وبينهما خصومة سياسية ضاربة، فزوما الذي انشق عن المؤتمر الوطني احتجاجا على تصورات رئيسه في السياسة الداخلية قد يتخذ موقفا سلبيا منه على مستوى السياسة الخارجية، ويتبنى رؤية مختلفة في مسألة الإبادة الجماعية، ويرى قريبون من زوما أن المؤتمر الوطني اتخذ منها ذريعة للتغطية على فشل اقتصادي وانحراف كبير على صعيد الشفافية وارتفاع في معدل انتشار الفساد.

كما أنها مكنت قوى معارضة من استهداف الحزب الحاكم، وأدت إلى مواجهة الرئيس سيريل رامافوزا لتحديات كبيرة في معركة إعادة انتخابه مرة ثانية وأخيرة، فأحد شروط حزب زوما للتحالف مع المؤتمر الوطني اختفاء رئيسه الحالي، من هنا سبواحه الحزب مشاكل داخلية كبيرة، تفرض عليه إيجاد حلول لها، وقد يفهم انخراطه في مواجهة إسرائيل أمام محكمة العدل على أنه هروب إلى الأمام من الأزمات الداخلية.

ألقت جنوب أفريقيا حجرا كبيرا في حجر إسرائيل، وحركت المياه الراكدة داخل محكمة العدل بصورة درامية عبر دفاع محاميها القوي والسعي لتثبيت التهمة على تل أبيب، وتمكنت جوهانسبرغ من جذب أنصار لها من دول عدة، بالتالي فاي فتور يحدث في موقفها المعلن قد لا يؤثر كثيرا على مسار المحاكمة التي سلكت طريقها وقطعت شوطا لافتا، وحققت هدفها في حشر إسرائيل في وضع سياسي متآزم في ذروة المحاكمة المعلنة التي نقلت تفاصيلها أمام مشاهدين من دول مختلفة، وظهر فيها وفد جنوب أفريقيا متفوقا على نظيره الإسرائيلي.

غير أن التباين في توجهات كل منها سينعكس على السياسة الخارجية عقب إعلان التحالف مع الحزب الفائز بأكثر نسبة أصوات وهو المؤتمر الوطني، والذي اتخذ موقفا حاسما من إسرائيل على مدار تاريخه، باعتبارها رمزا لعنصرية مقبلة بذل الراحل نيلسون مانديلا جهودا ضخمة لمقاومتها ودفع ثمنها غالبا من أجل تحرير جنوب أفريقيا منها.

تركزت عيون دوائر كثيرة على الموقف من إسرائيل بشأن قضية الإبادة الجماعية التي تقدمت بها جنوب أفريقيا إلى محكمة العدل الدولية، وتضامنت معها دول عدة لاحقا، وما يمكن أن يدخل عليها من تغيرات بعد فقدان الحزب الحاكم أغليبيته في الجمعية الوطنية، وما ينجم عنها من تقاسم للسلطة مع حزب أو أكثر من أحزاب المعارضة، ولكل منها تصورات للسياسة الخارجية تؤثر بدرجات متفاوتة عليها.

حزب المعارضة الكبير (التحالف الديمقراطي) الذي حل ثانيا صاحب توجهات يمينية ويلقى دعما من الأقلية البيضاء المقدرة بنحو 20 في المئة من عدد سكان الدولة البالغ نحو 62 مليون نسمة، وتضم جماعات البيض جالية يهودية محدودة (حوالي 75 ألف شخص) ذات تأثير اقتصادي نوعي وأسهمت بدور ما في تراجع حصص المؤتمر الوطني في الانتخابات الأخيرة. يصعب القطع بأن الحزب لقي عقابا من إسرائيل واللوبي المدافع عنها في جنوب أفريقيا، إلا أن الطريقة التي تعامل بها أمام محكمة العدل أوجت بأن هناك انتقاما أو ثارا منها، ما أدى إلى تسليط الضوء على الكثير من الإخفاقات الداخلية من قبل بعض وسائل الإعلام التي تمول من جانب

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

أصبح حزب المؤتمر الوطني الأفريقي مضطرا في الفترة المقبلة إلى إدخال تعديلات على توجهاته العامة، ومن بينها سياسته الخارجية وموقفه الصارم من إسرائيل، بعد إخفاقه في الحصول على أغلبية مطلقة تمكنه من تشكيل حكومة جديدة منفردا. وأكدت نتائج الانتخابات النهائية التي أعلن عنها بداية يونيو الجاري وجود ثلاثة أحزاب رئيسية يمكن أن يتحالف مع أحدها أو أكثر بدلا من اللجوء لأحزاب صغيرة، ما يعني عدم تمكنه من تمرير سياساته كما كانت وإجباره على تعديل بعضها.

جوهانسبرغ ألقت حجرا كبيرا في حجر إسرائيل وحركت المياه الراكدة داخل محكمة العدل عبر دفاع محاميها القوي والسعي لتثبيت التهمة على تل أبيب وتمكنت من جذب أنصار لها من دول عدة

مع أن الأحزاب الرئيسية الأربعة التي جاء ترتيبها على التوالي: المؤتمر الوطني، والتحالف الديمقراطي، وإم كيه أو رمح الأمة، والمناضلون من أجل الحرية الاقتصادية، انصب جُل اهتمامها على الأوضاع الداخلية،



التعود على رؤية الشَّر هو ما ينبغي أن يحزننا

معركة كسر عظم طويلة

تسليم المشعل في الجزائر.. فرية الشيوخ على الشباب



الجيل الشاب ليس عكازا تكنولوجيا ولا بطالا يبحث عن عمل

لا يمكن له النجاح إلا في مناخ يوفره سياسي شاب مقتدر بإمكانه استلام مفاتيح المراهية أو أي مؤسسة أخرى في الدولة.

الجيل الشاب، ليس عكازا تكنولوجيا ولا بطالا يبحث عن عمل، أو مبدعا يبحث عن مؤسسة ناشئة، هو شحنة إما أن تحرك محركات الدولة في كل المجالات، أو رماد بارد تنزوه الرياح، وقبل تغذيتها بشعارات الحرب الباردة، على الشيوخ الاقتناع بتسليم المشعل ليحقق الجيل الشاب ما عجزوا عنه هم، ويمسك بأمورية بلده، فهو جزائري أيضا ولم ينزل من السماء.

الشان العام، وإلا ما الجدوى من امتلاك أحدث وأغنى مركز أو تكنولوجيا، في مجتمع يتحكم فيه من لا يفهمون تلك اللغة.

إذا كانت للحكام الجدد نية جادة في تحقيق الانتقال الحقيقي، عليهم بوضع الثقة الكاملة في الجيل الجديد، وليس استعجاله كواجهة أمام العالم أو كشعارات وخطب سياسية، فكما تملك الجزائر العباقرة في مختلف المجالات العلمية والتكنولوجية، تملك أيضا عباقرة في علوم التسيير وإدارة الشأن العام، والمهندسين الذي يدير باقتدار مركزا في البلاد أو خارجها،

يعرف الجميع كيف تعطلت الجزائر ومرضت لسنوات بعبط ومرض رئيسها الراحل عبدالعزيز بوتفليقة، وكان ذلك كافيا لإرساء ثوابت تحظر على أفراد النخبة الحاكمة الخلو في مواقعها ليس لأن المجتمع يعج بالشباب فقط بل لأن مصلحة الدولة تملئ التداول والاستبداد، لكن الصفة الوحيدة التي صحيح فئة الشباب هي العنصر الذي يحقق لمجتمعها النهضة وتضعه في مواكبة التطور الإنساني، لكن هي ليست جامعات ومراكز بحث وإبداع وتحكم في التكنولوجيا فقط، بل هي أيضا روح تغيير وتجديد في إدارة

جيل الاستقلال الأول شاخ ولم يحدث أي شيء من ذلك، فكيف للجيل الجديد أن يؤمن بها، فهو يعرف مكانته ودوره ويدرك أن المفاتيح لن تكون من نصيبه في ظل شغف وهوس السلطة الذي يغمر جيل الشرعية الثورية.

كانت مصادفة شيوخ بحوية الشباب وانذاعهم تريح وتعطي الأمل في تفهم تحقيق الانتقال، لكن شيوخ شباب بجمود الشيوخ ومحدوبيتهم في السنوات الأخيرة، يفرز أزمة جديدة، ووفق ذلك هناك إصرار على وضع أطراف معادلة جديدة بتوافقات وأدوار على ظاهرها الإيجابي، فإن باطنها يضرب ما تبقى من الثقة، لأن نخب الشباب المذكورة لا تعبر عن رغبة وعائها في التجديد والتغيير، بل تخدم الثبات والجمود.

الخطاب السياسي السائد لا زال ينظر للشباب بعيون العمر والعضلات والاندفاع، ولذلك اعتقد أن مجرد استمالتهم لشغل بعض المفاصل والمؤسسات سيهيئ الأزمة العميقة، ويعتبر أن مجرد التفاعل مع بعضهم في جلسة أو تجمع كفل برمد تلك الهوة، وأن عبارات حماسية حول اقتحام بعض الميادين التي عجز الشيوخ عن فهمها، أو شغل مواقع خلفية سيحقق السلم المأمول ويطفىئ نزوات الجنون الشبابي.

الرسالة الغائبة أو المغيبة عن ذلك الخطاب هي أن الشباب ليس عمرا أو عضلات أو مغامرات، بل هو روح تجديد وتغيير، وضع دماء جديدة في أوصال الدولة التي شاخت بشيخوخة النخب الحاكمة، لاسيما وأن قواعد الديمقراطية الحديثة تتحدث عن أن خلود المسؤول في منصبه لأكثر من عشرين يصبح غير قادر على فهم لغة المجتمع وتحولاته.

وإن كان صراع الأجيال صريحا وواضحا في وقت مضى، بين جيل يتمسك بالمشعل وجيل يريد افتكاكه، فإن حيلة الشيوخ المذكورة أفرزت أزمة مستجدة وغير مسبوقة، تتمثل بـ"شيخنة الشباب"، فما يظهر في الحقيقة إلا أشخاص في فتوة الشباب لكن عقولهم بقول شائخة، فقد تأثر تواجدهم في بعض المفاصل والمؤسسات بسياسة تلك الطبقة وأفكارها، ولذلك صاروا يفكرون بعقولها وليس بعقولهم.

يتذكر الجزائريون كيف انتفض حاكم باسم الشرعية الثورية، وأقسم للشباب الذي كان يناقشه في مناظرة سياسية متلفزة، بأغلب الإيمان "والله ما نطلقوها"، ويقصد بذلك رفض تسليم المسؤولية للجيل الشاب، وهذه عقدة لازمت صناع الاستقلال الوطني الذين غلب على شعورهم ملكية الاستقلال وملكبة البلاد، فهم يشكون في كل من يناديهم السلطة أو يريد افتكاكها منهم، بدعوى أنهم ليسوا في مستوى الرسالة والأمانة التي ضحوا من أجلها.

وفي الجزائر يمكن أن يعطيك حاصل جمع أعمار ثلاثة مسؤولين فقط قرنين ونصف القرن من الزمن، ومجرد رؤيتهم في أي صورة عفوية توحى للشباب الذي يغذي الشعارات السياسية فقط بأنه يستحيل حدوث الانتقال الطبيعي بين الأجيال، رغم ما يظهر من مشاهد يؤدي فيها شباب دور عرائس قراقوز، فماسك الخيط هو شيخ طاعن في السن يرفض التسليم لقوانين السياسة والمجتمع وحتى الطبيعة.

رسمت مناسبات وأعياد للشباب تتشنح في كل مرة بكل الشعارات الخاوية والخطب الجوفاء، فما دام



صابر بليدي
صحافي جزائري

منذ عقود كاملة تتردد في الخطاب السياسي الجزائري مقولة ديماغوجية هي "تسليم المشعل إلى الشباب"، لكن لا شيء من ذلك القليل تم إلى حد الآن، لأن الشيوخ يرفضون في الحقيقة المبدأ من أصله، حتى ولو أن اليأس من حدوث التغيير وتحقيق الانتقال بين الأجيال جعل الشباب يراهنون على العمر الافتراضي ويتركون الأمل للموت كحتمية طبيعية نهائية الجيل المتمسك بالسلطة.

حيلة الشيوخ أفرزت أزمة مستجدة وغير مسبوقة تتمثل بـ"شيخنة الشباب" فما يظهر في الواجهة أنه نخب شبابية ما هو في الحقيقة إلا أشخاص في فتوة الشباب لكن عقولهم عقول شائخة

ولأن حبل الكذب قصير، فقد اهتدى الشيوخ لتحرير حيلة التمسك بالمشعل، إلى استقطاب نخبة من الشباب إلى محافل ومناسبات تظهرهم في ثوب الحكام المدبرين للشأن العام، لكن المفاتيح باقية دائما بين أيدي هؤلاء الشيوخ، فتحول الشباب إلى وقود لسياساتهم وأفكارهم بدل أن يكونوا هم أصحاب الروح والدم الجديد الذي يُضخ في أوصال الأمة.

ليلة الكنتاكي

التفكير بذلك القرار وقد تدخل العراق في مآهات البند السابع الذي خرج منه مؤخرا.

جماعات اللادولة التي تنتقل بمركبات "التاهو" ذات العلامة الأميركية وتوثيقها لصور الفوضى بأجهزة "الآيفون" أميركية الصنع التي أثارَت الهلع في شوارع بغداد، بات المواطن البسيط يدرك أنه صراع من أجل النفوذ ومصالح ومغانم يتصارع عليها الفاعلون السياسيون من أجل الحصول على أكبر حصة من السلطة تحت عنوان المقاومة والمساندة في حرب غزوة وهو مجمل ما يدور من حكاية في الشارع العراقي.

بالمختصر المفيد هي مصالح واستثمارات خسرها طرف معين حين رفع شعار "لو لعب لو أخرب الملعب".

تتسابق الماكينة الإعلامية لقوى السلاح المنفلت لتبرير تلك الأفعال بأنها ثورة غضب وتندب لما تفعله الولايات المتحدة وبريطانيا في مساندة إسرائيل، لكن السؤال هو هل استطاعت تلك الأفعال الفوضوية أن تحد من القتل الإسرائيلي للفلسطينيين؟

في مساء الاثنين 3 مايو صوّت البرلمان العراقي على موازنة العراق لعام 2024، والغرابية هو ما تضمنته إحدى فقرات الموازنة من موافقة عراقية لتمويل مشروع أنبوب نفطي يمتد من البصرة إلى العقبة مما يتيح للأردن الحصول على النفط العراقي بالإضافة إلى تعهد عراقي بإنشاء الأنبوب على نفقته الخاصة بكلفة تصل إلى 5 مليارات دولار يتحمل العراق تكاليفها، هذا المشروع الذي وافقت عليه حكومة الإطار التسيقي وأيده البرلمان العراقي كان قد واجه رفضا ونقداً واسعاً في عهد رئيس الحكومة السابق مصطفى الكاظمي على اعتبار أن هذه الخطوة هي تجسير للعلاقات مع دول التطبيع مع إسرائيل، فإفارقة أن القوى التي رفضت القرار بالأمس تقبله اليوم، فإذا كان العنوان الذي يشغل القوى السياسية هو نصرة غزوة وأهلها فلماذا تم التصويت على هذا المشروع الذي يجعل من إسرائيل تحصل على النفط العراقي كما كان يروج له إعلامهم؟ وهل هناك محاولات لتطبيع قسري مع العراق سيبدأ من الجانب الاقتصادي؟



سمير داود حنوش
كاتب عراقي

مصبية الواقع السياسي في العراق أنه يُدار من قبل جماعات مازومة ومرتبكة تختلط معها الأهداف والغايات، فلا حلول لديها للحفاظ على بقائهما سوى المزيد من العنف والاستبداد، لكن الصفة الوحيدة التي يتفوقون فيها هي قدرتهم الاستثنائية على صنع الأعداء بلعبة أشبه بالمقامرة تقرر مصير شعب مُتعب أصلا ولا يحتاج إلى المزيد من التآزم والإرهاق في حياته اليومية، لكنها الأطماع السياسية.

مشهد سياسي مليء بالتناقضات والغرابية حيث لا زالت البوصلة تائهة في تحديد الاتجاه إن كان هذا البلد يسير بخطوات نحو التطبيع ولكن باستحياء أم أنه من الرافضين للفكرة؟

بعد سلسلة من الهجمات شهدتها بغداد والبصرة من أحداث عنف شملت مطاعم كي إف سي وشيللي هاوس وماكدونالدز وشركة كتريلر للمعدات الثقيلة ومعهد لغات في بغداد، رافقتها أحداث تخريب ممتلكات بحجة التضامن مع شعب غزوة من خلال ضرب المصالح البريطانية والأميركية التي تناصر إسرائيل في حرب الإبادة ضد الفلسطينيين، لكن اللافت أن بعض هذه المطاعم لا تمت لدول المنشأ سوى بالاسماء التي يحاول مالكوها جذب الزبائن من خلال عناوين كبيرة تروج لبضاعتهم، وفي ذات الوقت تشغل هذه الاستثمارات المئات من العاملين العراقيين الذين وجدوها فرصة لإعالة أسرهم في بلد يكثُر فيه العاطلون عن العمل وتنش فيه الفرصا وترتادها أغلب الأسر العراقية لرخص أسعارها.

الهوية اللبنانية.. من المسيح إلى السيد

على باقي المكونات، لكنها في الوقت نفسه تهدد بانهاض النظام السياسي اللبناني وتكذب بنيانه الوطني الهش، علاوة على التوترات السياسية فلبنان يعاني من أزمات اقتصادية واجتماعية حادة. ارتفاع معدلات البطالة، الفقر، الفساد المستشري يزيد من الوضع المتآزم. ووفقا لإحصائيات البنك الدولي تجاوزت نسبة الفقر في لبنان 50% في المئة، مما يزيد من صعوبة التوصل إلى حلول سياسية في ظل تفاقم المعاناة اليومية للمواطنين.

في خضم هذا الجدل المتصاعد، يُطرح السؤال الجوهرى: هل يملك اللبنانيون من مختلف الطوائف والانتماءات الشجاعة والحكمة للحفاظ على وحدتهم الوطنية وتنويعهم الغني الذي يشكل روح لبنان الحقيقية، أم سيضخون بها مقابل انقسامات طائفية وسياسية قد تطيح بالجمهورية اللبنانية وتضي على فكرة الدولة الواحدة؟

قد تكون إحدى الخطوات الفعالة للحد من هذا التوتر هي تعزيز الحوار الوطني الشامل الذي يضم كافة الأطراف اللبنانية، والعمل على إيجاد حلول وسطى تقبل بها جميع المكونات. يمكن للنظام الفيدرالي أن يكون حلا وسطا يضمن استقلالية بعض المناطق مع الحفاظ على وحدة الدولة، كما يمكن أن تلعب المنظمات الدولية دوراً مهماً في تقديم الدعم المالي والاقتصادي للبنان، شريطة تطبيق إصلاحات جديّة تضمن الشفافية ومكافحة الفساد، وهذا يمكن أن يخفف من حدة الأزمة الاقتصادية ويعيد بعض الثقة بالنظام السياسي.

لا شك أن الطريق شائك وملتبس، والتحديات كبيرة ومعقدة للغاية، لكن لبنان، هذا البلد الصغير العظيم، قد خرج في السابق من محن أشد قسوة على مر تاريخه الحافل بالصراعات الطائفية والأزمات الداخلية. فهل يمكن للبنانيين أن يتجاوزوا هذه المرحلة الحرجة بتكاتفهم ووحدةهم؟ أم أن الأزمات الراهنة ستدفع بهم نحو المزيد من الانقسامات والتشتت، الأيام القادمة وحدها كفيلة بالإجابة عن هذه التساؤلات الحارقة.

تتصادم ثقافتا الفصل والوصل في لبنان بعمق شديد، وتطرح تساؤلات جوهرية حول معنى وجوده كدولة موحدة ذات سيادة، فهل يمكن للبنان أن يحتل رأسا واحداً يحدد الوجهة السياسية للبلاد، على غرار النموذج الإيراني القائم على سلطة ولاية الفقيه؟ أم أن قيمته الحقيقية تكمن في تنوعه بمكوناته المختلفة؟

يذكر نصرالله اللبنانيين بأن حزبته الذي يمثل "أكبر قاعدة شعبية" يملك "مئة ألف مقاتل، وأسلحة متطورة"، ويدعوهم في الوقت ذاته إلى "الحوار" معه للاتفاق على مرشحه لرئاسة الجمهورية وهو الوزير السابق سليمان فرنجية. لكن هذه الدعاوات المزبوجة للحوار والترهيب تبدو متناقضة مع مبدأ العيش المشترك، وتغذي الرغبة في الانفصال لدى البعض من اللبنانيين المنتهين إلى مكونات أخرى.

يشير نصرالله إلى أن حزبته يمتلك أيضا "أكبر عدد من الأصوات التفضيلية في الانتخابات النيابية" و"أكبر شبكة من التحالفات" الإقليمية. هذه المعطيات تؤكد رغبته في السيطرة وفرض نفوذه على باقي مكونات المجتمع اللبناني، مما يزيد من حدة الخلافات ويغذي دعاوات الانفصال والفيدرالية.

لا شك أن دعاوات الانفصال المسيحية أو تأسيس نظام فيدرالي هي ردة فعل على الخطاب الطائفي المتشدد الذي يهدد بفرض هيمنة طرف واحد



هانني سالم مسهور
كاتب يمنى

في خضم الأزمات المتراكمة التي تعصف بلبنان، يتصاعد جدل حاد حول هويته الوطنية ونظامه السياسي، يرتفع صوت عالٍ معلنًا عن أكبر قاعدة شعبية وأكبر حزب سياسي، داعياً إلى إجراء "العدّ" الديموغرافي، بينما ترتفع أصوات أخرى تطالب بالانفصال أو تأسيس نظام فيدرالي.

بين هذين الطرفين، تختلج الجمهورية اللبنانية بتناقضاتها وتساؤلاتها الوجودية، ففي الوقت الذي يؤكد فيه الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله على عدم وجود علاقة بين الجبهة الجنوبية مع إسرائيل وملف رئاسة الجمهورية، يصير على إجراء "العدّ" الديموغرافي، الذي يعتبر خطوة خطيرة نحو تقويض ميثاق العيش المشترك الذي تأسست عليه الدولة اللبنانية.

في الجبهة المعارضة، تطالب الأصوات المسيحية بشكل متزايد بالانفصال أو تأسيس نظام فيدرالي، معتبرة أن التخلي الغربي والدولي عن المسيحيين في لبنان بدأ منذ توقيع اتفاق القاهرة العربي المشؤوم عام 1969، وتفاقم بعد اغتيال الرئيس اللبناني بشير الجميل في 1982 على يد جماعة أبونضال.



دعاوات مزدوجة للحوار والترهيب معا

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

العراق يكافح لنفـض غبار أنبوب النفط مع الأردن

مساع حكومية حثيثة لتجسيد المشروع البالغ قيمته 8.5 مليار دولار بعد سنوات طويلة من العثرات

يتفق مسؤولون ومختصون في صناعة النفط على أهمية إيجاد منافذ تصديرية جديدة للخام العراقي لاقتصادها حاليا على موانئ الجنوب، وذلك عبر الإسراع في تنفيذ مشروع أنبوب البصرة - العقبة الأردنية، مما يساعد البلد على زيادة الإيرادات مستقبلا.

بغداد - تبذل الحكومة العراقية جهودا لإحياء مشروع أنبوب النفط الذي سيمتد إلى الأردن، والذي مر بمراحل كثيرة من العثرات على العقود الأربعة الماضية ضمن مسعاها لتنفيذ المشاريع الإستراتيجية ومن بينها النفطية خاصة وأن المنطقة تشهد تقلبات مستمرة. وتبدو فكرة مشروع أنبوب البصرة - حديبة وصولا إلى العقبة، التي تعود إلى مطلع ثمانينيات القرن الماضي، إحدى الأدوات لتنفيذ هذه الخطة رغم وجود معارضة من أهالي محافظة البصرة.



وعلى مدى عشر سنوات تفاوتت التقديرات حيال كلفة المشروع، فقد طرح في البداية وتحددًا في 2014 رقم 18 مليار دولار لتنفيذه، لتحلّل وزارة النفط في 2022 أن الكلفة حددت بنحو 8.5 مليارات دولار، بطاقة تصدير يومية تبلغ نحو 2.25 مليون برميل يوميا.

وفي عام 2021، سلم العراق العروض التجارية والفنية الخاصة بإنشاء الأنبوب، وكانت كلفة المرحلة الأولى تقدر بحوالي 4 مليارات دولار للتنفيذ، والمرحلة الثانية داخل الأراضي الأردنية 22 مليار دولار بطريقة الاستثمار على مدى ربع قرن.

ومن المتوقع أن يوفر الأنبوب المرتقب منفذا جديدا للنفط العراقي إلى العالم عبر خليج العقبة على البحر الأحمر، مقابل حصول الأردن على كميات منه بكلفة أقل، فضلا عن تقاضيه رسوما مجزية لتمير الخط عبر أراضيه. وتؤكد أوساط اقتصادية أن تنفيذ المشروع الطموح سيساهم في زيادة الطاقة التصديرية من الخام، خاصة وأن



اللحظة، وتعاقبت الحكومات السابقة على التصريح بالرغبة في تنفيذه لكن الموضوع تأخر عدة مرات. وأضاف إن المشروع "تم تضمينه في موازنة 2024 وخصص له مبلغ 4.9 مليار دولار تمهيدا لاستكمال المشروع، وهذا سيُعطي للعراق إمكانية كبيرة لتنويع منافذ تصدير نفطه، خاصة مع مسعاها لزيادة الإنتاج إلى 8 مليون برميل".

ويعتقد العراق الذي يمثل ثاني أكبر منتج للبتروöl ضمن دول منظمة أوبك أنه لم يأخذ حصته الحقيقية من إنتاج النفط، وهو يبذل جهودا من أجل الاستفادة من إيراداته في تنمية الاقتصاد الذي تدمر على مدار سنوات طويلة بسبب الحروب. وتشير التقديرات إلى أن القدرة الإنتاجية للبلد تبلغ حاليا أكثر من 5.5 مليون برميل يوميا، لكن الحصة التي

معه توقف خط كركوك - جيهان والمنطقة تشهد تقلبات مستمرة نحتّم على العراق إيجاد منافذ تصديرية جديدة لذا فإنه "بات ضرورة ملحة للغاية".

2.25
مليون برميل يوميا طاقة
التصدير المتوقعة لأنبوب
البصرة - حديبة وباتجاه العقبة

وخط أنابيب النفط بين العراق وتركيا الذي كان ينقل ذات يوم نحو 0.5 في المئة من إمدادات النفط العالمية، يشهد أزمة منذ أكثر من عام بعد إغلاقه وسط عقبات قانونية ومالية أمام استئناف التدفقات من الإقليم.



متى تبدأون التصدير؟

ويشير الأكاديمي والخبير النفطي كوفند شيرواني إلى أن إيجاد منافذ تصديرية جديدة أمر ضروري لتخفيف الضغط على موانئ البصرة التي وصلت لطاقتها التصديرية القصوى ولا بد من منافذ جديدة لاستيعاب القدرات التصديرية العراقية المستقبلية. وقال إن "الأنبوب النفط يندرج في إطار هذا المسعى ومن الممكن أن ينفذ عبر مرحلتين الأولى من البصرة إلى حديبة والثاني من حديبة إلى ميناء العقبة ما يوفر منفذا تصديريا جديدا للعراق".

ويعتقد شيرواني أنه من الضروري إعادة تشغيل خط كركوك - جيهان الذي كان ينقل 400 ألف برميل يوميا، بالإضافة إلى إمكانية استثمارية في نقل نفط نينوى وصالح الدين وبطاقة قد تصل إلى مليون برميل يوميا، ما يوفر منافذ تصديرية مهمة للبلاد.

استمرار هدوء موجة التضخم في أسواق مصر

وقال يوسف البنا المحلل المالي في نعيم المالية إن "أرقام التضخم لشهر مايو جاءت قريبة مع التوقعات البالغة 28.4 في المئة، ولعبت سنة الأساس دورا في تراجع الأرقام على أساس سنوي، إلى جانب انخفاض بعض أسعار الغذاء في الأسواق".

وأوضح في تصريح لبلومبيرغ الشرق أن زيادة أسعار الخبز ستظهر وتؤثر في أرقام التضخم الشهرية المقبلة.

27.7
في المئة التضخم في مايو 2024
قياسا بنحو 32.5 في المئة مع
نهاية أبريل

وضاغت الحكومة نهاية مايو الماضي سعر رغيف الخبز المدعوم ثلاث مرات في خطوة هي الأولى منذ أكثر من 3 عقود. وكانت قد رفعت قيمة دعم الخبز والسلع التموينية في موازنتها للسنة المالية المقبلة بنحو 5 في المئة إلى 134.2 مليار جنيه (4.34 مليار دولار). ولجأت القاهرة إلى تقليص الدعم عن الكثير من الخدمات والسلع الرئيسية، ولكنها تجنبّت خفض الدعم عن الخبز نظرا إلى أنه مسألة شديدة الحساسية للسكان، إذ أدى قرار خفض الدعم عن الخبز عام 1977 إلى أحداث شغب دموية. وتصرف الدولة حاليا 150 رغيفا شهريا من الخبز المدعوم للفرد، منذ بدء العمل بمنظومة البطاقات الذكية في أبريل 2014.

في رحلة، من خلال برامج تدريبية مختلفة.

وإلى جانب ذلك عملت على تعزيز ثرات الطهو من خلال إنشاء عشر تجارب سياحية جديدة تعرض تقاليد الطهو الغنية في منطقة البقاع.

وقال مدير مشروع شبكة 2 في إكسبرتينز فرانس محمد منصور إن هذا "التعاون ليس بجديد، والمشروع يأتي لدعم مؤسسات المجتمع المحلي عبر مختلف الوسائل المتاحة، مع تقديم المساعدات الإنسانية وتوفير شبكة دعم وأمان للمواطنين والمواطنات".

وخلفت دراسة، أجرتها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو) وبرنامج الأغذية العالمي ووزارة الزراعة اللبنانية العام الماضي، إلى أن مليوني شخص في لبنان يواجهون انعدام الأمن الغذائي من تعداد سكان يبلغ نحو 6.5 مليون نسمة.

وخلال عام 2022 انضم لبنانيون مرغمين إلى جحافل الفقراء ليشكلوا دليلا آخر على مدى الصعوبات التي يعاني منها معظم الناس، في بلد ضل طريقه نحو الخروج من المازق المالي والاقتصادي بفعل طبقته السياسية الفاسدة.

ومنح البنك الدولي العام الماضي 300 مليون دولار كحزمة تمويل ثان لمشروع شبكة الأمان الاجتماعي الذي تمت الموافقة عليه في يناير 2021 لدعم لبنان في مواجهة آثار الأزمة الاقتصادية ووباء كورونا على السكان الفقراء والأكثر احتياجا.

وسبق أن استفاد المشروع، الذي تشرف عليه المؤسسة الدولية للمانه، من تمويل إضافي بقيمة تقدر بأربعة ملايين دولار في مايو 2022.

من الأسواق مع انهيار العملة وارتفاع الأسعار، لتزيد أزمة القمح من الواقع الصعب جراء مشاكل الإمدادات المنجرة عن الحرب في شرق أوروبا.



أليكساندر صالح

المشروع لا يتعلّق بالتنمية، بل بدعم مجتمعاتنا المحلية

وتسببت الأزمة الداخلية التي تفاعلت مع عوامل خارجية، منها الأزمة الصحية والحرب في أوكرانيا، في ارتفاع معدل التضخم إلى مستويات تجاوزت 170 في المئة وجعلت قرابة نصف السكان تحت خط الفقر.

وذكرت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية عن المنسق الميداني الإقليمي في منطقة البقاع توني ماروني قوله "لقد كانت رحلتنا مع مشروع شبكة 2 رائعة".

وأضاف ماروني "على الرغم من التحديات أدى عملنا الدؤوب إلى تحقيق إنجازات كبيرة. ولقد حافظنا على فرص العمل ووفّرنا فرصا جديدة وبعثنا الأمل للمستقبل".

وعلى مدار الأشهر الخمس عشرة الماضية ثابرت جمعية التجارة العادلة في لبنان ضمن الشبكة 2 في العمل من أجل تعزيز الاستدامة عبر تنويع الأنشطة وتحسين قدرات 10 مؤسسات وتعاونيات إنتاج غذائي بالتدريبات، وتوفير المعدات الأساسية لتطوير منتجاتها.

كما ساعدت على تحسين البيئة التمكنية من خلال دعم 170 فردا، من الجهات الفاعلة والمؤسسات الصغيرة ومتوسطة الحجم ذات الصلة بالسياحة

ملحوظا في تعزيز ثرات الطهو في منطقة البقاع، ودعم المرونة الاجتماعية والاقتصادية.

وقال مدير المشاريع في الجمعية اليكساندر صالح "لا يتعلّق المشروع بالتنمية الاقتصادية فحسب، بل يتعلّق باستعادة الإيمان والأمل في مجتمعاتنا المحلية".

وأضاف "من خلال ترويج السياحة الغذائية أنشأنا نموجا مستداما يمكن تكراره في مناطق أخرى، ما يضمن فوائد طويلة الأمد لجميع المشاركين".

ويهدف مشروع المبادرة إلى دعم قطاع الإنتاج الغذائي المحلي من خلال تنويع الأنشطة عبر دعم استدامته، وتعزيز قدرات الجهات العاملة فيه وترويج السياحة الغذائية.

ويعيش لبنان على وقع أزمة اقتصادية ومالية خانقة منذ أواخر 2019، فيما فقدت بعض المواد الأساسية



الزراعة ليست مجرد نشاط

الإمارات في شراكة مع أيرباص لبناء قمرين اصطناعيين للاتصالات

الإمارات قيمتها 3.7 مليار درهم (مليار دولار). ومن المقرر أن تُصمم أيرباص وتُصنَّ القمرين الصناعيين استناداً إلى منصة يوروستار نيو، بحيث يتمتع كل منهما بحمولات يمكن إعادة ضبطها بمرور تامة أثناء وجودهما في المدار ما يوفر إمكانية إعادة ضبط منطقة التغطية والقدرة والتدريد لتلبية أي متغيرات في متطلبات الاستخدام.

1.1 مليار دولار كلفة تصنيع القمرين الباه 4 والياه 5 وسيتم إطلاقهما في 2027 و2028

ومن المتوقع أن يوفر القمران إمكانات الاتصالات الآمنة للجهات الحكومية ضمن مناطق جغرافية واسعة تشمل منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وأوروبا وآسيا. وسجل القمران التطوران في نهاية المطاف محل القمرين الصناعيين الباه 1 والياه 2، اللذين يعتمدان على نسخة سابقة من منصة يوروستار التي صنعتها شركة أيرباص وتم إطلاقهما في عامي 2011 و2012 على التوالي.

وقال آلان فاوور رئيس أيرباص للنظم الفضائية "يمثل اختيار الباه سات لأنظمة اتصالات الأقمار الصناعية الرائدة ذات المرونة التامة من أيرباص نقطة مفصلية في مسيرة تعاوننا التي تعود إلى 16 عاماً مضت".

وأضاف "لقد وقعت شركتنا أول عقد لها مع الباه سات لتوريد أحد أوائل الأقمار الصناعية للاتصالات في الإمارات، واليوم تمضي هذه العلاقة قدماً عبر الاتفاق على تزويد الباه سات بقمرين صناعيين من فئة يوروستار نيو، الأمر الذي سيعزز قدراتها الفضائية".

ومن المقرر أن تقوم أيرباص بتصميم وتصنيع الأقمار الصناعية وتوفير مكونات قسم التحكم الأرضي. ومن المتوقع أن تمتد فترة تشغيلها إلى 15 عاماً من إطلاقها المتوقع في عامي 2027 و2028.



التصميم بأحدث التقنيات

أبوظبي - تعاقبت مجموعة الباه الإماراتية للاتصالات الفضائية الاثنى مع شركة أيرباص للدفاع والفضاء لتصنيع قمرين اصطناعيين جديدين، في سياق خططها لنشر العديد من الأقمار في الفضاء خلال السنوات المقبلة.

ونأتي الخطوة في أعقاب منح الباه سات مزود حلول الأقمار الاصطناعية في الإمارات والمدرجة في بورصة أبوظبي تفويضاً لعملاق صناعة الطائرات الأوروبية في الربع الثاني من 2023 الماضي في بدء الأنشطة الأولية المتعلقة ببرنامج القمرين الباه 4 والياه 5.

وكانت الشركة الإماراتية قد حصلت على أمر تكليف من الحكومة مطلع العام الماضي بقيمة نحو 5.1 مليار دولار لتوفير خدمات الاتصالات عبر الأقمار الاصطناعية والخدمات المدارة والتي ستتم بصورة أساسية من خلال هذين القمرين الجديدين.

وقال علي الهاشمي، الرئيس التنفيذي للباه سات إن "توقيع العقد مع أيرباص يأتي في إطار جهود المجموعة المستمرة لتعزيز قدراتها في مجال الاتصالات من خلال الجيل الجديد من الأقمار الصناعية، الأمر الذي يمثل خطوة مهمة في مسار نمو الباه سات".

وأوردت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية عن الهاشمي تأكيداً بأن القمرين الباه 4 والياه 5 سيتمكن المجموعة من تزويد دولة الإمارات بحلول اتصالات فضائية جديدة ومتطورة.

وأشار إلى أن القمرين في المدار الأرضي المنخفض سيمثلان خطوة مهمة تدعم مساعي الباه سات للتحويل إلى مشغل أقمار اصطناعية ضمن مدارات متعددة بما يمكنها من توفير حلول تقنية فضائية متطورة للمستخدمين والزبائن.

وتقدر التكلفة الإجمالية لبرنامج الباه 4 والياه 5 بما يقارب 3.9 مليار درهم (1.1 مليار دولار)، ويشمل ذلك المركبة الفضائية والبنية التحتية للعمليات الأرضية وترتيبات الإطلاق والتأمين.

وسيتم تمويل البرنامج بدايةً اعتماداً على موارد الباه سات الذاتية وذلك إلى حين استلام دفعة مقدمة من حكومة دولة

وفاً عن ذلك، سيتم تمويل جزء من مشروع التوسعة عبر قروض تجارية تصل إلى 278.5 مليون دولار عبر الاستفادة من الضمان الذي تتيحه وكالة ضمان الاستثمار متعددة الأطراف. ويتوقع أن يدخل الباه قائمة أكبر 20 ميناء في العالم خلال السنوات القليلة المقبلة، حيث يُصنّف حالياً 23 دولياً، بحسب أحمد بنيس مدير عام المناطق الاقتصادية في طجة - المتوسط في مقابلة سابقة مع بلومبيرغ الشرق.

تشغيل هواتفها أي.أو.أس، مدعومة بالذكاء الاصطناعي. وتفوقت مايكروسوفت على أبل كأكبر شركة في العالم من حيث القيمة في يناير، وتخلفت أسهم أبل عن أسهم شركات التكنولوجيا الكبرى الأخرى هذا العام. وتفوقت شركة إنفيديا العملاقة لرقائق الذكاء الاصطناعي على أبل لفترة وجيزة الأسبوع الماضي لتصبح ثاني أكبر شركة في العالم من حيث القيمة، مما يؤكد لبعض المستثمرين تحولاً في القوة في عالم التكنولوجيا.

وقال ديبانجان تشاترجي المحلل في شركة فوريستر إن "تحفظ أبل المحرر تجاه الذكاء الاصطناعي كان مرتبطاً بالكامل بالعلامة التجارية. وكانت دائماً مهووسة بما تقدمه عروضها لزيائنها بدلاً من كيفية القيام بذلك".

وأضاف "لكن صمت الذكاء الاصطناعي أصبح يعض الأذان. كل ذلك سيتغير في العاشر من يونيو" الجاري. وتستخدم أبل مؤتمر المطورين في مقرها الرئيسي في كوبرتينو كل عام لعرض تحديثات التطبيقات وأنظمة

التشغيل الخاصة بها وكذلك لإظهار الأدوات الجديدة للمطورين التي سيتمكنون من استخدامها في تطبيقاتهم. ريان ريث أبل قد تنجح في إغراء الزبائن بجدوى منتجها الجديدة ومن المتوقع أن تعمل الشركة على تمكين سيري من التحكم بشكل أساسي في العديد من التطبيقات نيابة عن المستخدم. ولقد ثبت أن هذا أمر صعب لأن هذا النظام يحتاج إلى فهم نوايا المستخدم الدقيقة وكذلك كيفية عمل التطبيق.

وعلى سبيل المثال، إذا طلب المستخدم من سيري حذف بريد إلكتروني، يحتاج النظام إلى فهم البريد الإلكتروني الذي يريد المستخدم حذفه وكيفية عمل هذه الوظيفة. على سبيل المثال، على مايكروسوفت أوتلوك مقابل جيميل. وحاولت أبل جعل سيري أكثر ذكاءً في عام 2018 باستخدام الأدوات التي سمحت

ميناء طنجة - المتوسط مؤهل لتجاوز قدراته التشغيلية في 2024

9 ملايين حاوية يتوقع مناوالتها مع عدم تأثر الميناء بتوترات البحر الأحمر



الشحنات جاهزة

نحو 714 مليون دولار، لزيادة قدرة محطة الركاب والشاحنات وتحديث منطقة الواردات.

ومن المتوقع أن تصل مدة الضمان إلى 15 عاماً ويغطي 95 في المئة من التزامات السداد الخاص بوكالة طجة المتوسط.

ومن المنتظر أن يساعد الاستثمار الجديد على زيادة قدرة مناولة الحاويات في الميناء عبر توسيع محطة الشاحنات لما يصل إلى مليون وحدة.

ويسعى الميناء عبر شركته الفرعية السلطة المينائية طجة المتوسط لجمع 382 مليون دولار لتمويل جزء من النفقات الاستثمارية للمشروع، منها قرابة 110 ملايين دولار كقرض من مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي.

وفضلاً عن ذلك، سيتم تمويل جزء من مشروع التوسعة عبر قروض تجارية تصل إلى 278.5 مليون دولار عبر الاستفادة من الضمان الذي تتيحه وكالة ضمان الاستثمار متعددة الأطراف.

ويتوقع أن يدخل الميناء قائمة أكبر 20 ميناء في العالم خلال السنوات القليلة المقبلة، حيث يُصنّف حالياً 23 دولياً، بحسب أحمد بنيس مدير عام المناطق الاقتصادية في طجة - المتوسط في مقابلة سابقة مع بلومبيرغ الشرق.

ويُصنّف أكبر ميناء بالبلاد كاول منصة صناعية في أفريقيا، وثاني منطقة اقتصادية في العالم بعد جبل علي في دبي، كما أنه يحتل المركز الأول في أفريقيا وحوض المتوسط للسنة الخامسة على التوالي من حيث حجم الحاويات.

ويصدر ميناء طجة - المتوسط في عام 2015 إلى تأسيس منظمة المناطق الاقتصادية الخاصة الأفريقية (أي. إي. زد. أو)، والتي تضم في عضويتها 85 منطقة اقتصادية من 45 دولة أفريقية.

1 مليار دولار إيرادات الميناء خلال الربع الأول من عام 2024 بحسب الأرقام الرسمية

وتدرس الحكومة القيام بتوسعة الميناء بهدف مواكبة طفرة عمليات الشحن البحري والمناولة، بما يحقق للبلاد المزيد من المكاسب من خلال رفع عمليات التصدير.

وبحسب وثيقة إفصاح صادرة عن وكالة ضمان الاستثمار متعددة الأطراف التابعة للبنك الدولي في يناير الماضي، فإن التكلفة التقديرية للتوسعة تبلغ

حظي ميناء طجة - المتوسط بمكانة كبيرة في مجال استيعاب الحاويات بفضل القدرات اللوجستية التي تتمتع بها هذه البوابة التجارية البحرية المهمة بالنسبة للمغرب، ما جعله يقترب من تخطي طاقته التشغيلية القصوى وعدم تأثره بتوترات البحر الأحمر.

طجة (المغرب) - رجحت السلطات المشرفة على أكبر موانئ المغرب أن تحقق هذه البوابة رقماً قياسياً في الأعمال هذا العام بالنظر إلى حركة الشحن الهائلة التي استطاع أن يستوعبها رغم مشاكل الشحن العالمية.

وقال رشيد الهواري نائب المدير العام للميناء الاثنى إن "من المتوقع أن يتجاوز المرفأ قدرته الاسمية التشغيلية والبالغة نحو تسعة ملايين حاوية خلال هذا العام"، مؤكداً أن التحديت الأمنية في البحر الأحمر لم يكن لها تأثير يذكر على حركة الحاويات.

واحتفظ الميناء العام الماضي بتفوقه على جميع موانئ البحر المتوسط بعد تعامله مع ما يعادل 8.61 مليون حاوية سعة 20 قدماً، بزيادة 13.4 في المئة عن عام 2022.

وأظهرت بيانات رسمية ارتفاع إجمالي حمولة الحاويات التي تردت على الميناء في الربع الأول من العام الجاري بنحو 14.9 في المئة إلى 33.3 مليون طن، علاوة على زيادة الإيرادات 18.3 في المئة إلى مليار دولار.

وتتولى الوكالة الخاصة طجة المتوسط (تس.أم.أس.أي) إدارة هذا المجمع الذي يضم موانئ للبضائع والمسافرين ومناطق اقتصادية بقدرة استيعابية تصل إلى 9 ملايين حاوية سنوياً.

وذكر الهواري أن أبرز عوامل النمو في أنشطة الميناء هي موقعه عند مدخل البحر المتوسط المزدهم واتصاله بنحو 180 ميناء وشركاته مع كبار ملاك السفن ومشغلي الموانئ مثل ميرسك

وهاباغ ولويد وسي.أم.أي - سي.جي.أم. وغالباً ما يشار إلى الميناء بأنه من المستفيدين من تغيير مسار سفن الحاويات إلى الطريق الذي يمر حول أفريقيا لتجنب هجمات الحوثيين المتحالفين مع إيران في البحر الأحمر.

وأوضح الهواري أن الحاويات التي كانت تعبر البحر الأحمر تمثل نحو 25 في المئة من تلك التي تتردد على الميناء وأن العديد من السفن لا تزال تعبر قناة السويس رغم الاضطرابات.

ولفت لرويتز إلى أن الجزء الأكبر من حركة الشاحنات في الميناء يأتي من تجارة أفريقيا وأوروبا وأميركا الشمالية والجنوبية. وتتزايد أهمية الميناء مع وجود مناطق صناعية تضم نحو 1200 شركة توظف ما يقارب من 110 ألف شخص وأنتجت صادرات بقيمة 15 مليار دولار العام الماضي أو ما يعادل 20 في المئة من إجمالي الصادرات المغربية.

واستقطبت المناطق الاقتصادية في طجة خلال 2022 استثمارات صناعية جديدة خاصة بقيمة 218 مليون دولار، بدعم من عملية الربط بين الميناء وشمال أوروبا التي تستغرق ثلاثة أيام، وإلى الولايات المتحدة 10 أيام.

وقال الهواري إن "الميناء يخطط لتوسيع مناطقه الصناعية من 2500 هكتار إلى خمسة آلاف هكتار لجذب المزيد من المستثمرين في الصناعات ذات القيمة المضافة العالية".

ويرى محللون أنه سيتعين على أبل أن توضح للغالبية العظمى من مستخدميها الذين يزيد عددهم عن مليار شخص ومعظمهم ليسوا من عشاق التكنولوجيا سبب رغبتهم في الجيل الجديد من الذكاء الاصطناعي الذي اجتاحت وادي السيليكون. وقال ريان ريث، المحلل في شركة

أبحاث السوق أي.دي.سي.لرويتز "ستقدم أبل عرضاً وإذا نجحوا في تحقيق الهدف، فمن المحتمل أن يجعلوا المستهلك مهتماً فعلياً بالذكاء الاصطناعي لأنه حتى الآن كان الأمر يتعلق في الغالب بالمؤسسات".

وتستخدم أبل الذكاء الاصطناعي خلف الكواليس منذ سنوات لتشغيل الميزات الموجودة على أجهزتها، مثل قدرة ساعاتها على اكتشاف الاصطدامات والسقوط.

ولكنها كانت مترددة في الترويج لكيفية تعزيز هذه التكنولوجيا للوظائف

وكاليفورنيا (الولايات المتحدة) - يتّسم هذا الأسبوع بأهمية لشركة أبل، التي يُفترض أن تطرح أثناء مؤتمرها السنوي للمطورين، الذي بدأ الاثنى في كاليفورنيا، منتجات جديدة تستخدم فيها الذكاء الاصطناعي التوليدي، محاولة تعويض تأخرها عن منافسيها الرئيسيين.

ويعد مرور عام ونصف العام على إطلاق تشات جي.بي.تي. برنامج الذكاء الاصطناعي التوليدي المبتكر من شركة أوبن.إيه.أي، عملت مايكروسوفت وغوغل وأمازون وميتا جاهدة لإبراج هذه التقنية في خدماتها، لكن أبل بدت متأخرة في هذا المجال.

وتعرض أبل كيف تقوم بدمج الذكاء الاصطناعي عبر مجموعة برامجها، بما في ذلك مساعد صوت سيري المتجدد وأرتباط محتمل مع أوبن.إيه.أي.

وإرتباط محتمل مع أوبن.إيه.أي. في تلك مساعد صوت سيري المتجدد وأرتباط محتمل مع أوبن.إيه.أي.

وتعرض أبل كيف تقوم بدمج الذكاء الاصطناعي عبر مجموعة برامجها، بما في ذلك مساعد صوت سيري المتجدد وأرتباط محتمل مع أوبن.إيه.أي.

وإرتباط محتمل مع أوبن.إيه.أي. في تلك مساعد صوت سيري المتجدد وأرتباط محتمل مع أوبن.إيه.أي.

وتعرض أبل كيف تقوم بدمج الذكاء الاصطناعي عبر مجموعة برامجها، بما في ذلك مساعد صوت سيري المتجدد وأرتباط محتمل مع أوبن.إيه.أي.

وإرتباط محتمل مع أوبن.إيه.أي. في تلك مساعد صوت سيري المتجدد وأرتباط محتمل مع أوبن.إيه.أي.

وتعرض أبل كيف تقوم بدمج الذكاء الاصطناعي عبر مجموعة برامجها، بما في ذلك مساعد صوت سيري المتجدد وأرتباط محتمل مع أوبن.إيه.أي.

وإرتباط محتمل مع أوبن.إيه.أي. في تلك مساعد صوت سيري المتجدد وأرتباط محتمل مع أوبن.إيه.أي.

وتعرض أبل كيف تقوم بدمج الذكاء الاصطناعي عبر مجموعة برامجها، بما في ذلك مساعد صوت سيري المتجدد وأرتباط محتمل مع أوبن.إيه.أي.

وإرتباط محتمل مع أوبن.إيه.أي. في تلك مساعد صوت سيري المتجدد وأرتباط محتمل مع أوبن.إيه.أي.

وتعرض أبل كيف تقوم بدمج الذكاء الاصطناعي عبر مجموعة برامجها، بما في ذلك مساعد صوت سيري المتجدد وأرتباط محتمل مع أوبن.إيه.أي.

وإرتباط محتمل مع أوبن.إيه.أي. في تلك مساعد صوت سيري المتجدد وأرتباط محتمل مع أوبن.إيه.أي.

الذكاء الاصطناعي النجم الأول في مؤتمر أبل للمطورين

للمطورين بالتشفير في تطبيقاتهم بطرق تمكن النظام من التحكم بشكل أكبر، لكن القليل منهم أبدوا اهتماماً.

والآن، من المتوقع أن تقوم الشركة بتجديد برنامج سيري الأساسي باستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي. وأفادت وسائل الإعلام أن أبل وأوبن.إيه.أي. اتفقتا على دمج تشات جي.بي.تي. في نظام تشغيل آيفون الإصدار الجديد أي.أو.أس. 18.

ويبدو بعض مستثمري أبل واثقين من أن ميزات الذكاء الاصطناعي الجديدة ستعزز مبيعات أجهزة آيفون الجديدة في وقت تواجه فيه الشركة منافسة قوية في الصين وتباطؤ النمو في الولايات المتحدة.

وقال دان أي، كبير مسؤولي الاستثمار في مجموعة فورت بيت كابيتال غروب، التي تمتلك أسهم في أبل إنه "يجب أن يُترجم هذا إلى دورة تحديث قوية لأجهزة أبل في 2025".

وتتوقع أوبن.إيه.أي. أن تقوم أبل بتقييم بعض ميزات الذكاء الاصطناعي في الموبايلات القديمة لإغراء الناس بشراء هواتف أحدث.

التشغيل الخاصة بها وكذلك لإظهار الأدوات الجديدة للمطورين التي سيتمكنون من استخدامها في تطبيقاتهم.

ريان ريث أبل قد تنجح في إغراء الزبائن بجدوى منتجها الجديدة ومن المتوقع أن تعمل الشركة على تمكين سيري من التحكم بشكل أساسي في العديد من التطبيقات نيابة عن المستخدم. ولقد ثبت أن هذا أمر صعب لأن هذا النظام يحتاج إلى فهم نوايا المستخدم الدقيقة وكذلك كيفية عمل التطبيق.

وعلى سبيل المثال، إذا طلب المستخدم من سيري حذف بريد إلكتروني، يحتاج النظام إلى فهم البريد الإلكتروني الذي يريد المستخدم حذفه وكيفية عمل هذه الوظيفة. على سبيل المثال، على مايكروسوفت أوتلوك مقابل جيميل. وحاولت أبل جعل سيري أكثر ذكاءً في عام 2018 باستخدام الأدوات التي سمحت

تشغيل هواتفها أي.أو.أس، مدعومة بالذكاء الاصطناعي. وتفوقت مايكروسوفت على أبل كأكبر شركة في العالم من حيث القيمة في يناير، وتخلفت أسهم أبل عن أسهم شركات التكنولوجيا الكبرى الأخرى هذا العام. وتفوقت شركة إنفيديا العملاقة لرقائق الذكاء الاصطناعي على أبل لفترة وجيزة الأسبوع الماضي لتصبح ثاني أكبر شركة في العالم من حيث القيمة، مما يؤكد لبعض المستثمرين تحولاً في القوة في عالم التكنولوجيا.

وقال ديبانجان تشاترجي المحلل في شركة فوريستر إن "تحفظ أبل المحرر تجاه الذكاء الاصطناعي كان مرتبطاً بالكامل بالعلامة التجارية. وكانت دائماً مهووسة بما تقدمه عروضها لزيائنها بدلاً من كيفية القيام بذلك".

وتدرس الحكومة القيام بتوسعة الميناء بهدف مواكبة طفرة عمليات الشحن البحري والمناولة، بما يحقق للبلاد المزيد من المكاسب من خلال رفع عمليات التصدير.

وبحسب وثيقة إفصاح صادرة عن وكالة ضمان الاستثمار متعددة الأطراف التابعة للبنك الدولي في يناير الماضي، فإن التكلفة التقديرية للتوسعة تبلغ

حظي ميناء طجة - المتوسط بمكانة كبيرة في مجال استيعاب الحاويات بفضل القدرات اللوجستية التي تتمتع بها هذه البوابة التجارية البحرية المهمة بالنسبة للمغرب، ما جعله يقترب من تخطي طاقته التشغيلية القصوى وعدم تأثره بتوترات البحر الأحمر.

طجة (المغرب) - رجحت السلطات المشرفة على أكبر موانئ المغرب أن تحقق هذه البوابة رقماً قياسياً في الأعمال هذا العام بالنظر إلى حركة الشحن الهائلة التي استطاع أن يستوعبها رغم مشاكل الشحن العالمية.

وقال رشيد الهواري نائب المدير العام للميناء الاثنى إن "من المتوقع أن يتجاوز المرفأ قدرته الاسمية التشغيلية والبالغة نحو تسعة ملايين حاوية خلال هذا العام"، مؤكداً أن التحديت الأمنية في البحر الأحمر لم يكن لها تأثير يذكر على حركة الحاويات.

واحتفظ الميناء العام الماضي بتفوقه على جميع موانئ البحر المتوسط بعد تعامله مع ما يعادل 8.61 مليون حاوية سعة 20 قدماً، بزيادة 13.4 في المئة عن عام 2022.

وأظهرت بيانات رسمية ارتفاع إجمالي حمولة الحاويات التي تردت على الميناء في الربع الأول من العام الجاري بنحو 14.9 في المئة إلى 33.3 مليون طن، علاوة على زيادة الإيرادات 18.3 في المئة إلى مليار دولار.

وتتولى الوكالة الخاصة طجة المتوسط (تس.أم.أس.أي) إدارة هذا المجمع الذي يضم موانئ للبضائع والمسافرين ومناطق اقتصادية بقدرة استيعابية تصل إلى 9 ملايين حاوية سنوياً.

وذكر الهواري أن أبرز عوامل النمو في أنشطة الميناء هي موقعه عند مدخل البحر المتوسط المزدهم واتصاله بنحو 180 ميناء وشركاته مع كبار ملاك السفن ومشغلي الموانئ مثل ميرسك

وهاباغ ولويد وسي.أم.أي - سي.جي.أم. وغالباً ما يشار إلى الميناء بأنه من المستفيدين من تغيير مسار سفن الحاويات إلى الطريق الذي يمر حول أفريقيا لتجنب هجمات الحوثيين المتحالفين مع إيران في البحر الأحمر.

وأوضح الهواري أن الحاويات التي كانت تعبر البحر الأحمر تمثل نحو 25 في المئة من تلك التي تتردد على الميناء وأن العديد من السفن لا تزال تعبر قناة السويس رغم الاضطرابات.



«صيد الذئاب» رواية ثنائية تعيد إلى الواجهة جدل أدب المخابرات

عمل أدبي يحكي قصة زرع ضابط مصري في معقل داعش بالرقعة



ندوة ناقشت الرواية بجزرة

سينمائي أو دراميا، لأن الصورة هي الوسيط الأنسب لمثل هذه الأعمال المخابراتية.

وأوضح حسام أبو العلا لـ "العرب" أن الرواية تم عرضها بعد انتهاء كتابة مخطوطتها، وقبل عملية الطباعة، على مسؤولين في جهات رسمية، لإبداء أي ملاحظات، وتفادي المشكلات التي قد تنجم عن خطأ ما، ولم تواجه صعوبات بعد نشرها، ولم تطلب أي جهة قراءتها بعد مرورها من خلال القنوات الشرعية. وقال "إن الصعوبة الحقيقية كانت خلال عملية الكتابة نفسها، مراعاة أمور تعد غاية في الدقة والحساسية، والوصول إلى طريقة ما لبلورة الكثير من المعلومات الصحيحة، وتوصيلها إلى القارئ في قالب أدبي".

واختتم الكاتب الراحل صالح مرسي مقدمة رواية "رافت الهجان" التي كان المصريون يخلون الشوارع لمشاهدة المسلسل المأخوذ عنها بأنه لا بد أن يمتزج الخلق الفني بالواقع المتاح للكاتب امتزاجا كيميائيا يستحيل بعده على القارئ أن يفرق بين الواقع والخيال. وإذا كان الأمر كذلك فإني أتساءل قبل أن أخط كلمة واحدة في هذا العمل: هل يستطيع الخيال أن يرتفع إلى مستوى الحقيقة؟

ورغم القدر الكبير من الإثارة والتشويق، فإنها تكون دوما مثيرة للنقاش والجدل. وكشف الكاتب حسام أبو العلا، وهو المؤلف الآخر لرواية "صيد الذئاب"، لـ "العرب" عن صعوبة كتابة عمل أدبي يرصد وقائع ومعلومات حقيقية تكمن في وجود أشخاص كانت تتعمور حولهم التفاصيل المهمة ولا يزالون على قيد الحياة، خصوصا عندما يكونون في مواقع قيادية أو مناصب ذات طبيعة حساسة، وعندما تكون القضية في العمل الأدبي متعلقة بالأمن القومي أو مرتبطة بأجهزة سيادية.



وأجمع النقاد المشاركون في مناقشة الرواية، والقراء الذين اطلعوا عليها، على ضرورة تحويلها إلى عمل مرثي،

مثل أي رواية، فهي تتناول عمل أجهزة المخابرات، وأن السرد في هذا النوع من الروايات من دقيق للغاية، كالسير على حبل مشدود، ولا بد من النظر إليها ومناقشتها من هذه الوجهة، وهي أنها رواية ذات طابع خاص.

وكتب الأدب الراحل صالح مرسي في مقدمة رواية "رافت الهجان"، تحت عنوان "حديث خاص حول قضية عامة"، أن قصص التجسس في العالم كله، إذا ما خرجت إلى النور، لا تخرج بنصها كما حدثت، لأن هذا يبدو من وجهة النظر الفنية مستحيلا، وهو أيضا من وجهة النظر الأمنية يبدو من رابع المستحيلات. وأكد الكاتب أحمد شنب، أحد مؤلفي رواية "صيد الذئاب"، ردا على سؤال وجهته إليه "العرب"، أن نسبة 75 في المئة من أحداث الرواية حقيقية، تم إدخالها في قالب أدبي لأسباب وظروف معينة مفهومة (يقصد لاعتبارات الحساسية الأمنية)، وأنه عمل لسنوات صحافيا متخصصا في ملف الجماعات الدينية، وكان قريبا من المعلومات ويتمنى أن يلتفت النقاد والقراء إلى مشاهد الحب الموجودة برواية كان حريصا على تأليفها.

في كل الأحوال، تبقى الكتابة في هذا النوع من الأدب مهمة محفوفة بالمخاطر،

الصفحات الأولى في العمل هو: رواية هذه أم كتاب؟ من حق القارئ والناقد معا أن يتساءل حول الخط الرفيع الفاصل بين الحقيقة والخيال، لاسيما في عمل أدبي صدر العام الجاري، يتناول أحداثا مهمة تمس الأمن القومي المصري يرجع تاريخها إلى تسع سنوات، وتتماس مع عمل جهات رسمية حساسة يندر الحديث عنها في العلن حاليا.

أعادت رواية "صيد الذئاب" إلى الواجهة الجدل حول الأعمال الأدبية والفنية القائمة على ملفات المخابرات التي كان الكاتب المصري الراحل صالح مرسي أحد أبرز روادها، من خلال المسلسلات المأخوذة عنها، مثل "رافت الهجان" و"دموع في عيون وقحة" و"الحفار".

وفي ندوة لمناقشة الرواية، مساء الأربعاء 5 يونيو الجاري بمقر نقابة الصحفيين وسط القاهرة، تحدث المحامي المتخصص في شؤون الجماعات الدينية ثروت الخرباوي حول موضوع الرواية، مؤكدا أن كل التنظيمات الإرهابية هي صفحات مختلفة في كتاب جماعة الإخوان، بدءا من تنظيم التكفير والهجرة إلى القاعدة وأخيرا داعش.

وقال إن كل هذه التنظيمات تجمعها فكرة تطبيق الخلافة، وداعش هو تنظيم إخواني، وأبو بكر البغدادي الزعيم السابق لتنظيم داعش كان عضوا في جماعة الإخوان، وقال عنه يوسف القرضاوي الزعيم الروحي للإخوان "إنه ابن من أبنائنا".

صعوبة التأليف

ثار الجدل أيضا بين النقاد حول أسلوب السرد في الرواية، واللغة التقريرية، ورسم الشخصيات، وأوضح الناقد الأدبي صالح شرف الدين أنه كان يتمنى أن يتعرف القارئ على الملامح الشكلية والنفسية والاجتماعية للأبطال، بمن فيهم البطل أكرم، وأن يصف السرد الأماكن التي دارت فيها أحداث الرواية، في مصر وسوريا وفرنسا وتركيا، وذلك كان سيقرّب العمل بصورة أكبر من قارئه ليتعاشى مع أبطاله في ظل ما به من تشويق، ترسيخا للشاعر الوطنية. بينما اعتبر الناقد الأكاديمي عوض الغباري أن رواية "صيد الذئاب" ليست

إن التأليف الثنائي لعمل روائي تحد صعب يتطلب الكثير من الانسجام والتوافق، وهذا ما خاضه كل من حسام أبو العلا وأحمد شنب في روايتهما "صيد الذئاب"، التي تفرض تحديا مضاعفا خاصة وأنها مقتبسة من أحداث واقعية ومن خفايا ملفات الاستخبارات في قضية حساسة هي مقاومة الإرهاب.



القاهرة - على قضبان جمل قصيرة، سريعة، متلاحقة مثل الطلقات، يمضي قطار السرد في رواية "صيد الذئاب"، الصادرة حديثا عن دار الفكر العربي في مصر، لمؤلفيها الكاتبين حسام أبو العلا وأحمد شنب، لتتماهى بذلك اللغة مع مضمون رواية يدور حول عملية يخطط لها جهاز المخابرات المصرية، بهدف زرع عميل وسط تنظيم داعش الإرهابي في مدينة الرقة بسوريا، لجمع المعلومات عن تحركات التنظيم حول العالم.

تبدأ الصورة في العمل الروائي من القاهرة صباح يوم 12 فبراير 2015 داخل مقهى شعبي، حيث يتابع الرواد باهتمام بالغ تقارير إخبارية على شاشة التلفزيون حول عدد من الضربات الجوية وجهتها القوات المسلحة المصرية إلى معازل تنظيم داعش في ليبيا، ردا على ذبح 21 مصرية على يد التنظيم هناك، لتتعالى صيحات الجالسین محتفلين مهللين.

"في ذات اللحظة"، كما تقول الرواية، ينتقل السرد فورا منذ الصفحة الأولى إلى داخل أروقة جهاز المخابرات المصرية، حيث يجري اجتماع عاجل وطارئ لقيادات الجهاز لبدء التحرك على الأرض ورصد خارطة الإرهاب على المستوى الدولي، وعدم الاكتفاء بضربة الطيران. وأخيرا انتهى الاجتماع بتكليف السيد شوقي بالبدء في تنفيذ عملية استخباراتية تحت مسمى "صيد النشاب".. على أن يتم عرض الأسماء المرشحة لتنفيذ العملية خلال 24 ساعة. هكذا جاءت البداية.

على مدى 144 صفحة، هي عدد صفحات الرواية، تتصاعد الإثارة ويصل التشويق إلى مداه، ليتابع القارئ مسار البطل (الضابط أكرم) منفذ العملية ويعرف مصيره، وما إذا كان سيصل إلى غايته ويعود سالما وكيف.

ليست هذه التساؤلات وحدها هي ما تسيطر على قارئ "صيد الذئاب"، إذ أن التساؤل الرئيسي الذي يطرح نفسه منذ

«الكولبري وشجرة الأكاسيا» رواية عجائبية عن أحداث حقيقية للثورة التونسية

الإسبانية لسنة 2023. وقد صدرت الرواية في نسختها العربية عن دار الكتاب في تونس في مارس 2023، بينما تُرجمت إلى الإسبانية، وصدرت ترجمتها في أكتوبر 2023 عن دار سيال بيغماليون للنشر التي أصدرت كذلك في أبريل الماضي ترجمة إنجليزية للرواية.



الرواية ضمنها كاتبها العديد من القصص التي حدثت لبعض الصحفيين مع إضفاء جانب تخيلي استجابة لمقومات السرد الروائي. وبين أنه أراد من خلالها أن يخلد بطولات المصورين الصحفيين على الميدان، قائلا "أربتها تكريما لأهم جسم في العمل الإعلامي التلفزيوني وهم المصورون. لولا الكاميرا، لما كان التلفزيون ولا الإعلام التلفزيوني".

تونس - تسرد رواية "الكولبري وشجرة الأكاسيا" للكاتب والصحافي التونسي ماهر عبد الرحمان أحداثا حقيقية من الثورة التونسية، من خلال عدسة كاميرا مصور تلفزيوني شاب عاش البطالة لفترة طويلة، وكانت له آمال كبيرة، غير أنه يصاب بخيبة مريرة، حيث تعرض لحادث خطير إبان هجوم الإرهابيين على مدينة بن قردان (جنوب تونس).

وأوضح عبد الرحمان في تقديمه لهذا العمل إبان نشره أن الرواية تحكي عن أحداث حقيقية للثورة كما عاشها زملاؤه من شركة الإنتاج الإخباري، فقد ضمنها العديد من القصص التي حدثت لبعضهم مع إضفاء جانب تخيلي استجابة لمقومات السرد الروائي. وبين أنه أراد من خلالها أن يخلد بطولات المصورين الصحفيين على الميدان، قائلا "أربتها تكريما لأهم جسم في العمل الإعلامي التلفزيوني وهم المصورون. لولا الكاميرا، لما كان التلفزيون ولا الإعلام التلفزيوني".

وفي حديثه عن البناء السردى لهذه الرواية أشار إلى أنه اعتمد تقنية الأدب العجائبي، من خلال استحضار طائر الكولبري في عدسة المصور لتوجيه المصور، والقيام بدور المخرج. كما استحضّر شجرة "الأكاسيا" أو الطلح كما تسمى في الجنوب التونسي، بما تحمله من دلالات مرتبطة بالأرض. وجدير بالذكر أن رواية "الكولبري وشجرة الأكاسيا" فازت أخيرا بجائزة دار النشر "سيال" - بيغماليون- لأحسن الأعمال العربية المترجمة إلى

الناقد اللبناني ساسين عساف يقرأ أهم التجارب الأدبية

والمثالية، كما يتطرق إلى تجارب عديدة فنقرا عن سليم حيدر ناقدًا فنيا، وخليل حاوي سيرة وشاعرا وناقدًا، وسعيد عقل ومعايير الابتكار من خلال براءاته، كما نقرا عن عبدالله العلايلي والمنهج البيولوجي في فهم اللغة، وباسين الأيوبي والمنهج النقدي بين النص والتاريخ، ونزار قباني والدانة الشعرية في "قصتي مع الشعر"، ختامًا يبحث معمق في تحولات في الإنتاج الشعري منذ العشرينات حتى السبعينات.

ويواصل عساف في الفصل الثاني من كتابه تحت عنوان "مقاربات تطبيقية لنصوص شعرية متعددة الأنواع" قراءة تجارب أخرى إذ يتناول تجربة الشاعر القروي رشيد سليم الخوري والأدب الأخلاقي في السياسة والحياة، وعبدالله غانم شاعر الأصالة والتفرد، والأخطل الصغير بشارة الخوري والتجديد في الخط الاتباعي.

كما يبحث الناقد في عقل الجبر وأدب الانتماء والهوية، وتجربة بولس العاصي طوق والدراما الكونية في "صلوات إلى أورفيوس"، ويخص العاصي ببحثين آخرين الأول عن طوق والأدب الفلسفي في "النار والنور في الفكر العالمي" والثاني عن الأدب الرؤيوي في "رؤيا القديس بولس أو الرسالة الضائعة"، ويتناول أيضا تجربة جورج مغامس والأدب الإيماني في "من قلبي وربي"، وعصام زغب وفرادة الرؤيا وكمال خليفة شاعر الوقائع والصور المبتكرة ويوسف بطرس بو موسى والواقعية النقدية في "ديوان بدور الزجل". ويتابع عساف قراءة التجارب الأدبية والفكرية المؤثرة في الفصل الثالث من كتابه بعنوان "مقاربات تطبيقية

ويتضمن الكتاب أربعة فصول بداية بفصل "تأسيس نظري لمقاربات في النقد الأدبي" الذي يتناول مازق الفكر النقدي في لبنان، ويحلل الناقد في هذا الفصل مسالة الكتابة الرمزية بين الواقعية

بيروت - يطرق الناقد والأكاديمي اللبناني ساسين عساف في كتابه "مقاربات في النقد الأدبي التطبيقي" عددا من الزوايا الهامة في النقد الأدبي العربي في تموضعه بين النظري والتطبيقي.



تميش دور الناقد يفسد الأدب (لوحة للفنان فؤاد حمدي)

السعودية تؤرخ للحج عبر عرض آلاف المخطوطات والمقتنيات النادرة

إلى الأراضي المقدسة للحج في 1325هـ/ 1907م، ويتضمن الكتاب الواقع في 240 صفحة تمهيدا عن الحرمين الشريفين في الخرائط القديمة، والرسومات والمنمنمات القديمة، والصور الضوئية الأولية، والصور الضوئية في الهند واهتمام المصورين الهنود بالحرمين. أما في مجال الصور والكتب النادرة، فمن أبرز مقتنيات المكتبة في هذا المجال مجموعات من الصور النادرة عن المملكة والوطن العربي بشكل عام، من بينها أول وأشهر مجموعة قام بتصويرها اللواء محمد صادق باشا التي تضم صورة عالمية عن الحرمين الشريفين في مكة والمدينة والتي لا يوجد منها سوى ثلاث نسخ في العالم. واقتنت المكتبة كتب محمد صادق باشا النادرة "نبذة في استكشاف طريق الأرض الحجازية من الوجه وينبع البحر إلى المدينة النبوية وبيان خريطتها العسكرية (1877)، و"مشعل المحمل في سفر الحج برا (1880)، و"كوكب الحج في سفر المحمل بحرا وسيره برا (1885)" و"دليل الحج للوارد إلى مكة والمدينة من كل فج (1885)".

ويتوافر لدى مكتبة الملك عبدالعزيز العامة حوالي 365 صورة لم تشر من قبل للحرمين الشريفين، قام بتصويرها المصور العالمي المصري أحمد باشا حلمي، الذي كُف من قبل الملك فاروق بتصوير الحرمين الشريفين أثناء دخول الملك عبدالعزيز مكة والمدينة.

مكتبة الملك عبدالعزيز

تقدم عددا من
المخطوطات النادرة علاوة
على أرشيف من الصور
وفيلم عن الحج

وكانت المكتبة قد عرضت فيلم "أعظم الرحلات.. الحج إلى مكة على خطى ابن بطوطة"، وهو فيلم يربط بين الماضي والحاضر حيث يعرض مشاهد لشعائر الحج في العصر الحديث، فضلا عن إبراز الجهود العظيمة التي تبذلها المملكة لعمارة الحرمين الشريفين، وتوفير جميع وسائل اليسر والراحة لحجاج بيت الله الحرام. وقد شارك فيه أكثر من 2000 شخص من 24 دولة، واستلهمت رحلة ابن بطوطة إلى مكة المكرمة خلال القرن 14 الميلادي كخلفية تاريخية للفيلم. وكان الفيلم قد عرض من قبل في عدد من العواصم العالمية حيث عُرض في نيويورك وباريس ولندن وسنغافورة وجاكرتا وبي، وحاز ثلاث جوائز في مهرجانات هيوستن وبوسطن وباريس، وتمت ترجمة الفيلم إلى عدد من اللغات العالمية منها الفرنسية والروسية والتركية إلى جانب اللغة الإنجليزية والعربية. كما سبق للمكتبة إقامة مجموعة من معارض الحج داخل المملكة وخارجها منها في لندن عام 2012 وباريس عام 2014 والرياض في عامي 2020 و2023.



وثائق محفوظة عن تاريخ مكة

الرياض - تشكل المادة الثقافية التي تحتفظ بها مكتبة الملك عبدالعزيز العامة (مكتبة المؤسس) بالعاصمة السعودية الرياض، عن موضوع الحج والحرمين الشريفين، واحدة من أنثر المواد المعرفية في العالم، حيث تضم المكتبة أكثر من 6 آلاف مادة تتشكل من المقتنيات النادرة من المخطوطات والكتب والمسكوكات والمنمنمات والصور، تدرج ضمن مجموعات قاعدة البيانات في المكتبة، وتبين الاهتمام الكبير من جانب المكتبة بثقافة الحج.

وفي مناسبة موسم الحج لهذا العام، استعرضت المكتبة الآلاف من مقتنياتها النادرة الخاصة بفريضة الحج والحرمين الشريفين.

ومن بين تلك المقتنيات التي تضمها المكتبة عن الحج والحرمين الشريفين ومكة المكرمة والمدينة المنورة مخطوطة "قصة العين في أوصاف الحرمين" و"دلائل الخيرات وشوارق الأنوار" و"كتاب النوار" (السائبة) وشرح الثلاثين المسألة، و"شرح أقرب المسالك"، فضلا عن مجموعة المصاحف المكتوبة في الحرمين الشريفين.

كما اقتنت المكتبة مخطوطة نادرة بعنوان "ساجدة الحرم" كتبها الإمام السيوطي (ت911هـ / 1505م) ونسخت في القرن الثاني عشر الهجري، والمخطوطة عبارة عن "مقامة تسمى ساجدة الحرم"، وفيها مفاخرة بين مكة والمدينة والإنصاف بينهما.

ومن المخطوطات الأخرى التي تقدمها المكتبة أيضا والتي تخص شعيرة الحج "القصيدة الذهبية في مناسك الحج المربعة"، لمحمد بن أبي بكر بن رشيد الحلبي، و"سوانح الحجاز" لبهاء الدين محمد بن حسين الحارثي الهذلي (ت 1031هـ / 1622م) ومخطوطة كذا "رسالة اثنا عشرية حج" و"شرح منظومة الكنتي لورقات إمام الحرمين" لمحمد يحيى بن محمد المختار الشنقيطي (ت 1330 هـ) وللمخطوطة شروحات كثيرة تقتنيها المكتبة تحت عنوان "قصة العين بشرح وركات إمام الحرمين" محمد الحطاب (ت 954هـ / 1547م) ومحمد المحلي (ت 864هـ / 1459م) وغيرها.

وبالإضافة إلى هذه المادة النوعية، مثلت الإصدارات المطبوعة جانبا مشرقا من جوانب عمل المكتبة في تنوير واحدة من أعظم شعائر الدين الإسلامي، وهي الحج، الركن الخامس في الإسلام، الذي يلتقي فيه الحجاج في البيت الحرام والكعبة المشرفة من جميع أنحاء العالم، وفي الإضاءة عليها عبر إصدار مجموعة من الكتب البارزة التي تهتم الباحثين والدارسين.

وقد أصدرت المكتبة عددا من الكتب عن الحج والحرمين الشريفين، من أبرزها "مكة المكرمة والمدينة المنورة (صور نادرة)"، و"ياباني في مكة" ترجمة وتعليق الأكاديمي سمير إبراهيم وسارة ناكاهاشي، و"الطريق إلى مكة"، لمحمد أسد (ليوبولد فايس)، و"الحج إلى مكة" من تأليف الليدي إيفلين كويلد، و"مشاهدة الحرمين الشريفين ومظاهر الحج من خلال عدسة الحاج أحمد مرزا" الذي يُعد أول مصور محترف هندي قدم

الكتابة تجربة ممتعة قبل كل شيء الكاتبة الإماراتية لطيفة الحاج: نحن في زمن الرواية لا الشعر



هدهدي الأصلي من الكتابة هو الاستمتاع والتجرب

إلى عالم العزلة. لذلك وجدت أن عنوان 'نواقيس العزلة' مناسب لأحداث الرواية وما رسمته في شخصية مريم البطة وزوجها راشد".

رسالة إلى القارئ

نسال الحاج كيف تجددين عالم الأدب العربي اليوم؛ ولماذا لا ينظر العالم إلى المثقفين والكتاب في الجوائز العالمية؟ لتجيبنا "الأدب العربي من ناحية المستوى جيد بل ممتاز. اظن المشكلة تكمن في الترجمة وفي وصول الأعمال الأدبية إلى القارئ الأجنبي حتى يستحق الترشيح للجوائز".

حول رأيها في موجة مواقع التواصل الاجتماعي، وهل تساهم في متابعة القارئ للإنتاج الأدبي؟ تقول الكاتبة الإماراتية "لا يمكن إنكار دور مواقع التواصل الاجتماعي في التسويق للمكتب والإصدارات والتأثير على رواد المواقع واتجاه الكثير منهم إلى القراءة لجرد التقليد والمشاركة في الـ trends، لكن يوجد من أصبحت القراءة حاضرة في حياتهم بسبب مواقع التواصل الاجتماعي. المشكلة أن هناك بعض المقلدين والمتدينين قراء ممن يقومون بتقييم الكتب ولهم متابعون بالآلاف فيتحكمون بأذواق القراء الجدد ويرفعون أعمالا ليست بمستوى على حساب الأدب الجاد".

أما عن القضية الرئيسية للكتابة لطيفة الحاج؛ وإلى ماذا تلطم كتاباتك الأدبية مستقبلا؟ فتقول "لا أميل إلى ربط اهتمامي بالأدب وممارسة الكتابة بقضية ما. أنا أكتب لمتعة التجريب والتخلف من أعباء الحياة. وما أطمح إليه هو أن يكون إنتاجي متعة للقارئ، يقرب من نفسه ويستمتع أفكاره ويضيف إليه شيئا جديدا مختلفا. وبالطبع أطمح لأن أكون أفضل كاتبة وأسهم في إثراء الأدب المحلي، وهذا لن يتحقق إلا بالاستمرار في الكتابة والإنتاج والقراءة والبحث".

أما الرسائل التي تتود إصالتها إلى القارئ من خلال كتاباتها، فتقر بان الرسالة الأهم هي أن الأدب أداة مهمة في التوثيق للمكان والزمان والعادات، وكما تؤثر الأفلام في عقل المشاهد فإن الأدب له تأثير مماثل لكن المشكلة أن الإقبال على القراءة ليس مثل الإقبال على الأفلام. وهذا ما يجعلها تميل إلى اللغة السهلة في الكتابة فهذا يجعل العمل الأدبي أسهل في الوصول إلى مختلف القراء.

نسالها إن حظيت أعمالها من شعر وقصص وروايات باهتمام النقاد والإعلام الإماراتي، فتجيبنا "على نطاق ضيق، وقد تكون لاحظت ذلك من عدد اللقاءات والمقابلات الموجودة في الإنترنت. وهناك أسباب مختلفة منها أن الحركة النقدية في الإمارات محصورة على فئة معينة من الكتاب، وهذا أمر شائع في مختلف المجتمعات الأدبية ولا أظنه في الإمارات فقط".

كتابت إماراتيين جادون قليلا، ونحن في حاجة إلى الكتابة عن وطننا وعاداتنا وملاسنا وأغانينا وطعامنا في ظل هذا التغير المتسارع والانفتاح على الثقافات المختلفة".

وتضيف "سيقول البعض إن هذا دور المؤرخين وكتاب الروايات التاريخية، وأنا اختلف مع هذا الرأي. أفضل طريقة لتوثيق الأحداث والأمكنة والأزمنة هي توثيقها من خلال الأدب. لولا ماركيز لم تكن كعرب عرفنا كولومبيا كما عرفناها في رواياته، ولولا دوستوفسكي لم تكن لتعرف روسيا ومدنها المختلفة. هذا هو دور الكاتب، وهذا هو جمال الأدب".

كتاب الحاج "قلبي نصف قمر مضيء" شعر يسافر بالقارئ إلى أماكن زارتها لطيفة الحاج وعاشت فيها مشاعر مختلفة، كتبت من الجو عن لقاء وحلم منتظر، تقول "أظن أن جمال القصيدة يكمن في عدم فصلها بين الحقيقة والخيال. والكاتب المبدع هو الذي يمكنه كتابة نص شعري يدمج فيه بين الواقع والخيال أو يصنع نصا لا يمكن التفرقة فيه بين كونه حقيقة أو حلمًا".

سيدة شارفت الأربعين من العمر وتحاول جهدها للحصول على ولد قبل وصولها إلى سن اليأس، هذا ما نقرأه في روايتها "سنين تريد ولدا"، المحبوة بإتقان ووصف رائع للعلاقات والصراعات والشوق للأومة، نتحدث الحاج لـ "العرب" عن عملها تقول "سنين تريد ولدا، رواية أظنها مست الكثيرات ممن قرأنها، عرفت هذا حين تلقتها الأغلبية بصمت غريب.

ربما لكونها تصف وضع كثيرات في المجتمع العربي. غريزة الأمومة موجودة لدى جميع الإنشأ. وكثيرات حرم من الأمومة بسبب تأخر الزواج والعزوف عنه بسبب التغيرات التي طرأت على المجتمعات. حين كتبها كنت أسمع الكثير من الفصص عن الأمومة والزواج وهذا ما استفزني للكتابة عن الموضوع الذي لا تجرؤ كثيرات على الحديث عنه".

نسالها لماذا اختارت "نواقيس العزلة" عنوانا لإحدى رواياتها، لتجيبنا "يستحيل أن يتمكن المرء من عزل نفسه عزلة تامة لكنه قد يوظف طرقا وتكتيكات ذهنية تمكنه من الانفصال عن العالم الذي يتوق للانسلاخ عنه. ونحن مهما حاولنا الانسلاخ عن عوالمنا إلا أن هناك مؤثرات خارجية تعيدنا. ونواقيس داخلية مثل الذكريات والتفكير في الماضي أو الحاضر أو حتى المستقبل.

والنواقيس هي أجراس قد تستخدم لتذكير الناس بامر ما. ليس بالضرورة أن يكون تذكيرا بأن هناك عالما صاحبنا يجب العودة إليه وإنما هي استجابة لنداء داخلي للعودة

الخبرة والتجربة، وأعرف أن هذا الأمر يحتاج وقتا، ورغم أن عدد مؤلفاتها كثير، تعلق الحاج "ما زلت عند رأيي، وهذا الرأي هو ما يعطيني الدافع للتعلم والبحث والتحسين من الأدوات التي أوظفها في تجربة الكتابة كما أن هدهدي الأصلي من الكتابة هو الاستمتاع والتجريب. مؤكد ستكون لدي فكرة معينة ساعمل عليها، لكن يهمني أن أكون مستمتعة في تجربتي".

في حوار سابق أيضا قالت الكاتبة إن المبدع مخلوق عاطفي، والعاطفي مخلوق لا يمكنه الاستقرار، ثم سعي المبدع وحرصه على إبداع الجديد وتقديده التكرار يجعله قلقا ومتنبها على الدوام، وهذا قدر المبدع الحقيقي.

تقول الحاج "ما الذي يدفعني إلى الكتابة؟ يبدو سؤالاً فلسفياً يحتمل إجابات كثيرة. أنا ما يدفعني إلى الكتابة هو شعوري. رغبة داخلية تلح علي في وقت معين لأقوم بالكتابة. في الحقيقة تلك الرغبة حاضرة في أغلب الوقت لكنها حين يحين وقتها تكون ملحة وغير قابلة للتأجيل. ثم حين أشعر بالكتابة أراقب ما أكتب وأدخل في صراع حين أجدني أكتب باللغة نفسها والأفكار نفسها وتحدث أن أخبر نفسي بأنه على الاستقرار والاستمتاع للصوت الداخلي الذي دفعني إلى أن أكتب وألحقا في مرحلة التحرير ساتفادي تكرار نفسي وأعمل على التعديل والنتيجه".

وتضيف "طبعاً في بداياتي لم أكن أكتب بهذا الوعي لكنني اليوم قادرة على فعل هذا. ويبقى الصراع الداخلي بين ما أكتبه وما تجدر بي كتابته وما لا ينبغي أن أكتبه. وفي النهاية الفكرة النهائية والعمل على صورته الأخيرة يكون كما يجدر به أن يكون بعد انتهاء الصراع والقلق وحرب المشاعر الداخلية".

رواية "كانت لك أسنان"، تحكي ذكريات طفولة بين النخيل والفرجان القديمة والعلاقات المترابطة بين الجيران والأصدقاء، وتصور أحداثها في مدينة العين، نتحدث عنها كاتبها لـ "العرب" قائلة "القلب العام للرواية هو ذكريات وعلاقات بين الأهل والجيران، ومثل أي عمل لا بد من خلق مكان تدور الأحداث فيه. أؤمن بأنه يقع على عاتق الكاتب أن يوفق لبلده والمدينة أو القرية التي يأتي منها. خصوصاً كتابات إماراتي، لأن عددا

يخلق التراكم وعياً أكثر عمقا للكاتب ويفتح له مجالا واسعا لتطوير تجربته وصلها وبنائها بشكل أكثر متانة، هذا ما تعيه جيدا الكاتبة الإماراتية لطيفة الحاج، التي قدمت عددا هاما من الإصدارات في مختلف أنماط الأدب، لتبلور رؤى لها بصمتها وعمقها وجرأتها. "العرب" التقتها في هذا الحوار حول الأدب وآرائها فيه.



لطيفة الحاج كاتبة من الإمارات، بدأت الكتابة منذ أيام المدرسة وكان أول إصدار لها في 2009 بعنوان "فارس بحصان رمادي"، وقد جربت كتابة الرواية والقصة القصيرة والشعر وقصص الأطفال والمقال، ولها حتى الآن 27 إصدارا.

حول الجنس الأدبي الأقرب إليها إن كان الرواية أم القصة، تقول الكاتبة لـ "العرب"، "القصة حكاية حالها حال الرواية، لكنها تعتمد على الاختزال. فبدلاً من رواية أحداث تمتد على سنوات على لسان شخصيات عديدة وفي أمكنة مختلفة، تكون القصة أضيق من ناحية الحرية التي يجدها الكاتب في الرواية. بالطبع هنالك روايات كتبت في مكان واحد وأحداثها تدور في دقائق وقد لا تزيد شخصياتها عن الشخصيتين، لكن الفكرة العامة أن الرواية تمنح الكاتب حرية أكبر".

تعتقد الحاج أن كتابة القصة تحتاج ذكاء وقدرة على الاختزال وإيصال فكرة معينة في نص قصير. وهذا يصعب على بعض الكتاب، تماماً كما يصعب على البعض من أصحاب النفس القصير كتابة رواية طويلة. لا تستطيع تحديد الأقرب إليها من النمطين الأدبيين، لأنها حيناً تميل لهذه وحيناً لتلك. الفكرة في النهاية هي التي تحدد ميلها واختيارها للنمط الأدبي.

تجرب أدبي

نسال لطيفة الحاج عن سبب اتجاه الكاتب اليوم إلى جنس الرواية بالتحديد، ونحن نعرف علاقتها الخاصة مع الشعر، لتجيبنا "الرواية هي المفضلة لدى القراء لا خلاف على هذه الحقيقة، وكذلك هي المفضلة لدى الناشرين، لهذا يتجه الكاتب إليها، علاوة على ذلك فنصيب الأسد من الجوائز العربية والغربية للرواية، وفي وقتنا الحالي الكاتب الذي يحظى بالجمهور الأوسع هو الروائي إن قارناه بالشاعر أو كاتب القصة. نحن الآن في زمن الرواية ولا مكان للشعر حالياً".

الرواية هي المفضلة لدى
القراء لا خلاف على هذه
الحقيقة، وكذلك هي
المفضلة لدى الناشرين،
لهذا يتجه الكاتب إليها

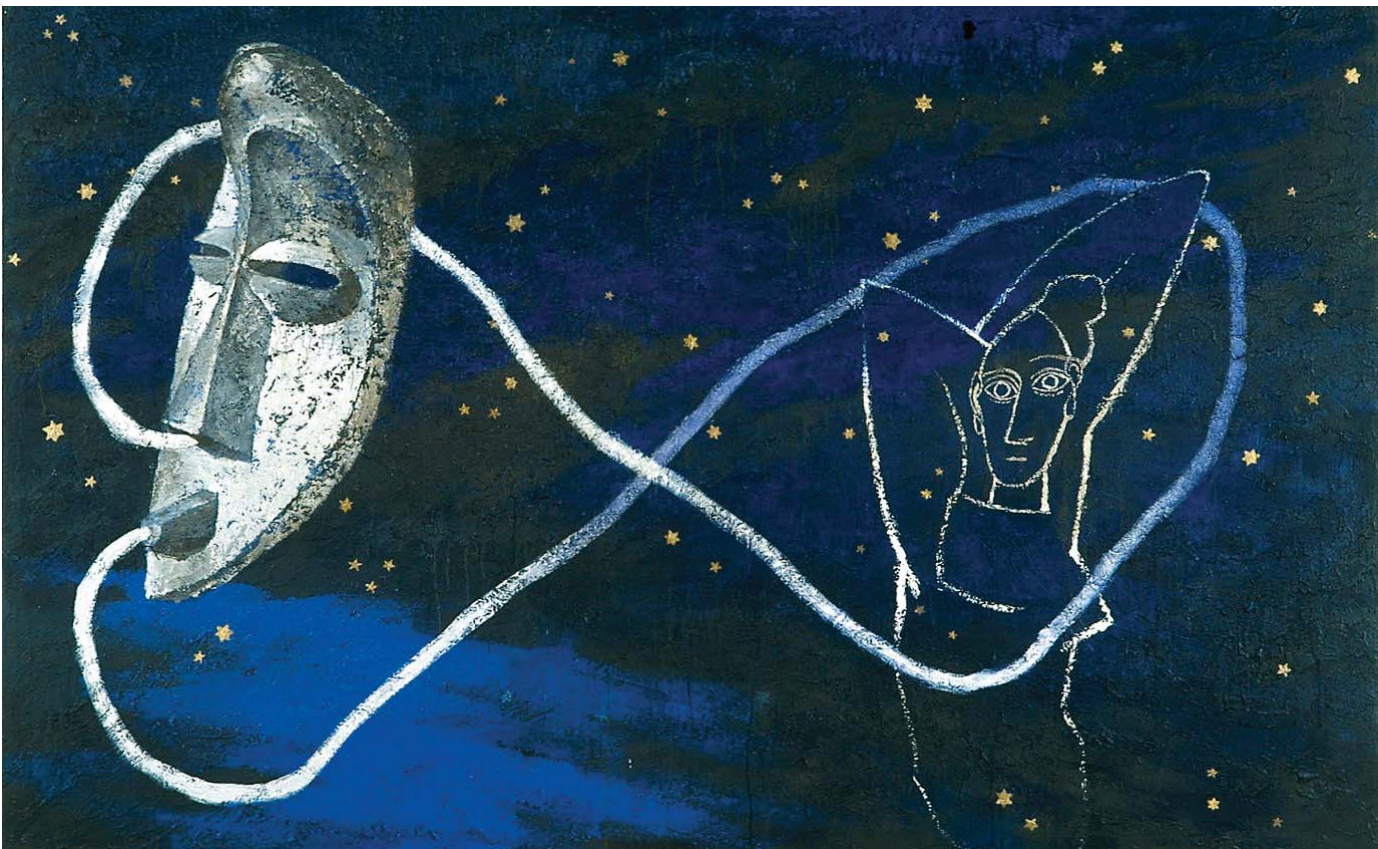
وتستبعد الكاتبة أن يتغير الأمر مستقبلاً، مضيفة "إن كنا نبحث عن إمكانية تأليف الروايات عن طريق chat GPT هل نتوقع أن يكون هنالك اهتمام بالشعر يعيده إلى مكانته؟ لا ننتك طبعاً أن هناك فئة تهتم بالشعر من كتاب وقراء وتوجد جوائز تخصص لهذا النمط لكن ليست متفائلة من هذه الناحية".

تمتلك الشاعرة والروائية لطيفة الحاج لغة سرديّة مميزة، حيث أصدرت العشرات من الأعمال المتنوعة في الرواية، والقصة القصيرة، والشعر، نسالها كيف توفيق بين كل هذه الأنواع من الكتابة، لتقول "ليست مسألة توفيق لأن الأنماط المختلفة لا يمكن أن تختلط ببعضها البعض بالنسبة إلى الكتاب، على العكس فأنا أجد أن في تجربة أكثر من نمط توجد مساحة واسعة من الحرية، وكما ذكرت مسبقاً، الفكرة هي التي تفرض النمط الأدبي واللغة التي سيكتب بها". في حوار صحفي سابق لها قالت "ما زالت تنقضي



«وايت تشابل» في لندن يستضيف معرض «غافن يانتس: أن تكون حراً»

شراكة بين الغاليري ومؤسسة الشارقة للفنون لعرض تجربة فنان مقاوم للعنصرية



سعي متواصل إلى الانعتاق الفني

بهاجس البحث والتجريب والتفرد، وفتح أبواب الحوار مع كافة الهويات الثقافية والحضارية، وبما يعكس ثراء البيئة المحلية وتعددتها الثقافية. وتضم المؤسسة مجموعة من المبادرات والبرامج الأساسية مثل «بينالي الشارقة» و«لقاء مارس» وبرنامج «الفنان المقيم» و«البرنامج التعليمي» و«برنامج الإنتاج» والمعارض والبحوث والإصدارات، بالإضافة إلى مجموعة من المقتنيات المتنامية. كما تركز البرامج العامة والتعليمية للمؤسسة على ترسيخ الدور الأساسي الذي تلعبه الفنون في حياة المجتمع، وذلك من خلال تعزيز التعليم العام والنهج التفاعلي للفن.

معارض فريدة كبيرة لرواد الفن العالمي، مثل باربرا هيبورث (1954)، جاكسون بولوك (1958)، هيليو أويتسكا (1969)، جيلبرت وجورج (1971)، إيفا هيسي (1979)، فريدا كاهلو (1982)، سونيا بويس (1988)، صوفي كالي (2010)، زارينبا بهيمجي (2012)، إميلي جاسر (2015)، ويليام كنتريدج (2016)، نيستر جينس (2021)، ونيكول أيزنمان (2023). أما مؤسسة الشارقة للفنون فهي تستقطب طيفاً واسعاً من الفنون المعاصرة والبرامج الثقافية، لتفعيل الحراك الفني في المجتمع المحلي في الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، والمنطقة، وتسعى إلى تحفيز الطاقات الإبداعية، وإنتاج الفنون البصرية المغايرة والمأخوذة

يونغ، كيندل جين، لارس إلتون، داج إريك إلجين، وبريميش لالو. ونذكر أن معرض «أن تكون حراً» من تقييم صلاح محمد حسن، مدير معهد أفريقيا وبروفيسور متميز في جامعة كورنيل، وجيلان توادروس مدير غاليري وايت تشابل، وكامرون فوت قيم غاليري وايت تشابل.

وتأسس غاليري وايت تشابل عام 1901 بهدف تقديم الفن لسكان شرق لندن، ومنذ البداية، قدم الغاليري برنامجاً جريئاً من المعارض والأنشطة التعليمية، انطلاقاً من الرغبة بالمساهمة في إثراء الساحة الثقافية للمجتمعات المحلية، وتوفير فرص جديدة للفنانين المتميزين من جميع أنحاء العالم، حيث أقيمت

بحثه عن الحرية الفنية بما تمثله من تحول كامل عن التصوير ليصبح الانخراط في تنفيذ هذه الأعمال بمثابة تجربة شخصية متفردة وعميقة، بحيث يكون التفاعل معها بشكل مستقل ومدفوعاً بالزخم العاطفي للفنان والتامل الذاتي والاستقلال في اختيار الموضوعات.

تعاون فني

يصدر بالتزامن مع المعرض منشور جديد يوثق مسيرة الفنان بشموليتها، ويضمن مقدمة بقلم حور القاسمي، ومقالة نقدية بقلم صلاح محمد حسن، إلى جانب مساهمات من الكتاب: اليسون

مواجهة العنصرية لم تكن تجربة سهلة بالمرة، فكما كان هناك مناضلون سياسيون مؤثرون في هذا الصدد كان هناك مناضلون آخرون تأثيرهم يتجاوز الفعل السياسي الآني، وهم الفنانون الذين وقفوا بقوة ضد التصورات العنصرية وواجهوها في أعمالهم التي ما تزال شاهدة على قوة الفن كرسالة إنسانية، ومن هؤلاء الفنان غافن يانتس.

مدفوعاً بسنوات تكوينه في كيب تاون إبان عصر الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، سعى يانتس بشكل متواصل نحو الانعتاق الفني، وحرية لا تقيد بها النظرة الأوروبية أو توقعاتها تجاه الإبداع الأسود، من خلال خوضه في مسارات إبداعية متعددة شملت إلى جانب فنه، المبادرات التقييمية والمساهمات المكتوبة، التي تركت أثراً كبيراً على الفن الأفريقي وفن الشتات الأفريقي والفن العالمي المعاصر.

تشغل أعمال يانتس مساحات العرض في غاليري وايت تشابل على شكل سلسلة من الفصول، يركز كل منها على التطورات الرئيسية في ممارسته الفنية من خلال عرض شامل لمطبوعاته من السبعينات إلى التسعينات، بالإضافة إلى مجموعة مختارة من اللوحات المبكرة خلال سنوات نفيه، لتقترح هذه الأعمال مقاربات جديدة وموسعة للوسائط المستخدمة فيها. لافتة الانتباه في الوقت ذاته إلى أوضاع سياسية معينة في أفريقيا، حيث أن كتابات يانتس في تلك الفترة غالباً ما كانت تشير إلى كلمات الزعيم الثوري

أميلكار كابرال: «لا حاجة لأن أذكرك بأن مسألة التحرر هي مسألة ثقافية أولاً وأخيراً».

تعكس فصول المعرض الأخرى استكشاف الفنان للتاريخ الثقافي الأفريقي وتفاعلاته مع التقاليد الفنية التي واجهها خلال منفاه الأوروبي، كسلسلة «كورايرا» التي تسلط الضوء على تجارة الرقيق الأوروبية، ولوحاته الملحمية التي تكشف تشابك تاريخ الفن الأفريقي والأوروبي، بالإضافة إلى سلسلته «الزولو» (1986 - 1990) التي انتقل فيها من التمثيل التصويري والسرد الخطي نحو الرمزية والاستعارة والشعرية.

يعرض الفصل الأخير من المعرض لوحات يانتس الحديثة، والتي تعزز

الشارقة - يستضيف غاليري وايت تشابل في لندن معرض «غافن يانتس: أن تكون حراً» الذي تنظمه بالتعاون مع مؤسسة الشارقة للفنون ومعهد أفريقيا في الشارقة، وذلك في الفترة بين الثاني عشر من يونيو إلى غاية الأول من سبتمبر 2024.

المعرض الجديد يتتبع عبر أكثر من 100 عمل فني تنوع مسيرة غافن يانتس ونزوعه الإبداعي نحو التغيير

ويقام معرض «أن تكون حراً» في لندن عقب عرضه للمرة الأولى في الشارقة العام الماضي، وهو العرض الأشمل والأكبر من نوعه لأعمال الفنان غافن يانتس.

تجربة فريدة

يتتبع المعرض الجديد عبر أكثر من 100 عمل فني تنوع مسيرة الفنان الجنوب أفريقي يانتس ونزوعه الإبداعي نحو التغيير، ويحتفي بأدواره المتعددة كرسام وطباع، وكاتب وقيم وناشط سياسي، مسلط الضوء عبر عدة فصول تمتد من عام 1970 إلى الوقت الحاضر، على مراحل جوهرية في حياته، كنضالاته المناهضة للتمييز العنصري منذ السبعينات إلى منتصف الثمانينات، والأدوار التي لعبها في تغيير المؤسسات الفنية في المملكة المتحدة والمانيا والنرويج، وتساوويه الشخصية الرمزية لنضالات السود في سبيل الحرية حول العالم، وصولاً إلى انتقاله مؤخراً إلى اللوحات التجريدية وغير الشخصية.

معرض فوتوغرافي عن العمارة الأندلسية في الأردن

شريحة الشحية

عمان - يمثل معرض «العمارة الأندلسية.. ملتقى الشرق والغرب الإسلامي»، المقام في المتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة، بالتعاون مع «معهد ثيربانتس» بعمان ومؤسسة «الإرث الأندلسي» بقرطاجنة، جولة بصرية من 40 صورة فوتوغرافية، تؤكد وجود الحضارات في ما يخص العمارة التي ظلت أبرز شاهد عليها، ويستمر حتى السابع من يوليو المقبل. وتبدأ الجولة من المجموعة الأولى للصور التي تبين مشاهد من العمران في شبه الجزيرة الإيبيرية ما بين القرنين الثامن والخامس عشر

للميلاد، ويمكن للزائر معاينة صور العديد من روائع الصروح المعمارية العلمية والفنية، والتي شيد بعضها لغايات دينية كالمساجد والكنائس، وبعضها ذو وظيفة دفاعية (مثل القلاع والحصون)، أو ذو وظيفة مدنية تبرز ترف تلك الحضارة وتقدمها مثل (القصور والمسارح والقناطر والأسواق والساحات والسدود).

كما يصطبغ المعرض زواره في رحلة زمنية ممتدة تظهر فيها الأندلس مركز إشعاع للحضارات وأبرزها الحضارة الإسلامية التي نشطت في مجال تشييد الأبنية ذات الطرز المميزة ومنها القباب والأقواس والزخرفة والنقوش والكتابات المنقوشة على الأحجار والرخام

والأخشاب، وفق أساليب تتميز بالتطور والابتكار. كما تعرض الصور الآثار الأندلسية المتناثرة في المدن والقرى الإسبانية مع إبراز مواقع تقع في قرى صغيرة، وهندسة معمارية ريفية معزولة عن البيئات الحضرية، ومن المعالم الرئيسية التي حضرت صورها في المعرض مسجد قرطبة الذي شيد في العهد الأموي بالقرن الثامن للميلاد

قبل أن يحول عام 1236 إلى كنيسة بعد سقوط المدينة في أيدي الملوك الكاثوليك، والذي حافظ على طابعه المعماري، حيث تمتزج فيه أنماط معمارية وفنية عدة كالعمارة الأموية والقوطية والأوروبية. وأبرز جزء خاص من المعرض يخصص جزء من المعرض للصور المتقطعة لبرج «الخيرالد» الذي يعد من أبرز معالم مدينة إشبيلية، وكان في السابق مئذنة للمسجد الكبير الذي شيده الموحدون في نهاية القرن الثاني عشر للميلاد، قبل أن يتحول إلى برج لأجراس كاتدرائية إشبيلية، وتركز زوايا التقاط الصور الخاصة به على إبراز ارتفاعه الذي يبلغ زهاء مائة متر، ويشرف على المدينة المنبسطة في مشهد يُظهر جمال العمارة التي تتسجم مع الطبيعة الخلابة في المحيط.

كما يضم المعرض صوراً لقصر الحمراء الذي شيد في زمن السلطان الأندلسي أبي الحجاج يوسف الأول (1318 - 1354م)، وكان الهدف من بنائه تخليد أثر معماري فني في فترة شهدت الأندلس خلالها صراعات دموية، وتبرز الصور جوانب الإبداع غير المسبوق في تصميم هذا القصر والعناية بكل تفاصيله رغم مساحاته الكبيرة والممتدة. وهناك جزء خاص من المعرض يضم صوراً لعبد من شواهد العمارة الإسلامية التي شيدت خارج الأندلس، ومنها قصير عمره وقصر الحلابات والقصر الأموي على الأرض الأردنية، بالإضافة إلى قبة الصخرة في القدس، والمسجد الأموي في دمشق، ومدينة عنجر في لبنان، والمدرسة البوعنانية في فاس بالمغرب.



المعمار وثائق تاريخية وجمالية

«سورية أرض الجمال» معرض يؤكد أهمية الفن في حياة الشعوب



المعرض ينقل الحالة الإبداعية للسوريين بأعمال تصويرية تجمع بين الانطباعية والتجريدية والتكعيبية والواقعية

وخلال لقاءات مع المشاركين بالمعرض أشار الفنان التشكيلي الشاب ثامر الحناوي إلى أنه يشارك بلوحة تجريدية تكوينها مستقى من أحد آثار السويداء، حاول من خلالها تحليل لون الحجر بما يخدم العمل مع إضافة بعض الكتل الخارجية للخروج من الواقعية وإعطاء العمل إحياء بالجدّة أو الحدأة، بينما ركزت الفنانة التشكيلية ناديا نعيم في اللوحتين اللتين شاركت بهما على توظيف مخيلتها ورؤيتها في تقديم المرأة والتعبير عن روحها ورغبتها بالحرية والتواصل مع الطبيعة وإبرازها كشيء جميل.

السويداء (سوريا) - نحو 42 عملاً تصويرياً زيتياً ضُمها المعرض الفني «سورية أرض الجمال» الذي تستضيفه صالة المعارض بقصر الثقافة بمدينة السويداء.

المعرض الذي تقيمه فرقة المسرح والفنون التابعة لمديرية الثقافة بالتعاون مع ملتقى أرام للثقافة والفنون يستمر لغاية الثالث عشر من شهر يونيو لحالي، ويشهد مشاركة 17 فناناً تشكيلياً، وأشارت مديرية الثقافة بالسويداء ليلي أبوفخر في تصريح لها إلى أن هذا المعرض يأتي انطلاقاً من أهمية الفن في حياة الشعوب، وترسيخ الحالة الجمالية عبر أعمال فنية متنوعة.

وبين رئيس الفرقة مصطفى حماد أن المعرض جاء كمبادرة من الفرقة لكون الفن لا يتجزأ، وحرصاً منها على إظهار أعمال بعض أعضاء الفرقة المشاركين فيه سواء من خريجي كلية الفنون أو الفنانين التشكيليين.

من جهته، بين رئيس ملتقى أرام للثقافة والفنون الفنان التشكيلي أكرم رافع نصر أن المعرض نقل الحالة الإبداعية للإنسان السوري على مر العصور بأعمال تصويرية ضمن مذاهب فنية جمعت بين الانطباعية والتجريدية والتكعيبية والواقعية. ولفتت إحدى المشرفات على المعرض الفنانة مايا أبوفخر إلى أهميته في نشر ثقافة الفن التشكيلي وتقديم أعمال متنوعة، بعضها بالوان غامقة للتركيز على التأثير والقوة في اللوحة مع استخدام أداة السكين في بعض اللوحات لتشكيل عجيبة لونية لإبراز الإضاءة بشكل أكبر.

جمال

ما هو الشامبو المناسب
للشعر المجعد؟

هذا الشامبو والبلسم الفناشي للشعر المجعد بشكل طبيعي، وهو مثالي لخلق مجموعة لللمعان والتجديد المروعة، وغني ببروتينات الحليب ومستخلصات الفاكهة، ويرطب هذا الفناشي الشعر وينظفه ويكفّحه دون إتقاله، وهو مثالي كخطوة أولى في أي روتين للعناية بالشعر. ويشير الخبراء إلى أن العناية بالشعر المجعد قد تتطلب اتباع طرق خاصة واستخدام وصفات ومستحضرات معينة.

وللتمكن من الاعتناء بمظهر وصحة هذا النوع من الشعر، يوصي الخبراء بـ:

- استخدام الماء البارد أو معتدل الحرارة أثناء عملية غسل الشعر، لأن الماء الساخن قد يجفّف الهيشان.
- تجنب غسل الشعر بالشامبو أكثر من مرتين أسبوعيًا.

- استخدام مرطب الشعر دومًا بعد الانتهاء من غسل الشعر بالشامبو، ولكن يجب التنويه إلى أن البعض يرجح أن استخدام مرطب الشعر قبل الشامبو قد يكون أفضل للشعر المجعد من تطبيق المرطب بعد الشامبو.

- تنشيط الشعر عندما يكون رطبًا بعد الانتهاء من غسله وتنظيفه، فتنشيط أو تصفيف الشعر المجعد الجاف عادة ما يكونان صعبين.

- الاكتفاء بمرطب الشعر بدلًا من الشامبو أحيانًا عند الاستحمام إذا كان الشخص يفضل غسل شعره يوميًا.
- تجنب تجفيف الشعر المجعد بالمنشفة، بدلًا من ذلك يفضل تجفيف الشعر باستخدام بلوطة مصنوعة من القطن.

برلين - يحتاج الشعر المجعد إلى عناية خاصة؛ لأنه يميل بطبعه إلى الجفاف والتشابك والتقصّف والتلف.

وأوردت مجلة "ستابل بوك" أنه يتوفّر في الأسواق شامبو مخصص للشعر المجعد، والذي يراعي طبيعته الخاصة؛ حيث أنه يعمل على ترطيبه وفك تشابكه بلطف، فضلًا عن تحديد الشكل المجعد لخصلات الشعر وإبرازه.

وأوضحت المجلة المعنية بالمووضة والجمال أن شامبو الشعر المجعد يحتوي على مواد فعالة مثل الكيراتين، الذي يُعيد بناء الشعر الجاف والتالف والضعيف، وزيت جوز الهند، الذي يرطب الشعر ويقويه، وزيت الأرجان، الذي يحسن اللبونة واللمعان.

وتشمل المواد الفعالة أيضًا زيّدة الشيا، التي تغذّي الشعر وتحميه، والألفيفيرا، التي تُهدئ فروة الرأس وترطبها، والسيراميد، الذي يقوي طبقة قشرة الشعر ويُصلح تقصّفه.

ومن المهم أيضًا أن يخلو الشامبو المخصص للشعر المجعد من الكبريتات والبارابين والسيليكون؛ لأن هذه المواد تتسبب في جفاف الشعر المجعد بشكل إضافي. وينبغي أيضًا عدم غسل الشعر المجعد بشكل متكرر، كي لا يتعرض للجفاف؛ حيث يكفي غسله بمعدل مرة أو مرتين في الأسبوع.

ويراعى أيضًا شطف الشامبو جيدًا لعدم ترك بقايا تثقل الشعر، مع تطبيق بلسم للمزيد من الترطيب. ويمكن أن يتعايش الشعر اللامع والفاشن، وقد تكون إدارة الشعر المجعد أمرًا صعبًا، لكن الخبراء يوصون باستخدام شامبو مبلّك تشايك باشن ومكثف ومكثف الشعر لجعل العملية أكثر سلاسة. وقد تم تركيب

ويراعى أيضًا شطف الشامبو جيدًا لعدم ترك بقايا تثقل الشعر، مع تطبيق بلسم للمزيد من الترطيب. ويمكن أن يتعايش الشعر اللامع والفاشن، وقد تكون إدارة الشعر المجعد أمرًا صعبًا، لكن الخبراء يوصون باستخدام شامبو مبلّك تشايك باشن ومكثف ومكثف الشعر لجعل العملية أكثر سلاسة. وقد تم تركيب

موضة

الصندل يتلأأ ببريق
الذهبي في الصيف

الذهبي فظاً إن لم يتزاوج مع المواد الصحيحة.

ويمكن أن تعيش الفتاة روح المغامرة والمرح وترتدي مع الحذاء الذهبي فساتين من الدانتيل يمكن أن تكون بألوان صارخة، كالبرتقالي والأزرق الكوبالت والأحمر والأخضر الصارخ والبنفسجي والفوشيا الصارخ، والتي ستضفي على إطلالتها رونق والجمال.

وينبغي أن تحذر المرأة من ارتداء الألوان الصارخة مع الحذاء الذهبي إلا إذا أرادت لفت الأنظار بشدّة، كون هذه التدرجات اللونية قوية للغاية ويمكن أن تكون مزعجة أحيانًا للناظر إليها.

ومن مميزات هذا الموسم هو ارتداء الصندل الذهبي الأنيق حيث تعد الصنادل الذهبية رائعة المظهر، إذا كانت المرأة تبحث عن طريقة بسيطة ومباشرة لتجميل مظهرها، حيث يعطي اللون الذهبي مظهرًا رائعًا ومذهلًا بأسلوب ومظهر منطوريّين. وبالإضافة إلى ذلك هو متعدد الاستخدامات ويتناسب مع الملابس والمناسبات والأفكار المتنوعة.



إطلالة جذابة

الزواج الفندقي يتوسع في مصر على وقع
تعاظم المشكلات الأسرية

زيادة الضغوط المعيشية تهدد مؤسسة الزواج بعلاقات مؤقتة



زواج خدمات

انحراف العلاقات وتحولها إلى وسيلة للمتعة.

ويعتقد هؤلاء المتخصصون أن ما رصدته مؤسسة الفتوى يعني تحول البحث عن الاحتواء العاطفي خارج مؤسسة الزواج إلى ظاهرة أسرية، وهو ما يمثل خطورة على استقرار حياة الأجيال الجديدة كونها صارت تتعامل مع الزواج بنظرة مختلفة وإذا لم يتحقق الاستمتاع منها تصمت العلاقة ويتم البحث عن شريك آخر للهدف ذاته.

وقال الاستشاري الأسري والمختص النفسي محمد هانسي إن "تشعب التحديات أمام الأسر أنتج أفكارا دخيلة على مؤسسة الزواج، وأصبحت هناك شريحة من الرجال والنساء تبحث عن علاقة لا تشوبها أي مسؤولية، من إنجاب الأبناء وتربيتهم وتعليمهم، مقابل الشغف بالاستمتاع المؤقت أو المستدام، وهذا يشكل خطورة على القوام الأسري".

وأضاف لـ"العرب" أن "العديد من العلاقات الزوجية أصيبت بحالة من الفقدور العاطفي، ما انتقل بالتبعية إلى شرائح مختلفة صارت ترفض تلك الضغوط وتبحث عن بديل مرن يوفر لها العاطفة دون أدنى مسؤولية، مع أن ذلك مسيء للمرأة التي من المفترض أن دورها أكبر وأعظم من توفير الراحة وقت الحاجة، ومسيء أيضا للرجل للأسباب نفسها، والعبء في كيفية التعامل مع خلفيات الظاهرة وعلاجها بحلول عملية".

وبعيدا عن مبررات وتفسيرات ودوافع كل طرف يظل الزواج الفندقي، وما يشبهه من علاقات دخيلة على المجتمع، من المؤشرات الدالة على عمق أزمة عنوانها اتساع دائرة الكبت والجمود والفقر والكرهية ضد مؤسسة الزواج، مقابل استسهال اللجوء إلى شريك غير رسمي، قد يتحول إلى ظاهرة مجتمعية عندما يتناغم معها كبار والصغار معا.

والحرام فقط دون النظر إلى الأبعاد والمبررات التي قادت شريحة من الشباب والفتيات، والرجال والنساء المتقدمين في السن، إلى التمرد على عادات المجتمع المرتبطة بالزواج عموما، حيث لا توجد جهة تبحث وراء خلفيات تلك العلاقات. بينهما مؤقتة وقائمة على المصلحة والمتعة لفترة معينة، ضمن ظاهرة منتشرة تتعلق بأن الكثير من الفتيات والشبان يفضلون عدم الزواج الرسمي بسبب الغلاء والظروف المعيشية الصعبة أو رفض تحمل مسؤوليات الأسرة.

وثمة ملاحظات يملن إلى زيجات توفر لهن الراحة والمتعة دون تكرار تجربة الزواج الثاني، ويرفضن الاستسلام للرهبنة والارتباط الرسمي في الوقت نفسه، لذلك يفضلن العلاقات المؤقتة، في صورة زيجة فندقية أو عرفية لها سقف زمني، المهم أن تعوضهن عن الحرمان والمتعة المفقودة، بلا أطفال ومسؤوليات.

وتزداد وتيرة العلاقات الزوجية التي تتم بشكل غير رسمي كلما شهدت الأسرة انقسامات حادة، وغاب التفاهم بين طرفيها، لذلك يلجأ الرجل -أو المرأة- إلى البحث عن علاقة هادئة يعيش في ظلها بلا ضغوط قهرية، ولو كان ذلك بشكل مؤقت وقائم على مصلحة متبادلة مع الشريك الآخر، ومن المهم أن يجد لنفسه لحظات من الاستمتاع.

ودأب علماء دين في مصر خلال الأونة الأخيرة على إظهار الاستنكار الواضح للخلل الذي ضرب بعض النواحي في منظومة الزواج، وحذروا من زيادة لجوء شبان وفتيات إلى عادات وعقائد غريبة عن المجتمع، مثل الزواج لفترة محددة، أو ارتباط الطرفين لهدف معين ثم انفصال في هدوء.

يمكن جزء من المشكلة في أن رجال المؤسسة الدينية اختزلوا المفاهيم الدائنية عن الزواج من منظور الحلال

نساء يرفضن أن تكون العلاقة رسمية ومعلنة ويفضّلن العلاقة المؤقتة التي توفر المال والعاطفة معا. ويتفق الطرفان في هذه العلاقة على عدم الإنجاب واتخاذ التدابير اللازمة التي تحول دون حمل المرأة، لأن العلاقة بينهما مؤقتة وقائمة على المصلحة والمتعة لفترة معينة، ضمن ظاهرة منتشرة تتعلق بأن الكثير من الفتيات والشبان يفضلون عدم الزواج الرسمي بسبب الغلاء والظروف المعيشية الصعبة أو رفض تحمل مسؤوليات الأسرة.

وثمة ملاحظات يملن إلى زيجات توفر لهن الراحة والمتعة دون تكرار تجربة الزواج الثاني، ويرفضن الاستسلام للرهبنة والارتباط الرسمي في الوقت نفسه، لذلك يفضلن العلاقات المؤقتة، في صورة زيجة فندقية أو عرفية لها سقف زمني، المهم أن تعوضهن عن الحرمان والمتعة المفقودة، بلا أطفال ومسؤوليات.

وتزداد وتيرة العلاقات الزوجية التي تتم بشكل غير رسمي كلما شهدت الأسرة انقسامات حادة، وغاب التفاهم بين طرفيها، لذلك يلجأ الرجل -أو المرأة- إلى البحث عن علاقة هادئة يعيش في ظلها بلا ضغوط قهرية، ولو كان ذلك بشكل مؤقت وقائم على مصلحة متبادلة مع الشريك الآخر، ومن المهم أن يجد لنفسه لحظات من الاستمتاع.

ودأب علماء دين في مصر خلال الأونة الأخيرة على إظهار الاستنكار الواضح للخلل الذي ضرب بعض النواحي في منظومة الزواج، وحذروا من زيادة لجوء شبان وفتيات إلى عادات وعقائد غريبة عن المجتمع، مثل الزواج لفترة محددة، أو ارتباط الطرفين لهدف معين ثم انفصال في هدوء.

يمكن جزء من المشكلة في أن رجال المؤسسة الدينية اختزلوا المفاهيم الدائنية عن الزواج من منظور الحلال

مخترعات تونسيات يتألّقن دوليا رغم الأزمات في بلدهن

يمكن أن يفيد الكثير من الناس". وتؤكد خولة بن أحمد (28 عاما) التي شاركت في التأسيس وتتولى الإدارة، خلال عرض توضيحي لهذه الاختراع في تونس، أن "أي حركة، حتى طلب الاستدانة نحو التلفزيون، يمكن أن تصبح مشكلة مرهقة جدا نفسيا للأشخاص ذوي القدرة المحدودة على التنقل"، إذ كانوا "لا يستطيعون التحدث، ولم تعد لديهم أي استقلالية".

وتوضح أن "القيمة المضافة" لهذا الاختراع مقارنة بالموجود، تكمن في توفيره "أربعة حلول في حل واحد، هي التحكم عن بعد عبر لوحة كمبيوتر، وأيضا من دون تحريك اليدين بالتحكم عبر الصوت، وإذا لم يكن الصوت متاحا فبالإمكان الاستعانة بصركات الوجه أو ببساطة عن طريق التفكير" من خلال موجات الدماغ.

ويمكن التطبيق أيضا مساعدي الأشخاص ذوي الإعاقة من تلقى تنبيهات

وكان مصدر الإلهام من مطوّرة الأعمال المشاركة في تأسيس الشركة سُلّيمة بن تميم (28 عاما) التي اضطرّ عنها بعد تعرضه لحادث خطير "إلى استخدام كرسي متحرك بعد أن أصيب الجزء العلوي من جسمه بالشلل".

وكان مصدر الإلهام من مطوّرة الأعمال المشاركة في تأسيس الشركة سُلّيمة بن تميم (28 عاما) التي اضطرّ عنها بعد تعرضه لحادث خطير "إلى استخدام كرسي متحرك بعد أن أصيب الجزء العلوي من جسمه بالشلل".

أي حركة، حتى طلب الاستدانة نحو التلفزيون، يمكن أن تصبح مشكلة للأشخاص ذوي القدرة المحدودة على التنقل

وتشرح بن تميم لوكالة فرانس برس أنه "أصبح معتمدا بشكل كامل على الآخرين". وتضيف "تحدثت مع زميلاتي عن الاحتياجات، وقُرّرنا توظيف تقنيات الصحة الرقمية التي نتقنها لصنع مُنتج

بينما يستنكر علماء الدين في مصر لجوء الشبان والفتيات إلى عادات وتقاليد غريبة عن المجتمع، مثل الزواج لفترة محددة، أو الارتباط لهدف معين (الزواج الفندقي) ثم الانفصال في هدوء، يرى مستشارو العلاقات الأسرية أن المؤسسة الدينية اختزلت المفاهيم الدائنية عن الزواج من منظور الحلال والحرام فقط، دون النظر إلى الأبعاد والمبررات التي قادت إلى مثل تلك العلاقات.

القاهرة - حملت تحذيرات أطلقتها دار الإفتاء المصرية مؤخرا بشأن وقائع لما يسمى بـ"الزواج الفندقي" مؤشرا على تسلسل بعض العلاقات الجديدة داخل شريحة من الأسر، في ظل تمرد جيل صاعد على زواج تقليدي قد يحمل طرفيه مسؤولية جسيمة، بالتزامن مع ضغوط معيشية لم يعد الكثير من الشبان والفتيات قادرين على تحملها.

وأكد أمين الفتوى ومدير مركز الإرشاد الزوجي بمؤسسة الفتوى عمرو الورداني أن هذه النوعية من العلاقات (الزواج الفندقي) يمكن تصنيفها على أنها "زواج خدمات"، حيث يبحث كل طرف عن شريك حنون خارج مؤسسة الزواج.

ويعني الزواج الفندقي أن الرجل والمرأة يعيشان معا بدافع العاطفة والراحة، وأن الطرفين -أو أحدهما- يبحثان عن حاجة معنوية أو مادية، وإذا توقفت الحاجة يبحثان عن "فندق آخر"

الزواج الفندقي يعني أن الشريكين يعيشان معا طلبا للعطف والراحة، وأنهما -أو أحدهما- يبحثان عن حاجة معنوية أو مادية

(زواج آخر)، وفق توصيف الورداني، بما يعني أن المعيار الحاكم لهذه النوعية من الزيجات هو الدافع المادي أولا، ما يفرغ العلاقة من مضمونها.

ويصنف هذا الزواج على أنه ارتباط غير رسمي أقرب إلى المتعة ليس أكثر، سواء أكان ذلك بطريقة مشروعة ومعلنة أم عرفية، أي أن العلاقة تتخذ طابعا جنسيا من خلال تلاقي الطرفين على فترات إلى حين يقرران الابتعاد والانفصال، إذا خالف أحدهما الشروط المتفق عليها، بحثا عن مصلحة أو مشاعر أخرى بغرض الراحة.

ويميل البعض من الرجال المتزوجين إلى مثل هذه النوعية من العلاقات، لأنها لا ترهقهم بمسؤوليات أو إنجاب أبناء، ويقدمون عليها مع مطلقات أو مراهقات بلا زواج رسمي، هربا من حالة عدم الارتياح العاطفي مع زوجاتهم، وهناك

تونس - صمّمت أربع مهندسات تونسيات كرسيًا متحركًا يمكن التحكم فيه بواسطة الموجات الدماغية والصوت وحركات الوجه، ومكنهّن هذا الاختراع من أن يتوجّسن بين الفرق الفائزة في مسابقة أوروبية مرموقة، فالتّهرن بذلك قدرات الشباب في بلدهن رغم تفاقم قنامة الوضع بفعل الأزمة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

الثقت بالمخترعات الأربع على مقاعد الدراسة بالمعهد العالي للعلوم الطبية في تونس، وجمعهن طموح الشباب فطوّرن النموذج الأولي لتطبيقهّن "موفوبرين" اعتبارًا من العام 2017، قبل أن يؤسسن شركتهن الناشئة "جي وينر" بعد ذلك بعامين. وحلّت الفتيات ضمن الفائزتين الثلاثة الذين اختارهن "المركز الأوروبي لبراءات الاختراع"، وهي هيئة حكومية دولية، من بين أكثر من 550 مرشحًا لجائزة المخترعين الشباب. وستورّع الجوائز في مطلع شهر يوليو المقبل.

الموريتانيون يكتوون بغلاء أسعار الأضاحي

● نواكشوط - شهدت أسعار الأضاحي ارتفاعا كبيرا في موريتانيا قبل عيد الأضحى المبارك، فيما عزا كثيرون ذلك إلى موجة الجفاف وغياب الرقابة الرسمية. ويضاف إلى الأحوال الجوية الجافة في البلاد، تصدير أعداد كبيرة من الأضاحي لعدد من دول الجوار بينها السنغال، وهو ما أثر على زيادة الطلب. ويؤكد تجار المواشي في موريتانيا، خلال اللقاءات أن أسعار الأضاحي تتراوح ما بين 50 ألف أوقية (150 دولارا) إلى 70 ألف أوقية (190 دولارا). يقول أحمد الناهي، وهو الأمين العام لـ"منتدى المستهلك الموريتاني" (منظمة غير حكومية)، إن استنزاف الثروة الحيوانية وغياب دور السلطات في تنظيم الأسعار، ساهما بشكل كبير في الارتفاع الحاصل. وأشار إلى أن عملية تصدير المواشي لدول الجوار، لا تخضع لإطار تنظيمي، "ما يساهم بتصدير أعداد كبيرة لبلدان مثل السنغال قبل عيد الأضحى المبارك". قبل ثلاثة أيام من حلول عيد الأضحى، ويبدأ الكثير من الموريتانيين بشراء الأضاحي مبكرا لإهدائها للأضياف والأقارب والمحتاجين في تقليد أصيل يحرصون عليه.

وتبدأ مراسم العيد مبكرا بارتداء الملابس التقليدية التي تميز الشعب الموريتاني ثم التوجه للمصلين من أجل أداء صلاة العيد، وبعد العودة إلى المنزل يبدأ الموريتانيون في نحر الأضاحي وتقديم العديبات وتبادل التهاني والتسليمات بجزء من الأضحية على الفقراء. وتحفل موائد الغذاء باكلات متوارثة منذ القدم مثل «طاجين» و«طباق الشواء». ويخصص الموريتانيون فترة ما بعد الظهر والمساء للزيارات العائلية وطلب السماح والرضا وتقرن عبارة «امبارك العيد» بالسماح. عيد الأضحى يتميز بمجموعة من العادات والتقاليد العريقة التي تعزز التواصل العائلي والتكافل الاجتماعي، حيث تجتمع العائلات وتبادل التهنة ويساعد المقتدر منهم الضعيف على شراء الأضحية وملابس العيد لأطفاله. تقول مريم بنت أحمدو (ربة بيت) إن مهام ربة البيت في العيد تتمعها من تخصيص وقت للزينة، خاصة إن الزينة الموريتانية تحتاج إلى وقت طويل. وتضيف أن «غالبية الموريتانيات يؤجلن زينة العيد إلى ما بعد الانتهاء من مهام البيت والمطبخ، إذ إنهن يفضلن القيام بنقش الحناء وتصفيف الشعر وتزيينه بالضاائر الأفريقية في اليوم الثاني من أيام العيد حيث تكون مسؤولياتهن أقل ويقمن خاصة باستقبال المهنئين وصلة الرحم والاستمتاع بالخرجات العائلية مما يفرض عليهم الظهور في أبهى حلة. وتحدث الأمين العام لمنتدى المستهلك الموريتاني أحمد الناهي، عن مضاربات واحتكار قال إنها ساهمت في ارتفاع أسعار الأضاحي. «المضاربات والاحتكار ضاعفت الأسعار... والسلطات تبرر عدم مراقبة الأسعار دائما بفضية حرية السوق، في خلط واضح بين هذه الحرية المكفولة

والقانون والاحتكار والمضاربة المجرمان قانونا وشرعا". ودعا السلطات إلى العمل من أجل تنظيم عملية تربية المواشي، وإنشاء مزارع عصرية كبرى للمواشي، والتدخل بشكل مستمر لضبط الأسعار ومراقبتها. وتعرف موريتانيا هذه السنة موجة جفاف ضربت مناطق واسعة من البلاد، حيث تسبب شح الأمطار بنقص شديد بالمساحات الرعوية، واتساع دائرة التصحر في البلاد التي تعاني أصلا تصحرا واسعا وانحسار الغابات والغطاء النباتي.

وتسبب التوتر بين موريتانيا ومالي في معاناة مربى المواشي، حيث اعتاد سكان المناطق الشرقية والجنوبية على التوجه إلى دولة مالي خلال فترات الجفاف بحثا مراعي لمواشيهم. وقال سيدي ولد عالي تاجر في سوق الأغنام بنواكشوط، إن أسعار الماعز والضأن تتراوح بين 150 إلى 190 دولار، مضيفا أن الجفاف والتصدير وراء الارتفاع الحاصل.

وأضاف: "الحكومة لم تتدخل بالشكل المطلوب لتوفير الأعلاف لمربي المواشي، وبالتالي فإن تكاليف توفير الأعلاف بأسعار غالية انعكس على أسعار الأضاحي".

● الجفاف واستنزاف الثروة الحيوانية وغياب دور الحكومة في الرقابة وراء الارتفاع الحاصل في أسعار الأضاحي قبل العيد

وأشار إلى أن تصدير المواشي لدول الجوار، ساهم أيضا في تناقص أعداد الأغنام المعروضة للبيع في أسواق موريتانيا. وتصدر موريتانيا ثروتها الحيوانية إلى دول الجوار، خصوصا السنغال ومالي، حيث توقع موريتانيا سنويا اتفاقيات مع السنغال تقوم بموجبها بتصدير آلاف رؤوس المواشي لهذا البلد خصوصا خلال عيد الأضحى المبارك. من جهته قال محمد ولد الشيخ (أحد مربى الماشية) "الجفاف هذه السنة تسبب في نفوق الآلاف من رؤوس المواشي، في ظل غياب أي دعم حكومي لمساعدة مربى الماشية في توفير الأعلاف". وقال: "كما أن الوضع الأمني المتوتر على الحدود مع مالي، منع مربى الماشية من التوجه نحو هذا البلد بحثا عن المراعي". ووفق آخر إحصائية لوزارة التنمية الحيوانية، فإن موريتانيا تملك أكثر من 30 مليون رأس من الماشية بينها نحو 1.5 مليون رأس من الإبل ومليون رأس من الأبقار ونحو 27 مليون رأس من الماعز والضأن، وتزايد هذه الثروة سنويا بنسبة تفوق 3.5 بالمئة.

واستنادا إلى تصريحات لوزير التنمية الحيوانية أحمديت ولد الشين، في ديسمبر الماضي، يساهم قطاع التنمية الحيوانية بحوالي 11 بالمئة من الناتج المحلي الخام، ويوفر 11 بالمئة من العملة الوطنية.



أضاح بلا شار

تحقيق 16 الأضحية الأفريقية تضاعف هموم الفقراء المصريين

ظاهرة توكيل جمعيات لتوفير أضاح خارج البلاد تثير الجدل



أضاح للمقترين



صدقة عابرة للحدود

انتهب إلى أفريقيا، واتجاهل تحذيرات النصب، فما يعني الحصول على فيديو يوثق لحظة النحر أول أيام العيد، أما التوزيع فهناك ملايين الفقراء من المسلمين في العالم". ما أثار شكوك سعيد أن رموز المؤسسة الدينية في مصر أكلوا سابقا شرعية الأضحية في دول أفريقية وغيرها، لكنهم اليوم يحاولون إقناع المصريين بأن الفقراء في بلدهم أولى. وتستثمر العشرات من الجمعيات الأهلية المنتشرة على شبكة الإنترنت في مصر فرصة غلاء أسعار الأضاحي مع غياب الرقابة عليها لاستقطاب عدد كبير من الناس. يبدو الشيء الوحيد المشترك بين الجمعيات أنها تقوم بتصوير عملية شراء الأضاحي داخل الدولة الأفريقية، وتكتب عليها اسم المتبرع بالحدك وبياناته، وتوثق عملية الذبح وترسل الفيديو إلى الشخص لتؤكد إليه أنها أصابت السنة النبوية، وغالبا لا يطلب سعر البقرة يوازي ربع ما كنت سادفعه في أضحية صغيرة أكون مجنوناً إذا لم أكتملة على الفقراء هناك. ولدى سعيد قناعة بأن فقراء الدول الأفريقية مثل نظرائهم في مصر، وربما يكون بينهم من هو أكثر حاجة، فالجمعية التي قام بمراجعتها أقرعت بأن كينيا التي ستكون مقرا لشراء أضحيته بها مواطنون لا يجدون قوت يومهم. قال نادر نور الدين أستاذ الاقتصاد الزراعي ومساعد وزير التموين المصري السابق إن زيادة اللجوء إلى الأضاحي الأفريقية هي نتيجة الارتفاع الجنوني في أسعار اللحوم بمصر، ولا يجب لوم أي مواطن على ذلك، طالما هناك غياب للرقابة. وأضاف لـ"العرب" أن وجود وقائع احتيال يتطلب إحكام القبضة على الجمعيات والتأكد من صحة تعاملها مع الدول الأفريقية رسميا، فهذا الملف أصبح وسيلة لتحقيق أرباح خيالية، ومصر تستورد ماشية من الدول التي بلجا مواطنوها لها لانخفاض السعر، وهذا ضاعف من الأضحية الأفريقية.

نصب تمت تحت اسم ذبح الأضاحي، وتم إثباته عبر من تعرضوا للاحتيال. قالت دار الإفتاء إن هذه الجمعيات قد يشوبها عدم الالتزام بالمعايير الشرعية التي يجب توافرها في الأضحية وعملية الذبح أو التوزيع غير العادل، ما لا يتم معه تحقيق الكفاية للفقراء والمساكين والمحتاجين، فضلا عن نقص عمليات الرصد والتقييم لمعرفة الاحتياجات الحقيقية للمناطق المستفيدة، بالتالي توجيه المساعدات للأماكن غير الصحيحة. وأهابت مؤسسة الفتوى بالمصريين عدم الانسياق وراء دعوات الجمعيات المجهولة التي تجد فرصة لنهب أموال من يرغبون في الأضحية وفعل الخيرات، وهناك فقراء ومحتاجون في مصر، ما يجعلها فرصة عظيمة للتكافل الاجتماعي بين أبناء الوطن. لم يبال سيف بتلك التحذيرات وتمسك بكونه أخرج المال إلى الجمعية الخيرية بنية الأضحية، بقطع النظر عن المخاوف التي تسوق لها دار الإفتاء، والإيحاء بأن الأموال قد تتسرب لجهات مشبوهة، أو تستخدم في غير محلها، مشير إلى أنه استوفى من صحة موقف الجمعية من خلال كثرة التعليقات التي تنشر على "فيسبوك"، ما يعني أنه يوجد فعلا من يتعاملون معها منذ سنوات. من جانبه، بدا أشرف سعيد، وهو رب أسرة مصري، غير مكترث بتحذيرات مؤسسة الفتوى، معقبا، "كان الأولى بها أن تحرم الغلاء الفاحش من جانب المربين والتجار الذين رفعوا أسعار الأضاحي، ما جعل الأغلبية غير قادرة على الوفاء بتلك الشهيرة". وقال لـ"العرب"، "اقتنعت بفكرة الأضحية الأفريقية من بعض المعارف الذين يتعاملون مع جمعيات تنحر في هذه القارة منذ سنوات، وعندما أجد أن سعر البقرة يوازي ربع ما كنت سادفعه في أضحية صغيرة أكون مجنوناً إذا لم

عندما راسل الجمعية على موقع "فيسبوك" وجد أن المبلغ الذي يملكه يكفي لشراء خروف كبير في دولة أفريقية، مع أنه في مصر لا يكفي للدول في شركة مع أحد لشراء أضحية، وهو ما دفعه لإرسال الأموال عبر حساب خاص بالجمعية، مع وعده بتنفيذ عملية النحر وتوثيقها بالصوت والصورة وإرسالها إليه للتأكد من عدم الاحتيال. لم ينف سيف في حديثه مع "العرب" أنه لا يعرف شيئا عن الجمعية الخيرية، وليس لديه ما يثبت أنه لم يتعرض لخديعة أو عملية احتيال، لكنه في النهاية "وضع الأموال في يد الله" (حسب قوله) ويجب أن يحاسبه الله على نواياه، معقبا "كثيرا ما نتصدق على أشخاص لا نعرفهم، وليس دورنا التحري لتأكد من صدق نواياهم".

تحركت دار الإفتاء المصرية بعد انتشار ظاهرة الاحتيال باسم الأضحية الأفريقية لتحذير المواطنين من الوقوع في الفخ أمام الدعوات المنتشرة على شبكات التواصل التي دعت الناس إلى شراء أضاحي عبد الأضحي من دول أفريقية بأسعار زهيدة، إذ رصدت جمعيات مجهولة، ما يوقع الكثير من الناس في الفخ. وأكدت دار الإفتاء أن انتشار مثل هذه الجمعيات المجهولة يمثل ظاهرة خطيرة في ظل غياب الرقابة عليها، وتصبح مزارع شبيهات مع وصول شكاوى للدار عن عمليات



أحمد حافظ كاتب مصري

● القاهرة - أظهر جدل في مصر حول انتشار دعوات للاتجاه إلى دول أفريقية لشراء الأضاحي بأسعار منخفضة تعدد أطراف المشكلة، فهناك فريق يرى ذلك مقدمة للضغط على المربين وأصحاب مزارع الماشية لإرغامهم على خفض الأسعار، وفريق مضاد يخترل القضية في وجود شبهة دينية، لأن الأضحية الأفريقية لا توزع على فقراء مصر، وهم أولى بالمعروف.

استغلت مجموعة من المربين المتضررين الجدل للنيل من الأضحية الأفريقية، بزعم أنها مصابة بأمراض أو تدبج بطريقة مخالفة للشرعية الإسلامية، وسوف يتعرض أصحابها للاحتيال، لكن الإقبال على الأضحية خارج مصر عكس زيادة ملحوظة في مقاطعة الأضاحي المحلية لعقاب المربين والتجار. من هؤلاء، المصري محمد سيف، الذي راجع ميزانيته لأضحية العيد هذا العام، ووجد أنها لن تكفي للدول في شركة مع الجيران والإصدقاء، مع الارتفاع الكبير في أسعار الأضاحي مقارنة بالسنة الماضية، ما دفعه للتفكير في الاستدانة لتنفيذ تلك الشهيرة دون مراعاة لقدراته المالية إلى أن توصل لما يعرف بـ"الأضحية الأفريقية".

وبينما كان سيف يتصفح مواقع التواصل الاجتماعي لاحظ وجود إعلانات من جمعيات تحت المسلمين على توكيلها لشراء وذبح الأضحية بأقل تكلفة، على أن يكون ذلك داخل دولة أفريقية، حيث أسعار اللحوم منخفضة هناك بنسبة كبيرة، وكل إجراءات النحر وتوزيع اللحوم تتم بطرق شرعية متعارف عليها ومن خلال رجال دين.

انتشار ظاهرة الاحتيال باسم الأضحية الأفريقية لتحذير المواطنين من الوقوع في الفخ أمام الدعوات المنتشرة على شبكات التواصل التي دعت الناس إلى شراء أضاحي عبد الأضحي من دول أفريقية بأسعار زهيدة، إذ رصدت جمعيات مجهولة، ما يوقع الكثير من الناس في الفخ. وأكدت دار الإفتاء أن انتشار مثل هذه الجمعيات المجهولة يمثل ظاهرة خطيرة في ظل غياب الرقابة عليها، وتصبح مزارع شبيهات مع وصول شكاوى للدار عن عمليات



أهم أوروبا سبيل مبابي لتعويض إخفاق المونديال

برلين - يتطلع المهاجم الفرنسي كيليان مبابي إلى قيادة المنتخب الفرنسي الأول لكرة القدم لنسيان خيبة الأمل التي لحقت به قبل عامين عندما أهدر فرصة التتويج بلقب بطولة كأس العالم 2022 عقب خسارة المباراة النهائية أمام المنتخب الأرجنتيني بركلات الترجيح 4 - 2 بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل 3 - 3.

ويأمل مبابي أن يقود المنتخب الفرنسي للعودة مرة أخرى إلى التتويج باللقاب العالمية لإسبانيا وأن آخر لقب توج به المنتخب الفرنسي كان لقب بطولة دوري أمم أوروبا في موسم 2020 - 2021. وسيسعى مبابي بكل قوته لتقديم أفضل ما عنده في النسخة الحالية من البطولة من أجل العودة للوقوف على قمة منصات التتويج.

ويأمل مبابي أن يقود المنتخب الفرنسي للعودة مرة أخرى إلى التتويج باللقاب العالمية لإسبانيا وأن آخر لقب توج به المنتخب الفرنسي كان لقب بطولة دوري أمم أوروبا في موسم 2020 - 2021. وسيسعى مبابي بكل قوته لتقديم أفضل ما عنده في النسخة الحالية من البطولة من أجل العودة للوقوف على قمة منصات التتويج.

ويأمل مبابي أن يقود المنتخب الفرنسي للعودة مرة أخرى إلى التتويج باللقاب العالمية لإسبانيا وأن آخر لقب توج به المنتخب الفرنسي كان لقب بطولة دوري أمم أوروبا في موسم 2020 - 2021. وسيسعى مبابي بكل قوته لتقديم أفضل ما عنده في النسخة الحالية من البطولة من أجل العودة للوقوف على قمة منصات التتويج.

على جائزة أفضل لاعب شاب في الدوري الفرنسي، وجائزة الفتى الذهبي. وعند بلوغه عامه 18 في 2017، انتقل مبابي إلى باريس سان جرمان في صفقة انتقال دائمة بقيمة 180 مليون يورو، مما جعله ثاني أغلى لاعب في العالم وأغلى لاعب مرافق في التاريخ. ومع باريس سان جرمان، فاز مبابي بخمسة القاب في الدوري الفرنسي وثلاثة ألقاب في كأس فرنسا، بما في ذلك الرباعية المحلية في موسم 2019 - 2020، بينما قاد النادي أيضا إلى أول نهائي له على الإطلاق في دوري أبطال أوروبا في عام 2020. وحصل مبابي على جائزة لاعب الموسم في الدوري الفرنسي، كما حصل على لقب هدف الدوري الفرنسي مرات. وهو الهدف التاريخي لباريس سان جرمان.

وفي عام 2023، كان من بين أكثر 100 شخص تأثيرا في العالم بحسب مجلة تايم، واحتل المرتبة الثالثة في قائمة فوربس للرياضيين الأعلى أجرا في العالم. وحاليا انتهى عقد مبابي مع سان جرمان، وأعلن اللاعب أنه لن يحدد تعاقد مع الفريق، وارتبط اسمه منذ فترة طويلة بالانتقال إلى صفوف ريال مدريد، وربما ينتقل بشكل رسمي إلى الريال بعد انتهاء البطولة.

أحمد حجازي يعود إلى دائرة اهتمامات الأهلي المصري

القاهرة - جدد الأهلي المصري اهتمامه بضم أحمد حجازي قلب دفاع وقائد اتحاد جدة خلال الفترة المقبلة. وحسب الصحف السعودية، فإن حجازي بات مطلوباً للعودة إلى الأهلي، الذي لعب ضمن صفوفه في الفترة ما بين عامي 2015 و 2017.

وأوضحت الصحف وفقا لمصادر خاصة أن المفاوضات تأتي في ظل استقرار إدارة الاتحاد على رحيل حجازي خاصة مع عدم تقديم نفس المستويات القوية التي ظهر بها في وقت سابق. وأبعدت الإصابة حجازي عن الاتحاد لعدة مباريات في الموسم الماضي، علما بأنه لعب 21 مباراة في مختلف البطولات سجل خلالها هدفين وصنع هدفا وحيدا. ويسعى الأهلي المصري لتدعيم دفاعاته استعدادا للاستحقاقات المقبلة، خاصة أن هناك تقارير أفادت بإمكانية رحيل المدافع محمد عبدالمنعم عن القلعة الحمراء، للاحتراف الخارجي.

وفي سياق متصل قال ديمتري سيلوك، مدير أعمال اللاعب البوركيني محمد كوناتي إن الأخير يملك عروضاً بالجملة، بعد انتهاء عقده مع نادي أخمات جروزني الروسي.

وأوضح سيلوك، في تصريحات عبر قناة "ماتش.تي.في الروسية"، أن اللاعب انضم إلى منتخب بلاده، وليس لديه أي وقت للحديث عن مستقبله في الوقت الراهن، مع كثرة تقلباته.

وذكر أن النصف الثاني في الشهر الجاري يشهد تطورات بخصوص حسم مستقبل اللاعب. وأضاف "هناك عروض من إسبانيا وإيطاليا، لكن الأندية الأوروبية لن تبدأ التفاوض بقوة لضم لاعبين جدد، سوى بعد بطولة كأس الأمم الأوروبية، في منتصف يوليو المقبل".

وتابع "تريد الجمع بين المال وكرة القدم، كوناتي مرتبب بعائلة كبيرة، ويحتاج إلى كسب المال.. ونفاوض بين أحسن العروض من الناحية الفنية وأيضا المالية". واتم وكيل الأعمال "هناك عروض من السعودية وقطر والإمارات، بجانب

العروض الأوروبية.. كوناتي يبلغ 26 عاما في الوقت الحالي، وسنرى مستقبله في الفترة المقبلة". وكان اسم كوناتي قد ارتبط بالانتقال إلى الأهلي المصري، في الموسم المقبل، بناء على ترشيح السويسري مارسيل كولر، المدير الفني للفريق الأحمر.

حسمت إدارة الأهلي المصري صفقة جديدة، بهدف تدعيم صفوف الفريق خلال منافسات الموسم الجديد. وحسب وسائل الإعلام الجزائرية، فإن الأهلي قرر دفع الشرط الجزائي في عقد المدافع زين الدين بلعيد، قائد نادي اتحاد العاصمة، والمقدر بـ750 ألف يورو.

وكتشفت الصحف، نقلا عن مصادر مقربة من اللاعب، أن بلعيد اتفق مع إدارة الأهلي على توقيع عقد يمتد 4 مواسم مقابل راتب يصل إلى نصف مليون يورو في الموسم الأول، على أن يرتفع على امتداد بقية سنوات العقد.

وسيكون بلعيد (25 عاما) ثالث جزائري يحمل ألوان الأهلي بعد أمير سعودي، اللاعب الحالي لنادي الرائد السعودي، الذي انضم إلى الفريق الأحمر عام 2009، وأحمد قندوسي، المعار حاليا لفريق سيراميك كليوباترا المصري.



حزين لافت

توهج مانشيني يهدد ثبات عموتة في قمة السعودية والأردن

الكويت تتطلع إلى قطر ومهمة شاقة لسوريا في طريق المونديال



سباق متجدد

يتجدد التنافس بين السعودية والأردن، اليوم الثلاثاء، خلال الجولة السادسة والأخيرة من التصنيفات المشتركة المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2026 وكأس آسيا 2027. ويستضيف المنتخب السعودي نظيره الأردني على ملعب "الأول بارك"، حيث يتطلع إلى تحقيق الفوز مرة أخرى، فيما يسعى "النشامى" لرد الاعتبار.

الرياض - يتواجه منتخب السعودية مع ضيفه الأردني على ملعب الأول بارك في الرياض من أجل الصدارة. وذلك ضمن منافسات المجموعة السابعة بعدما حسموا بطاقتي التأهل.

وتتصدر السعودية بفارق 3 نقاط عن الأردن، وبالتالي لا تحتاج سوى إلى نقطة لضمان الصدارة، بينما يتحتّم على الأردن الفوز لإنهاء المجموعة في المركز الأول بفارق الأهداف.

وضمن النشامى التأهل للمرحلة الأخيرة المؤهلة لمونديال 2026، حيث يتصدر "الأخضر" ترتيب المجموعة السابعة برصيد 13 نقطة، وخلفه الأردن بفارق 3 نقاط.

ثقة كبيرة

ويملك الإيطالي روبرتو مانشيني، مدرب المنتخب السعودي، سلسلة مميزة متمثلة في عدم التعرض للهزيمة في آخر 9 مباريات بمختلف المسابقات. وتتمكّن مانشيني من قيادة السعودية للفوز في 6 مباريات وتعادل 3 مرات، ليواصل "الأخضر" التوهج معه بصورة واضحة.

في المقابل، يسير المنتخب الأردني بخطى ثابتة منذ تحقيق المركز الثاني في كأس آسيا الأخيرة، بالخسارة أمام قطر 3-1 في النهائي، بعد عمل مميز مع المدرب المغربي الحسين عموتة.

بعد تحقيقها الإنجاز التاريخي بالتأهل إلى الدور الحاسم، تختمت فلسطين مشوارها بمواجهة صعبة على أرض أستراليا

ومنذ ذلك الحين، خاض المنتخب الأردني 3 مباريات في التصنيفات المشتركة، حقق الفوز في جميعها دون استثناء أي هدف، بالفوز على باكستان 3 - 0 و 7 - 0 و طاجيكستان 3 - 0. وعبر المغربي الحسين عموتة، مدرب المنتخب الأردني، عن ثقته الكبيرة في تقديم مستوى جيد خلال المباراة التي ستجمع النشامى بالمنتخب السعودي.

وقال عموتة في المؤتمر الصحفي "سنواجه المنتخب السعودي بثقة ونحن نأمل في تحقيق الفوز من أجل صدارة المجموعة، وسأعطي بعض اللاعبين الذين لم يشاركوا من قبل فرصة اللعب في هذه المباراة".

وتابع "المنتخب السعودي فريق كبير، لكن سننذل المباراة براحة نفسية بعد التأهل، والضغط الوحيد الذي سيواجهنا هو ظهورنا بمستوى جيد وذلك بسبب

النتيجة النوعية التي حدثت في المنتخب مؤخرا". وأضاف "بعد كأس آسيا الأخيرة اكتسبنا ثقة كبيرة، وبالنسبة لي أرى أننا أصبحنا منتخبا عالميا، وأتمنى أن يستمتع جميع اللاعبين في المباراة، لأن هذه المباريات هي سبب تطورنا".

واتم الحسين "واجهت انتقادات كبيرة وفي النهاية لا يمكن لأحد أن يعرف ماذا يدور في رأس المدرب، ونحن نلعب وفق المعطيات وحسب إمكانياتنا وقدراتنا، وهذا ما جعلنا نحقق نتائج إيجابية".

من جانبه أكد الإيطالي روبرتو مانشيني المدير الفني للمنتخب السعودي لكرة القدم أهمية المواجهة المنتظرة. وقال مانشيني إن المباراة مهمة نظرا لرغبة المنتخب في حسم صدارة المجموعة، لكنه شدد على أن الأهم بالنسبة له التأهل إلى كأس العالم.

وشدد مانشيني على صعوبة المباراة التي سيواجه فيها الأخضر وصيف كأس آسيا، مشيرا إلى أنه استعد بشكل كبير للمباراة حتى بعد ضمان التأهل وذلك من أجل البقاء في الصدارة.

ويخوض العراق، التأهل قبل الجولة الماضية، مباراة هامشية في البصرة ضد فيتنام بعدما ضمن صدارة المجموعة السابعة بتحقيقه العلامة الكاملة، متقدما بفارق ثماني نقاط على إندونيسيا التي تقلص الفارق بينها وبين فيتنام الثالثة إلى نقطة فقط بعد خسارتها أمام "أسود الرافدين" 0 - 2 الخميس.

وتلعب إندونيسيا الثلاثاء على أرضها ضد الفلبين الأخيرة (نقطة واحدة)، باحثة عن الفوز لضمان تأهلها من دون النظر إلى مباراة فيتنام مع العراق.

يعدّ منتخب الكويت بأن مصيره ليس في يده وأن عليه الفوز أولا على ضيفه الأفغاني وانتظار خدمة من قطر أمام الهند.

وحسمت قطر الصدارة وبالتالي التأهل إلى كأس آسيا والدور الثالث الحاسم من تصفيات المونديال بـ13 نقطة أمام الهند (5) وأفغانستان (5) والكويت (4).

وخاضت قطر مبارياتها الأخيرة أمام مضيفتها أفغانستان في السعودية بتشكيلة رديفة وتعادلت معها سلبا، فيما عادت الكويت بتعادل مماثل من أستاذ سولت ليك في مدينة كالكوتا، الأمر الذي أبقي على حظوظها قائمة.

رحلة صعبة

ويحتاج "الأزرق" إلى الفوز كي يرافق "العنابي" بشرط أن لا يخسر الأخير أمام ضيفه الهندي. ومن المرجح أن تكون المباراة مختلفة عن لقاء الذهاب الذي

فازت به الكويت 4 - 0، لإسبانيا أن الفوز سيمنح أفغانستان التي تحسنت نتائجها كثيرا مؤخرا، بطاقة تأهلها من دون النظر إلى نتيجة الهند، كما أن الخروج بالتعادل الجديد بمعنويات مرتفعة.

ولد مبابي في باريس ونشأ في مدينة بوندي الجاورة، وبدأ مسيرته مع الأندية الكبرى في عام 2015 مع فريق موناكو في الدوري الفرنسي، حيث ساهم في حصد موناكو للقب الدوري في موسم 2016 - 2017، وهو الموسم الذي شهد حصوله

صباح العرب

صابر بليدي

«العنيفون».. جناة أم ضحايا

لا يختلف إثنان على أن ما تعرض له ملعب الشهيد حملاوي في مدينة قسنطينة بالشرق الجزائري، أمرا منبوذا ومرفوضا في الشكل والمضمون. فإن يتحول مرفق رياضي بمقاييس عالمية أنفقت عليه الدولة أموالا ضخمة إلى رميم في لحظات معدودة، فذلك مؤشر اجتماعي خطير يطرح إشكالية تفاقم العنف والشغب كشكل من أشكال التعبير والاحتجاج. الأمر الذي وقع ليس حدثا عابرا أو معزولا، فقد سبقته خلال هذا الموسم أحداث مماثلة أدت في بعض الحالات إلى تسجيل وفيات، ولذلك تحول العنف إلى مرادف للعبة الكرة المستديرة، ورغم أن الكل يندد ويستنكر إلا أن الظاهرة في تصاعد مطرد، إلى درجة أن دعا البعض إلى توقف هذا الدوري تماما ما دامت الأوضاع على هذا النحو.

الآن والقضاء يضرب بيد من حديد لتوقيف ومعاينة الضالعين في تلك الأحداث، ماذا لو سئل أي منهم عن دواعي وأسباب ارتكابه لتلك الأفعال لرد بالقول: إنه ضحية تم التلاعب به، لكن ما دام القانون لا يحمي المغفلين فإنه هو الذي سيدفع الثمن.

على الأرض وعلى الورق وأمام الملأ هؤلاء هم من حولوا الملعب إلى رميم، لكن في الباطن من فعل ذلك يبقى بعيدا عن المسألة لأنه لا دليل يوصل إليه، إلا مجموعة استنتاجات، فجناة ملعب حملاوي، هم ضحايا لوبيات وتجار المخدرات والمهلوسات الذين دمروا الشباب بسموهم وحولهم إلى كائنات بأجساد آدمية لكن لا عقول لهم.

هم ضحايا فوضى التنمية وقساوة الظرف الاجتماعي والاقتصادية والتخاريف الاجتماعية، التي حرمتهم من كل أشكال الترفيه والتسلية والاستمتاع بالحياة، ولم تبق لهم إلا ملاعب الكرة لإخراج تلك الشحنات المخراكة من الغضب والرغبة في التذيد بالواقع الذي يعيشونه.

هم ضحايا خطاب إعلامي وإلكتروني ولوبيات رياضية ومالية تتخفى وراء منابر وتشغل وراء الستار لتحريض هؤلاء على تصفية حسابات ظاهرها رياضي، لكن باطنها عنصري وجهوي وتشير لخطاب الكراهية وضرب التماسك الاجتماعي. العنف هو درجة متقدمة من التعبير والاحتجاج على وضع معين، بما يعني أنه كان بالإمكان الاستماع إلى هؤلاء وفهم نوازعهم قبل الوقوع في المخطور، لكن الظاهرة في استشراء مطرد، ولم تعد مرادفة لكرة القدم فقط، بل تعدته إلى فئات اجتماعية مختلفة، ولا لا تحول خلاف حول حقوق ركن سيارة في حضيرة غير شرعية إلى جريمة قتل، طرفاها واحد في

المقبرة والاخر في السجن. هكذا يترتب العنف و"العنيفين" ما يقلق حقا أن العنف أو "العنيفين"، باتوا عملة متداولة ومطلوبة لتحقيق بعض الغايات، في ظل انحدار لغة الحوار ومنطق القانون والحجة، فلا يخلو مثلا أي من مؤتمرات الأحزاب السياسية من تلك الأشكال التي يؤتى ويدفع لها من أجل فرض أمر معين لصالح هذا أو ذلك.

هكذا يترتب العنف و"العنيفين" أن قياديا كبيرا في حزب كبير جند كتيبة من مفقولي العضلات لمضايقة خصومه، ولما لم تبق إلا المنصة لعزله من المؤتمر ومن المنصب كلية، لجأ أفراد الكتيبة لإطلاق قنابل دخانية فرقت الجميع وأبقت على الرجل زعيما للمؤتمر والحزب.

هكذا يترتب العنف و"العنيفين" وتتم رعايتهم. وهم هكذا طبقات وأشكال منهم من يمارس هوايته في الشارع والاخر في الملعب والاخر في أروقة السياسة، فهل هم جناة أم ضحايا؟

مزادات لوحات السيارات تجارة رائجة في الإمارات



وجاهة اجتماعية

اللوحات المميزة للسيارات، خصوصا أن البعض يطلب أرقامًا تصدر عن الإمارة التي يتبعون لها ويجدونها قد بيعت لأشخاص آخرين، ويبدون استعدادهم لشراؤها بمبالغ أكبر من قيمتها بنسبة كبيرة.

ويشير إلى أن "البعض لا يبحثون عن أرقام فردية أو زوجية للوحات سياراتهم، بل يبحثون عن أرقام تتوافق مع مناسبات سعيدة لهم أو تشكل لهم ذكرى هامة، مثل أرقام تتشابه تواريخ الميلاد أو تاريخ الزواج، ويبدون استعدادهم لشراؤها بمبالغ كبيرة، حتى تحمل سياراتهم تواريخ ذكرياتهم السعيدة".

ويتابع "الرقم الفردي أو الرقم الزوجي للسيارة يدل على المكانة الاجتماعية المتميزة لقائد السيارة، ما يدفع البعض لشراء هذه اللوحات بحثًا عن التفرد بين أصدقائه ومحيطه الاجتماعي".

ويقول سعيد بدر، من المهتمين بتجارة أرقام السيارات كثيرون يعتبرون الأرقام المميزة للوحات السيارات تجارة رابحة، إذ يدخلون المزادات ويشترونها بمبالغ كبيرة، ثم بعد فترة يعرضونها للبيع بمبالغ مالية مرتفعة عبر منصات التواصل الاجتماعي.

ويكمل "حقق الكثير من الشباب أرباحا مالية ضخمة من تجارتهم في

مزادات اللوحات السيارات ذات الأرقام الفردية أو الأرقام المتشابهة، ويشاركون فيها طمعا في الفوز برقم مميز.

وأضاف "يُضفي الرقم الفردي أو الزوجي تميزًا على المركبة، ويكون سببا في لفت الأنظار إليها والتعامل مع قائدها بالكثير من التقدير".

ويشاركه الرأي الإماراتي سعيد آل علي، ويملك أكثر من لوحة سيارة بأرقام مميزة، ويقول "بعض الشباب خصوصا رجال الأعمال، يمتلكون سيارات توصف بأنها فارهة، وعندها محدود، وهذه السيارات المتميزة تزداد تميزًا في حال كان رقم لوحتها فريداً".

تنتشر في دول الخليج ظاهرة شراء أرقام مميزة للوحات السيارات في مزادات علنية تقام في مناسبات عديدة، وفي الإمارات لا يأتي هذا الاهتمام من باب التظاهر بالثراء فقط بل صار تجارة رابحة تعود بالمال الوفير على أصحابها.

الذين يسعون إلى اقتنائها من خلال المزادات، لأن هذه الأرقام المميزة تمثل مناسبات ورموز وأحداث ومحطات مهمة في حياتهم.

وتسجل إدارات المرور في المدن الإماراتية عددا كبيرا من المزادات التي بيعت فيها لوحات سيارات ذات أرقام مميزة بمبالغ مليونية، ومنها مزاد أقيم في أبوظبي بيع خلاله الرقم (1) لرجل أعمال إماراتي بمبلغ 52 مليوناً و200 ألف درهم، وهو ما يعد أكبر مبلغ مالي يسدد للوحة سيارة، وتم تسجيله في موسوعة غينيس للأرقام القياسية.

وتؤكد الجهات العارضة دوما، لأرقام السيارات المميزة، أن اللوحات التي تحمل أرقاماً فردية أو زوجية "لا تمنح حاملها أي حصانة أو استثناء، فالجميع أمام القانون سواسية، وإذا ارتكب أي مخالفة مرورية تسجل عليه مثل غيره".

ويؤكد مشترون لهذه الأرقام، أنهم يحققون أرباحا كبيرة من هذه التجارة، فيما يقول آخرون أنهم يشترونها دعما للأعمال الإنسانية.

ويصف محمد عقيل، وهو أحد هواة حمل الأرقام المميزة، إن هذه الأرقام تعد ثروة، وتجارة مربحة، فقد اشترى رقم مركبة مميز قبل عدة سنوات بقيمة 400 ألف درهم، وبلغ سعره الآن أكثر من 3 ملايين درهم.

ويقول خالد فاضل، وهو إماراتي من هواة شراء الأرقام المميزة للمركبات، إن هذه الهواية تلقى إقبالا كبيرا في الإمارات، حيث ينتظر الكثير منا عقد

ديب - مزادات لوحات السيارات، تجارة رائجة في الإمارات، إذ لا يمر شهر تقريبا إلا ويتم عقد مزاد ضخم لعرض أرقام مميزة للوحات السيارات، ويتم بيعها بمبالغ كبرى تصل إلى عدة ملايين من الدولارات.

المزادات تنظمها الجهات الحكومية المعنية بإصدار وترخيص لوحات المركبات، ويتم خلالها عرض أرقام فردية أو ثنائية أو أرقام متشابهة، وتدعو الراغبين في اقتناء تلك الأرقام المشاركة في المزاد.

وتشهد المزادات إقبالا كبيرا من الإماراتيين والمقيمين بالدولة، ويتنافس المشاركون في عرض مبالغ كبيرة لكل رقم، وتصل أسعار اللوحات لأرقام

وقبل أيام نظمت دبي المزاد رقم 115 لبيع لوحات سيارات بأرقام مميزة، وبلغت إيرادات المزاد 65 مليوناً و588 ألف درهم (الدولار يعادل 3.67 درهم).

وخلال المزاد الأخير حقق الرقم (AA16) السعر الأعلى، إذ بيع بـ 7 ملايين و320 ألف درهم، تلاه الرقم (AA69) بـ 6 ملايين درهم والرقم (AA999) بـ 4 ملايين و50 ألف درهم.

وأكدت هيئة الطرق والمواصلات المنظمة للمزادات في دبي إنها "تتبع خلال طرح الأرقام المميزة في مزاداتها العلنية والإلكترونية، إستراتيجية مدروسة تستند إلى الحداثة والشفافية". وأضافت في تقرير لها أنها "تتيح الفرص المتكافئة لعشاق الأرقام المميزة،

جدة تحتضن بينالي الفنون الإسلامية 2025 في يناير المقبل

عالمية مع مؤسسات رائدة على مستوى العالم.

وتشرف على تنظيم بينالي الفنون الإسلامية مؤسسة بينالي الدرعية، وهي مؤسسة غير ربحية تأسست عام 2020 بهدف تعزيز التعبير الإبداعي وقرس قيم التقدير للثقافة والفنون في المملكة العربية السعودية.

وتتولى المؤسسة أيضا مهمة تنظيم بينالي الدرعية للفن المعاصر في الرياض، بالتناوب مع بينالي الفنون الإسلامية بجدة، إلى جانب إشرافها على تطوير حي جاكس، الذي يحتضن مقر أعمال مؤسسة بينالي الدرعية.

الدرعية جائزة معمارية جديدة باسم جائزة المصلى، وهي مسابقة دولية للتصميم المعماري، لتقديم تصميم جديد لمصلى مؤقت، يشيد على أرض البينالي.

ويشرف على البينالي نخبة من المديرين الفنيين العالميين، كما يتضمّن فريق القيمين الفنيين للبينالي كوارر تتمتع بخبرات عميقة في الثقافة الإسلامية، بما في ذلك الفنون الجميلة والعلوم والفلسفة والحرف وعلم الآثار، بينهم أفراد من خلفيات ومناطق جغرافية متنوعة، وفي رصيدهم خبرة واسعة في إنشاء معارض

واحد جماعي؛ بهدف تعزيز التعاون والحوار، وإظهار ثراء وتنوع الثقافة الإسلامية من خلال الجمع بين مؤسسات من مناطق جغرافية مختلفة.

كما سيضمّن البينالي "الجناح التكريمي"، الذي يحتفي بالثنتين من المجموعات العريقة للفن الإسلامي التي تعكس مقتنيات مواطن الحضارة الإسلامية باسمي وجوها، بالإضافة إلى تخصيصه جناحين منفصلين لمكة المكرمة والمدينة المنورة، احتفاءً بهذين الموقعين المقدسين.

وبالتزامن مع بينالي الفنون الإسلامية، أطلقت مؤسسة بينالي

للحوار الثقافي والإبداعي، وإبراز مساهمات الفنون والثقافة الإسلامية في الحضارة العالمية، وذلك من صالة الحجاج الغربية التاريخية الحازفة على جائزة الأغا خان، والتي تتمتع بأهمية كبيرة للمسلمين من جميع أنحاء العالم، حيث يمر الملايين من ضيوف الرحمن عبرها سنوياً لأداء فريضة الحج ومناسك العمرة.

ويشهد بينالي الفنون الإسلامية 2025 عودة معرض ومنتدى "المدار"، الذي يجمع تحت مظلته كبرى مؤسسات الفنون الإسلامية المحلية والدولية ليعرض مقتنياتها الثمينة ضمن معرض

الرياض - أعلنت مؤسسة بينالي الدرعية موعد انطلاق النسخة الثانية من بينالي الفنون الإسلامية، البينالي الأول والوحيد المخصص لفنون الحضارة الإسلامية، المقرر خلال الفترة من 25 يناير إلى 25 مايو 2025، في صالة الحجاج الغربية بمطار الملك عبدالعزيز الدولي في جدة.

ويستعرض البينالي الكنوز التاريخية للحضارة الإسلامية والأعمال الفنية المعاصرة معا، كجزء من سلسلة غنية متواصلة، نجحت في استقطاب 600 ألف زائر في النسخة الافتتاحية. وستواصل النسخة الثانية تقديم منصة



سباق لسيارات الدفع الرباعي على الجليد في مصر

وقال أمين الشافعي، وهو أحد المتنافسين في السباق، "التغيرات التي تقوم بها في السيارة حاولنا القيام بها في السيارة.. أول شيء ضبط الهواء بالعجلات الذي يعتبر مخالفا تماما لما تعودنا عليه في كل أنواع الصحراء في مصر كما نحاول ضبط نظام التعليق في السيارة وهو أيضا مخالف لما اعتدناه".

وحضر هذا السباق جمهور كانت لديه إمكانية دخول المنتجع الجليدي على مدى اليوم من خلال حجوزات مسبقة.

قال المنظمون إنه المرة الأولى، ليس فقط للجمهور في الشرق الأوسط وأفريقيا، ولكن أيضا للمتسابقين أنفسهم الذين اعتادوا على خوض السباق في أجواء رملية أو صحراوية.

وقال نادر حمدي، وهو قائد سيارة بإحدى الفرق المشاركة في السباق، "نحن نشترك اليوم على الثلج معتمدين على خبرتنا في الراليات على الرمال، ورغم أن السباق يبدو كرحلة زحلقة لكن التحكم سيكون بيد السائق الماهر".

الجيزة (مصر) - وسط موجة الحر الشديد التي تشهدها مصر هذا الأسبوع، استضاف منتج تزلج داخلي السبت سباقا لسيارات الدفع الرباعي عبر العواقر على منحدر جليدي.

ويُعد هذا الحدث استثنائياً على كافة المستويات، فلم يسبق أن شهد الشرق الأوسط فعاليات خاصة بسباق سيارات الدفع الرباعي بالثلج، وسط منافسات متعة.

وشهدت سيارات الرالي ذات الدفع الرباعي وهي تنجرف على الجليد فيما

تقدم الفنانة رانيا يوسف شخصية جديدة ومختلفة ضمن أحداث مسلسلها الجديد الذي يحمل اسم «سيما ماجي»، والتي تواصل تصويره في الفترة الحالية استعداداً لعرضه في الفترة المقبلة، وتجسد خلال أحداثه شخصية فتاة من طبقة فقيرة وتعمل خادمة في البيوت، وتعاني من عدم الإنجاب، والعمل تدور أحداثه في إطار اجتماعي تشويقي. يشارك في بطولة مسلسل «سيما ماجي» عدد كبير من الفنانين أبرزهم رانيا يوسف، حورية فرغلي، مادلين طبر، كمال أبو ربة، محسن منصور، ضياء عبد الخالق وآخرون من النجوم، تأليف حسان دهشان، وإخراج تامر السعدي.